



# غاننسس: إيران موجودة الآن في أوج سباق تسلح والدولة العبرية مستعدة لمواجهة كافة التحديات

## معظم الخبراء الإسرائيليين متأكدون من أن إيران لن تجازف بمهاجمة إسرائيل لأن الأخيرة تمتلك القدرة على الرد من خلال الضربة الثانية لامتلاكها صواريخ كروز



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد خلال لقائه برئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني (يمين) في منزله بإسلام آباد

للقيام باتخاذ قرار هو الأخطر من نوعه وأكثره صعوبة في تاريخ الدولة وهو إعطاء أوامر للجيش الإسرائيلي بشن هجوم عسكري فوري ضد إيران، على حد قوله.

الشديد وستتسبب في وقوع العديد من الإصابات داخل إسرائيل، الأمر الذي يستتبعه حاجة ملحة في تدخل أمريكي سريع وطويل المدى في حرب تطال سائر بلدان الشرق الأوسط، ولهذا فإنه من المشكوك فيه أن الرئيس الأمريكي أوباما في مثل هذا الموقف من الممكن أن يقوم باتخاذ قرار حاسم من شأنه أن يورط أمريكا مرة أخرى خاصة في ظل تورطها

يشكل كابوس ربع إسرائيل، التي لا تثق كثيرا في أي اتفاق دولي حوله، إذ إنها تعتبره من وجهة نظرها خطوة تكتيكية من جانب إيران لتلافي العقوبات الدولية القاسية التي تنتظرها، والاستفادة من جزرة الحصار، لا سيما وأن إدارة أوباما تستخدم مع إيران إستراتيجية مزوجة تقوم على التريب (الجزرة) والتهديد بالعقوبات (العصا).

وهذا ما عبرت عنه صحيفة (إسرائيل اليوم)، المقربة جدًا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، التي ترى أن إبرام اتفاق مع إيران يمكن انتهاكه لأن مثل هذه الديكتاتورية لا ترد في ترسيخ جوهر سياساتها الخارجية القائم على الخداع الدولي، حيث في أحد الأيام سيقف العالم ويكتشف أن القنبلة النووية الفارسية قد بُنيت، أو تم تنفيذ تجربة تحت الأرض، من دون أن تظهر أية إشارة على وجه أحدي نجاد، وعلى الدوام سيوجد محامون يدعون لاتباع المراهة.

وعلى الرغم من أن الخطاب الرسمي الإسرائيلي يتسم بالتشدد إزاء الخطر النووي الإيراني، فإن المحللين الغربيين يشككون في ذلك، إذ إنهم يرون أن إسرائيل تحاول تكيف نفسها مع خيارات مختلفة تدفعها حتى لتغيير مفاهيمها عن الأمن القومي والمخاطر. وهناك رؤية بدأت تتطور، وتتعلق بقراءة الموقف الإسرائيلي ومعطيات تحركه. أول، هناك مدرستان تتصارعان في إسرائيل حول حقيقة التهديد النووي الإيراني: الأولى، تعتقد في إعادة النظام الإيراني وحرصه على امتلاك القنبلة النووية، نظرا للديولوجية الدينية التي يتبعها، ودعوته لإزالة إسرائيل، حيث استقادت هذه المدرسة من الخطاب الطائفة الرئيسة الإيرانية أحمدني نجاد حول هذا الموضوع، أما الثانية، فهي يعبر عنها وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، الذي يقول إن إيران لا تشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل.

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس أركان الجيش، بيني غانتس، أمس، قوله إن إيران في أوج سباق تسلح، وشدد على أن إسرائيل مستعدة لمواجهة كافة التحديات، وزاد: نظام آية الله في إيران موجود في أوج سباق تسلح، ويحاول مهاجمة أهداف إسرائيلية وغربية في العالم، في إشارة إلى عمليات التفجيرات في اليومين الأخيرين التي استهدفت سفارة إسرائيل في كل من الهند وتايلاند وجورجيا.

وأضاف: في هذه الفترة أيضا، تُسمع أصوات عالية تهدد أمن إسرائيل من بعيد وقريب، ويوقفا بحزم في مواجهة هذه التهديدات، فإننا نستمد العزم والقوة الكبيرة من صورة وشرائح أعزائنا، في إشارة إلى الجنود القتلى.

وتابع غانتس أنه في الأيام التي تثار في الدول من حولنا عاصفة، ويتخلل صوت الضوضاء، فإننا نرى أن المهمة التي ينبغي علينا تنفيذها، هي التزامنا بالوقوف متاهبين وصلين لحراسة إسرائيل ومستعدين لمواجهة أي تحد، وجاء موقف غانتس بعد ساعات معدودة من إعلان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، خلال حفل في طهران، بأن إيران تمتلك من تدرشين قصب و قود نووي من صنع إيران، وتربط آلاف أجهزة الطرد المركزي محلية الصنع.

في السياق ذاته، من خلال متابعة الإعلام العربية في دولة الاحتلال، وتصريحات كبار القادة السياسيين والأمميين في تل أبيب يستخلص المرء أن المشروع النووي الإيراني

## السعودية: عالم دين ينتقد ردود الأفعال الغاضبة على تفريديات مدونٌ اعتبرت مسيئةً للنبي محمد

■ الرياض-يو بي اي: انتقد عالم الدين السعودي الشيخ سلمان بن فهد العودة، ردود الأفعال الغاضبة على تفريديات المدون السعودي حمزة كسغري التي اعتبرت مسيئة للنبي محمد، وذكرت صحيفة (الشرق) السعودية على موقعها الإلكتروني اسم الخميس، أن الشيخ سلمان قال محاضرة إن «نصرة الرسول (محمد) لا تكون بالشمم والإعداء اللفظي والردود العنصرية والتعصب القبلي والتهديد بالقتل، وإنما ينبغي أن يكون الأسلوب راقياً وحضارياً يتخلل في المحاسنة القانونية والمحكمة القضائية»، وقال «اطلعت على بيان الكاتب حمزة كسغري، الذي أصدره معتذراً عن تجاوزه، وأعلن فيه عن توبته إلى الله واستغفاره، وجدد فيه إيمانه وشهادته، ولم يكن هذا البيان تنصلاً، وإنما اعتذار صريح لا لبس فيه، وكنت عبرت في (تويتز) عن سعادتني لهذا التراجع.»

واعتبرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء السعودية التي يرأسها مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ، في 8 شباط/فبراير الجاري أن كسغري «كافر» و«مرتد»، ويجب محاكمته. وكان الكاتب حمزة كسغري قر من السعودية إلى ماليزيا، بعد عاصفة من الغضب ضد عقب نشره تعليقات على صفحته في موقع (تويتز) بالتزامن مع ذكرى مولد الرسول المألوس الماضي، اعتبرت مسيئة للإسلام.

ورحلت السلطات الماليزية كسغري إلى السعودية بعد اتهامه من قبل سلطات بلاده ب«الردة».

## باراك: طهران «تبالغ» في تصريحاتها حول انجازات جديدة في برنامجها النووي

# إيران مستعدة للمحادثات السادسة ولن توقف بناء أجهزة الطرد المركزي اليابان تحت إسرائيل على تفادي الرد العسكري على تطوير البرنامج الإيراني

أعمال عنف بغيرها ولم تعرف بها»، من جهة أخرى، قال سجادني إن أضرارا كبيرة ستلحق بالمصالح الروسية في حال تطبع بالنظام الإيراني الرهن.

وأضاف، في حال ركعت إيران، لا شك لدينا أن جبهة واسعة معارضة لروسيا مستشكل، وليس سرا خفيا أننا ندعم روسيا من الجنوب»، ونفى سجادني أي دور إيراني باستهداف دبلوماسيين إسرائيليين في تايلاند وجورجيا والهند.

وقال إن إسرائيل «تريد نهدر هذا الأمر باعتبارها ردا على الهجمات التي نفذتها الاستخبارات الإسرائيلية على علماء نوويين إيرانيين».

في ذلك تحت رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا إسرائيل على تفادي استخدام القوة العسكرية لوقف تطوير البرنامج النووي الإيراني.

ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية عن نودا قوله خلال استقباله نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، الذي بدأ الأربعاء زيارة إلى اليابان تستمر 5 أيام، أن «اليابان تشارك في المخاوف من البرنامج النووي الإيراني وهي ترغب بالتعاون عبر الحوار والضغط على إيران».

لكن نودا حذر من أن «الجهود إلى العمل العسكري قصدها الأورور»، داعيا إسرائيل إلى البحث عن حل دبلوماسي وسلمي.

من جهة قال باراك، وهو وزير الدفاع الإسرائيلي، لنودا أنه يريد من المجتمع الدولي أن يتعاون ويخذ إجراءات قوية ضد إيران، بما في ذلك تعزيز العقوبات الاقتصادية.

وتزامن زيارة باراك هذه مع بدء إيران الأربعاء تركيب قصبان و قود نووي محلية الصنع في مفاعل طهران للإبحاث.

ودشن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد باحتفال، آخر الإنجازات النووية في بلاده من بينها إطلاق عملية شحن مفاعل طهران للأبحاث بقصبان و قود نووي محلية الصنع، وشكف عن عقايق استخدام للعلاج بالأشعة أنتجها خبراء إيرانيون.

من جانبه أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الخميس أن إيران «تبالغ» في تصريحاتها غداة إعلان طهران أحرزها انجازات جديدة في برنامجها النووي عبر تشغيل أول طرد مركزي أفضل أداءه وأنتاج الوقود المصنوب بنسبة 20 ٪.

وقال باراك الموجود حاليا في طوكيو في مقابلة مع الإذاعة العامة الإسرائيلية «بوصال الإيرانيون التقدم ولكن ما قدم البارحة كان عبارة عن استعراض وجزء منه لردع العالم من أي ملامحة من البرنامج»، وأضاف «تباهى الإيرانيون بنجاح لم يحققوه فلا

في أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تراقب القدرات العسكرية الإيرانية وليس النووية.

وأضاف «لا نستبعد أن تكون الوكالة الدولية للطاقة الذرية أجرت مراقبة لعدة بلدان باروشين ولحقا على زيارة مفتشي الوكالة لشنفاً باروشين قال سجادني إنها «منشأة عسكرية وليست نووية وقد سمحنا لفتني الوكالة بزيارتها ليوم واحد ولم يحد أحد على أي شيء في 11 نوي».

وكان سجادني قال إن الإتحاد الأوروبي «ارتكب خطأ» بلوافتة على وقف استيراد النفط الإيراني ابتداء من 1 تموز/يوليو المقبل، مشددا على أن المصالح الروسية ستستمر بشكل كبير في حال اتبج بالنظام الروسية.

وكرر أنه «إذا تمكن من يشتري النفط من الإعلان على حظر، فإننا قد قادر أيضا» على إنقاذ قراره، وأكد أن إيران سترد على أية ضربة غربية ضدها، موضحة أنه «في حال وجهوا ضربة من أي مكان سترد من أي مكان».

وأضاف أنه «إذا سددت الولايات المتحدة ضربات لإيران، فسيفكر رندا هاتلا».

وشدد على أن إيران لا تخشى أية أعمال عسكرية أمريكية، فحظن لا نهاب العنف من أي بلد بما في ذلك الولايات المتحدة»، وقال إن «إيران لم ترتكب أية

■ عاصم-وكالات: أكد السفير الإيراني لدى روسيا محمود رضا سجادي، أن إيران مستعدة بشكل تام لإجراء المحادثات السادسة، لكنه أوضح إن بلاده لن تعلق بناء أجهزة الطرد المركزي من أجل استئناف المفاوضات.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن سجادي قوله في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الروسية موسكو أمس الخميس «نحن مستعدون 100 ٪ للمحادثات مع السادسة (1+5) بغية الحصول على جواب واضح من كل الأطراف».

وأضاف «نعتقد أن قضيتنا محقة وعادلة» لكنه تابع «برأيي فإن كل الأطراف تعلم أن المحادثات السادسة يجب أن تستأنف من دون شروط مسبقة»، وشدد على أن إيران لا تنوي وقف إنشاج أجهزة الطرد المركزي من أجل الاستمرار في المفاوضات مع اللجنة السادسة.

وردا على سؤال عما إذا كانت طهران تنوي وقف زيادة أجهزة الطرد المركزي بغية تنفيذ الخطوات المتتالية التي أشار إلى ضرورة تنفيذها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال الدبلوماسي الإيراني إن «الدول الغربية لا تهتم بحفظ لافروف، وهي تُوخر المسألة من خلال مناقشة عقوبات جديدة أو عرقلة المحادثات»، وقال سجادي إن طهران تشتهب

## الرئيس الأفغاني يعترف بإجراء محادثات مع طالبان

■ كابول-د ب ا: اعترف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في مقابلة صحفية نشرت من أسس الخميس أن حكومته تجري مباحثات مع كل من حركة طالبان والولايات المتحدة.

وقال كرزاي في مقابلة مع صحيفة «ول ستريت جورنال» إن هناك «تصالات بين الحكومة الأمريكية وطالبان، وبين الحكومة الأفغانية وطالبان، وهناك اتصالات جرت بين جميع الأطراف معا، بما في ذلك طالبان، في مكان ثالث».

كانت طالبان أعلنت الشهر الماضي أنها ستفتح مفاوضات في دولة قطر للاتصال من خلاله بالجميع الأفغاني، وفي إطار مساع تقودها الولايات المتحدة.

وقد تم استئجار المنزل باسم سيدة إيرانية تدعى روحاني ليلاً /32 عاما/ التي كانت تعيش في تايلاندية بتأشيرة إقامة عادة ما يصعب الحصول عليها.

وقال وزير الخارجية الأفغاني في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» إن طالبان «تتحدث مع الحكومة الأفغانية».

وأضاف: «ولكن بعدما تم الإعلان عن المكتب (الخاص بطالبان)

## فصل 9 من أفراد الشرطة الدينية السعودية بعد إدانتهم بتجاوزات

■ الرياض-يو بي اي: أصدر الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية، قراراً بفصل 9 أفراد منها في منقطة القصيم شمال الرياض بعد إدانتهم بتجاوزات، لم يكشف عنها.

وقالت صحيفة «الشرق» السعودية أمس الخميس على موقعها الإلكتروني أنها علمت عن مصدر خاص في الهيئة، لم تتسمه، أنه جرى التحقيق مع الأفراد التسعة بعد أن أصدر الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السابق الشيخ عبد العزيز المحين قراراً بضمهم لإدانتهم في مخالفات عدة ارتكبوها».

وأوضح المصدر أن المخالفات تطوت على تخط للائحة المنصوص عليها، فضلاً عن تجاوزات أخرى عديدة متراكمة على هؤلاء الأشخاص.

وأكدت التحقيقات التي أجريت مع الشرطين ال9، ما سبق إدانتهم به، ما جعل الرئيس العام لهيئة الشيخ آل الشيخ يصدر قراراً بصلهم.

نشر هذا إلى أن هذه هي المرة الأولى التي قوب بها رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي عن في 13 يناير/كانون ثان الماضي، بفصل أحد موظفيها بعدما أدبوا بتجاوزات، لم يكشف عنها، وكان الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ أفتى بأن الإخلاق ضلال، وأكد بطلان نظرية العارضين من خلال إيراد النصوص الشرعية التي تفرق بين فعل الخلوة المحرمة والإخلاق المباح.

## مقتل 7 أشخاص بغارة شنتها طائرة استطلاع أمريكية شمال وزيرستان

■ إسلام آباد-وكالات: قتل 7 أشخاص على الأقل في غارة جوية شنتها طائرة أمريكية من دون طيار استهدفت منزلاً يعتقد أنه كان يضم متطرفين في منطقة شمال وزيرستان القبالية شمال غرب باكستان.

وذكرت قناة (سما) الباكستانية أن طائرة أمريكية من دون طيار أطلقت صاروخين باتجاه منزل في منطقة تحصيل سيالغا في شمال وزيرستان بالمنطقة القبالية قرب الحدود الأفغانية.

وأدت الغارة إلى مقتل 7 أشخاص وإصابة 7 آخرين بجروح، نقلوا بعدها إلى مستشفى مجاور.

ونقلت قناة (جيو) عن مسؤولين أمنيين إن الغارة استهدفت متطرفين. يذكر أن المنطقة القبالية تشهد نشاطاً لتنظيم القاعدة وحركة طالبان، وغالباً ما نفذت فيها طائرات الاستطلاع الأمريكية غارات لتثير غضب السكان المحليين.

وقتل منطوع في ميليشيا تابع للحكومة الباكستانية وأصيب آخرون بجروح في تفجير انتحاري استهدف تجمعاً لهم في منطقة دير العليا في المنطقة القبالية شمال غرب باكستان.

وذكرت وسائل إعلام باكستانية أن انتحارياً هاجم تجمع لميليشيا «قومي عسكر» الموالية للحكومة ما أدى إلى مقتل فرد منها وإصابة 7 بجروح.

وقد نقل الجرحى إلى المستشفيات فيما فرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً.

## نقل «أبو قتادة» إلى منزل جديد في لندن وحصوله على معونات وحماية بكلفة عالية

■ لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة «ديلي ميرور»، أمس الخميس أن رجل الدين الأردني -الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، نقل هو وعائلته إلى منزل جديد في لندن يتكون من 5 غرف نوم و3 حمامات.

وقالت الصحيفة إن إيجار المنزل، البالغ سعره 400 ألف جنيه استرليني، تصل إلى 28 ألف جنيه استرليني سنوياً وسيغطي من أموال إقاضي الضراب البريطانيين.

وأضافت أن أبو حمزة، البالغ من العمر 51 عاماً، سيحصل على معونة حكومية مقدارها 8 آلاف جنيه استرليني في العام بسبب معاناته من مشاكل بالظهر، فضلاً عن دعم الدخل والإعانات الشخصية للأطراف.

وأشارت الصحيفة إلى أن أبو حمزة سيعيش بالمنزل مع زوجته وأطفالها الخمسة.

وكانت تقارير صحافية كشفت أن تكاليف مراقبه أبو قتادة ستقو ف بكثير تكاليف الحماية الأمنية لأي فرد من أفراد العائلة الملكية البريطانية.

وقالت الصحيفة إن 60 شرطياً وعناصر من جهاز الأمن الداخلي

البريطاني سيحرسون أبو حمزة وأطفالها الخمسة.

وكانت تقارير صحافية كشفت أن تكاليف مراقبه أبو قتادة ستقو ف بكثير تكاليف الحماية الأمنية لأي فرد من أفراد العائلة الملكية البريطانية.

وقالت الصحيفة إن 60 شرطياً وعناصر من جهاز الأمن الداخلي

## رئيس الشرطة التايلاندية: المتهمون بتنفيذ التفجيرات كانوا يستهدفون إسرائيليين

■ بانكوك-د ب ا: صرح رئيس الشرطة التايلاندية بريبان دامابونج اس الخميس بأن الثلاثة الإيرانيين المتهمين بتنفيذ سلسلة من التفجيرات في بانكوك هذا الأسبوع جاءوا إلى تايلاند بدبلوماسيين إسرائيليين.

وقال بريبان بعد استجواب أحد المتهمين الإيرانيين هو محمد هزاي /42 عاماً/ الذي اعتقل أثناء محاولته مغادرة البلاد ليلة الثلاثاء الماضي، كانوا يستهدفون أفراد وخاصة دبلوماسيين إسرائيليين».

وأضاف أن السلطات التايلاندية طلبت من ماليزيا إرسال مشتبه به إيراني آخر يدعى مسعود سيداجات زاده /31 عاماً/ كانت قد اعتقلته في وقت متأخر من الأربعاء لبانكوك للمساعدة في تحقيقات تايلاند.

وكان المشتبه بهم الثلاثة يقعون في منزل مستاجر في بانكوك ضربه انفجار عرضي على ما يبدو يوم الثلاثاء الماضي مما دفعهم للهروب.

وقد تمكن هزاي وزاهيد من الهروب من موقع الانفجار في حين لم يتمكن الإيراني الثالث سعيد مرادي /32 عاماً/ من الهروب. كان مرادي قد حاول أن يستقل سيارة أجرة في

## احالة باستاني معتقل في غوانتانامو على القضاء العسكري بتهمة محاولة اغتيال مشرف

■ واشنطن - ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أن باستاني معتقلاً منذ 2006 في غوانتانامو احيل الأربعاء على محكمة عسكرية استثنائية لمحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف.

وغداة اتهامه رسمياً، احيل مجيد شوكت خان (31 عاماً) الذي عاش في الولايات المتحدة من 1996 إلى 2002 قبل أن يتم اعتقاله في 2003 في باكستان، على لجنة عسكرية بتهمة «التآمر والقتل والمحاولة القتل في انتهاك للقوانين الحرب وتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية والتجسس».

وقال البيان أن شوكت خان سيمثل امام القاضي العسكري في الأيام الثلاثين التي تلي توجيه الاتهام رسمياً

## مقتل 7 أشخاص بغارة شنتها طائرة استطلاع أمريكية شمال وزيرستان

■ واشنطن - ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أن باستاني معتقلاً منذ 2006 في غوانتانامو احيل الأربعاء على محكمة عسكرية استثنائية لمحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف.

وغداة اتهامه رسمياً، احيل مجيد شوكت خان (31 عاماً) الذي عاش في الولايات المتحدة من 1996 إلى 2002 قبل أن يتم اعتقاله في 2003 في باكستان، على لجنة عسكرية بتهمة «التآمر والقتل والمحاولة القتل في انتهاك للقوانين الحرب وتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية والتجسس».

وقال البيان أن شوكت خان سيمثل امام القاضي العسكري في الأيام الثلاثين التي تلي توجيه الاتهام رسمياً

## مقتل 7 أشخاص بغارة شنتها طائرة استطلاع أمريكية شمال وزيرستان

■ واشنطن - ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أن باستاني معتقلاً منذ 2006 في غوانتانامو احيل الأربعاء على محكمة عسكرية استثنائية لمحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف.

وغداة اتهامه رسمياً، احيل مجيد شوكت خان (31 عاماً) الذي عاش في الولايات المتحدة من 1996 إلى 2002 قبل أن يتم اعتقاله في 2003 في باكستان، على لجنة عسكرية بتهمة «التآمر والقتل والمحاولة القتل في انتهاك للقوانين الحرب وتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية والتجسس».

وقال البيان أن شوكت خان سيمثل امام القاضي العسكري في الأيام الثلاثين التي تلي توجيه الاتهام رسمياً

## مقتل 7 أشخاص بغارة شنتها طائرة استطلاع أمريكية شمال وزيرستان

■ واشنطن - ا ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) أن باستاني معتقلاً منذ 2006 في غوانتانامو احيل الأربعاء على محكمة عسكرية استثنائية لمحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف.

وغداة اتهامه رسمياً، احيل مجيد شوكت خان (31 عاماً) الذي عاش في الولايات المتحدة من 1996 إلى 2002 قبل أن يتم اعتقاله في 2003 في باكستان، على لجنة عسكرية بتهمة «التآمر والقتل والمحاولة القتل في انتهاك للقوانين الحرب وتقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية والتجسس».

وقال البيان أن شوكت خان سيمثل امام القاضي العسكري في الأيام الثلاثين التي تلي توجيه الاتهام رسمياً



## في ظل تجديد دعوة اعضاء من حزب الليكود الاسرائيلي لاقتحام الحرم القدسي الاحد المقبل جمعية اسرائيلية تعد لوضع مجسم للهيكل في متحف ساحة البراق جنوب الاقصى

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما أعلنت «جمعية الحفاظ على تراث حائط المبكى والهيكل» اليهودي عن نيتها وضع مجسم للهيكل المزعوم بالمتحف الاول في ساحة حائط البراق الى الجنوب الغربي من المسجد الاقصى حيث يوضح كيف ستقسم اسرائيل المسجد بين المسلمين واليهود حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الخميس من تلك الخطوة واعتبرتها الاولى نحو تقسيم المسجد.

وكانت «جمعية الحفاظ على تراث حائط المبكى والهيكل» اوضحت ان الهيكل المقرر نقله الى متحف ساحة البراق تم تصميمه من قبل عالم آثار بريطاني قبل 140 عاما ويوضح كيف ستقسم اسرائيل المسجد بين المسلمين واليهود. وأشارت الجمعية الاسرائيلية الى ان نموذج الهيكل موجود خارج فلسطين وسيتم اعادته قريبا للقدس على أمل الشروع في تنفيذ مخطط تقسيم الاقصى.

ومن جهته قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى

وأضافت الهيئة الإسلامية المسيحية في بيانها ان الجسم النوبي وضعه في متحف البراق صنع في الولايات المتحدة الأمريكية وتم تطويره على أيدي اليمين المتطرف واللوبي الصهيوني في أمريكا، بهدف المساس بالإسلام والمسلمين بتقسيم المسجد الأقصى وتغيير معالمه، مؤكدة في المسجد الأقصى واخذت على مدار عشرات السنين، معتمدين على أحدث المعدات والأجهزة لإيجاد ما يثبت ادعاءهم ولكن عبثا يحاولون بل وعلى العكس من ذلك وجدوا العديد من الآثار والقطع المعدنية التي تثبت الحق العربي الإسلامي بمدينة القدس المحتلة».

مخططا كبيرا ومتكاملا تهويد كل حجر ومعلم عربي إسلامي ومسيحي في المدينة المقدسة، مشيرا إلى مخطط هدم جسر باب المغاربة ومحط موقف جعفاتي في سلوان، إضافة إلى توسيع ساحة البراق وإقامة صلي للنساء اليهوديات أسفلها، والتي كشفت عنها حكومة الاحتلال مخططاته في الأونة الأخيرة، مؤكدا ان هذه المخططات وغيرها الكثير، تستهدف بالدرجة الأولى المسجد المبارك متناسين أهميته الكبرى للمسلمين الذين لن يسمحوا بأي شكل من الأشكال بهدمه أو تدميره.

وأكدت الهيئة أن مدينة القدس وسكانها أيام لنصرة القدس، فهي تحتاج إلى دعم بكافة أنواعه، بحاجة لوقفة إسلامية عربية توقف كافة مخططات التهويد والحفر والتدمير التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد كل شيء فيها، وتحتاج إلى دعم مالي كبير يساند القديسين في صمودهم في وجهه كافة مخططات وإجراءات التهجير التي تنتهجها إسرائيل.

ومن ناحية أخرى استنكرت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، الزيارة الاستفزازية التي ينوي أعضاء من حزب الليكود الإسرائيلي تنفيذها لأحد المقبل برفقة حشد كبير من المستوطنين بهدف الدعوة إلى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك لتحقيق إدعاءاتهم الزائفة.

وقالت الأمانة العامة للمؤتمر في بيان صحفي الخميس «إن دوائر القتل والتزوير في كيان الاحتلال ما زالت ناشطة تحت سميات مختلفة، إلا أنها واحدة في رؤيتها للقدس ومكانتها العربية التاريخية، مواصلة تهويدها بكل الإمكانات ضاربة بعرض الحائط كافة الحرمات الإنسانية»، معتبرة هذه الزيارة لاستهانة والاستخفاف بمشاعر العرب وتحديا للفلسطينيين.

وأكدت أن أي إجراء ينوي أعضاء حزب الليكود القيام به لاقتحام ساحات المسجد الأقصى الأحد المقبل هي دعوة صريحة للقتل والتخريب في أكناف المدينة المقدسة، معيدين للأذهان اقتحام شارون للمسجد الأقصى عام 2000 وانذاع شرارة الانتفاضة الثانية.

وأضافت أنه على الرغم من السيناريوهات المتوقعة إلا أنهم أكثر إصرارا على استفزاز مشاعر العرب والمسلمين لجر المنطقة إلى دائرة أخرى من دوائر القتل، الأمر الذي يؤكد النوايا السياسية والأمنية المبيتة للتخريب والتهويد خاصة أن حزب الليكود هو الحزب السياسي الحاكم في دولة الاحتلال الذي يحدد السياسات الرسمية للدولة باعتبارها بالأغلبية البرلمانية، حيث يحظى بتسجييع ودعم من المؤسسات الرسمية لدولة الاحتلال من أجل التخريب بحق كل ما يمت للإنسان الفلسطيني بصلة.

وناشدت أمانة المؤتمر الوطني الشعبي للقدس الأمة العربية والجميع الدولي الوقوف عند مسؤولياتهم تجاه حماية المقدسات المسيحية والإسلامية والهوية القديسة العربية من هجمات الاحتلال الواسعة والتعمدة والقاسية لإحكام سيطرتها بشكل كامل في القدس المحتلة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما أعلن المجلس الثوري لحركة فتح الخميس انه اتخذ قرارا بالإجماع لترشيح الرئيس الفلسطيني محمود عباس للانتخابات الرئاسية الفلسطينية القادمة ووضحت مصادر مقربة من الأخير بأنه سيفرض دعوة الثوري له للترشح للانتخابات التي أعلن أكثر من مره بأنه لن يرشح نفسه لخوضها.

وحسب المصادر فإن عباس لن يقبل دعوة المجلس الثوري للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكان المجلس الثوري لحركة فتح اتخذ قرارا بالإجماع في سياق عدة قرارات أخرى، مشيرا الى أن قرار اعتماد عباس مرشحا رسميا للحركة اتخذ بالإجماع في اجتماعات المجلس مساء الليلة قبل الماضية.

كانت مصادر قيادية بالحركة كشفت عن مساع حثيثة يقوم بها قادة كبار في فتح لدى عباس في محاولة لإقناعه بالترشح عن موقفه من الترشح للرئاسة والموافقة على ترشحه لهذا المنصب.

وأكدت المصادر «تمسك الحركة بعباس مرشحا وحيدا وأنه لن يكون هناك مرشح بديلا عنه».

وكان عباس الذي انتخب رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) 2005 أعلن بشكل متكرر منذ عامين أنه لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية، وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول صرح بأن عباس هو حضان الحركة «الرايح» في الانتخابات القادمة، إلا ان الأخير ما زال يؤكد بأنه اتخذ قرارا بعدم ترشيح نفسه لأي انتخابات مقبلة.

## عباس يعنزم رفض قرار المجلس الثوري لفتح ترشيحه للانتخابات الرئاسية القادمة

وأضاف أنه «سيبذل قصارى جهده والقيادة الفلسطينية لسنادة الأسير عدنان في نضاله العادل ضد سياسة الاعتقال الإداري والتعذيب».

ووجه الرئيس الفلسطيني تحية لكل الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية، وخصوصا إلى المتضامنين مع إضراب الأسير خضر عدنان، داعيا للإفراج عن كافة الأسرى والعقلين.

يذكر أن الأسير خضر عدنان يقذف إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم الـ 61 على التوالي احتجاجا على تحويله إلى الاعتقال الإداري من قبل الجيش الإسرائيلي.

## الرئيس الفلسطيني يوعز ببدء تحرك دولي للإفراج عن الأسير خضر عدنان

■ غزة - يوبي أي: أوغر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، إلى الجهات الفلسطينية المعنية للبدء بتحرك دولي من أجل الإفراج عن الأسير خضر عدنان.

وقال محمود عباس، خلال لقائه والد الأسير خضر عدنان وشقيقه، إنه طلب من الجهات الفلسطينية المعنية الاتصال مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ومنظمات حقوق الإنسان، من أجل التدخل الفوري للإفراج عن الأسير خضر عدنان وإنقاذ حياته.

## حماس: لقاء مشعل هنية تأكيد على وحدة وتماسك الحركة

■ غزة - يوبي أي: أوغر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الخميس، إلى الجهات الفلسطينية المعنية للبدء بتحرك دولي من أجل الإفراج عن الأسير خضر عدنان.

وقال محمود عباس، خلال لقائه والد الأسير خضر عدنان وشقيقه، إنه طلب من الجهات الفلسطينية المعنية الاتصال مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ومنظمات حقوق الإنسان، من أجل التدخل الفوري للإفراج عن الأسير خضر عدنان وإنقاذ حياته.

## الحداد يعم الاراضي الفلسطينية على مصرع 7 اطفال في حادثين مأساويين

العلاج، قررنا إعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام وتكيس الاعلام في المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج كافة.

وأضاف عباس: وعلى الجهات المعنية أن تقوم بكل ما يلزم لرعاية الجرحى، وتقديم كل ما يلزم لعائلات الشهداء والجرحى، وقررنا اعتبار الضحايا شهداء الشعب الفلسطيني، ونقلنا جميع الجرحى إلى هنا، وربما ننقلهم إلى مكان آخر للعلاج. هذه كارثة وطنية وحادث مؤسف ومؤللم لنا ولأبناء شعبنا وعائلات الشهداء.

وكان 6 أطفال لقوا مصرعهم صباح الخميس أثناء نقلهم في حافلة نقل طلاب صدمتها شاحنة اسرائيلية فيما أصيب 20 آخرون وصفت جروح 8 منهم بالخطيرة، في حين توفي طفل آخر إثر دهسه في بلدة العبيدية في بيت لحم.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة حماس يوم أمس أن اللقاء الذي جمع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي بإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة الذيها الحركة في غزة، دليل على وحدتها وتماسكها.

وذكر أنه سبق الغارات سقوط ثلاث قذائف صاروخية تم إطلاقها من قطاع غزة، على النقب الغربي دون أن تتسبب في وقوع إصابات أو أضرار.

## إصابة 6 مواطنين بينهم مسعفون في غارات إسرائيلية استهدفت غزة



فلسطيني يتفقد آثار الدمار الذي لحق بمركز شرطة النخاعة في غزة بعد القصف الاسرائيلي

وأحدث القصف أضرارا مادية في المكان، دون أن يتسبب في وقوع إصابات.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي معقبا على الغارات أن سلاح الجو أغار على هدفين في قطاع غزة، وزعم أن المروحيات الهجومية أطلقت النار

وأسفر القصف هذا عن وقوع ستة إصابات بينهم ممرض وأحد طواقم الإسعاف التي هربت للمكان، على جانب إحدائه أضرارا مادية في مبنى المشفى.

وأثارت أصوات القصف جوا من الخوف والهلع في صفوف الأطفال

وأسفر القصف هذا عن وقوع ستة إصابات بينهم ممرض وأحد طواقم الإسعاف التي هربت للمكان، على جانب إحدائه أضرارا مادية في مبنى المشفى.

وأثارت أصوات القصف جوا من الخوف والهلع في صفوف الأطفال

وأسفر القصف هذا عن وقوع ستة إصابات بينهم ممرض وأحد طواقم الإسعاف التي هربت للمكان، على جانب إحدائه أضرارا مادية في مبنى المشفى.

وأثارت أصوات القصف جوا من الخوف والهلع في صفوف الأطفال

وأسفر القصف هذا عن وقوع ستة إصابات بينهم ممرض وأحد طواقم الإسعاف التي هربت للمكان، على جانب إحدائه أضرارا مادية في مبنى المشفى.

وأثارت أصوات القصف جوا من الخوف والهلع في صفوف الأطفال

وأسفر القصف هذا عن وقوع ستة إصابات بينهم ممرض وأحد طواقم الإسعاف التي هربت للمكان، على جانب إحدائه أضرارا مادية في مبنى المشفى.

وأثارت أصوات القصف جوا من الخوف والهلع في صفوف الأطفال

## الحداد يعم الاراضي الفلسطينية على مصرع 7 اطفال في حادثين مأساويين

العلاج، قررنا إعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام وتكيس الاعلام في المؤسسات الفلسطينية في الداخل والخارج كافة.

وأضاف عباس: وعلى الجهات المعنية أن تقوم بكل ما يلزم لرعاية الجرحى، وتقديم كل ما يلزم لعائلات الشهداء والجرحى، وقررنا اعتبار الضحايا شهداء الشعب الفلسطيني، ونقلنا جميع الجرحى إلى هنا، وربما ننقلهم إلى مكان آخر للعلاج. هذه كارثة وطنية وحادث مؤسف ومؤللم لنا ولأبناء شعبنا وعائلات الشهداء.

وكان 6 أطفال لقوا مصرعهم صباح الخميس أثناء نقلهم في حافلة نقل طلاب صدمتها شاحنة اسرائيلية فيما أصيب 20 آخرون وصفت جروح 8 منهم بالخطيرة، في حين توفي طفل آخر إثر دهسه في بلدة العبيدية في بيت لحم.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

عم الحداد الخميس الاراضي الفلسطينية على مصرع 7 اطفال في حادثين مأساويين حيث فقد 6 اطفال حياتهم بعد اصطدام شاحنة اسرائيلية بمركبته بالقرب من بلدة جبع شمال مدينة القدس في حين لقي فتى آخر مصرعه عقب انزلاق شاحنة عليه في بلدة العبيدية شرق بيت لحم وهو في طريقه للمدرسة.

وعلى ضوء الحادث المأساوي شمال القدس قرر الرئيس محمود عباس إعلان الحداد العام، وقال: نتيجة لحادث السير المؤسف في قرية جبع والذي راح ضحيته أكثر من 6 أطفال وشهداء والعديد من الجرحى الذين يتلقون

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

وأشار بيان الشرطة إلى أن شاحنة انزلقت على رصيف الطريق بالقرب من «دير ابن عبيد» في نزول طريق وادي النازر، ودهست الطفل حساسة، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

وقررت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخميس، تشكيل لجنة بالتعاون مع محافظة القدس ومديرية تربية ضواحي القدس، لتقييم الوضع واستخلاص العبر ودراسة أسباب ونواتج حادث الحافلة قرب جبع.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن حزنها العميق، وتاتها البالغ نتيجة الحادث المأساوي الأليم الذي تعرضت له حافلة نقل طلبة روضة نور الهدى في عناتا وقدقت فيه الاسرة التربوية العديد من فترات أكابها ضحايا.

## المحكمة رفضت الإفراج عنه بكفالة للمرة الثانية وأعضاء البرلمان يتبادلون الاتهامات مجددا الأردن: رجال أعمال عراقيون يطالبون الجنرال الذهبي بملايين الدنانير ودعوات تثير ضجة لمحاكمات سياسية بدلا من القضائية للفاسدين وتجاذب وفوضى بالنواب

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية

بالمادة كما يلاحظ النائب خليل عطية، مقابل ذلك يعرض الميودون لمعالجة الإزدحام في لجان التحقيق وجهات نظر تبدو منطقية وهم يؤشرون على أن الدول التي تستثمر في البلاد منزعجة من اتهامات جزائية بفساد أعمالها في المملكة يصدرها أو يسيرها بطريقة غير نظامية ثواب يحققون في ملفات فساد كما يؤشرون على أن العدد الكبير من الاتهامات حرم الشعب الأردني من واجبات التشريع الممتثل حيث يعانى مجلس الأعيان من قلة الشغل لأن النواب لا يرسلون التشريعات بسبب تركيزهم الشديد على عوائد الانتشغال بكافة الفساد.

بنفس الوقت يشير النائب محمد الحجوج ملاحظة دستورية وهو يتحدث عن وقف الإعتداءات على صلاحيات بقية السلطات والمؤسسات في مجال الرقابة المالية والتحقيق الفعالة لعملية اتخاذ القرار في غالبية القضايا ويقول: التحقيق صلاحية



## الامين العام للامم المتحدة يدعو النظام والمعارضة في سورية الى وقف العنف مقتل 22 شخصا بينهم عسكريين ومخاوف من مجزرة ارتكبت في درعا واستمرار القصف على حمص واغتيال رجل دين مسلم في دمشق



دبابية سورية تجوب شوارع الزبداني

وتتواتر في الشرق الأوسط بقدر من الواقعية مشيرة إلى أن أعداد الصراع سيكون «كارثة» في مرحلة حربية من تعافي الاقتصاد العالمي. وتابعت الصحيفة «الشرق الأوسط» وهو أهم مستودع للوقود في العالم، إذا حاصرته القويض فإن أسعار النفط سترتفع بشدة مما يسبب صدمة لأسواق المال والأنظمة المالية والاقتصادات.

في سورية من الممكن أن يؤدي إلى إثارة «عش النابيير»، مما سيستجيب في زعزعة الاستقرار بالمنطقة. واستخدام كاتب المقال اسم «تشونغ شينغ» الذي يعني «صوت الصن» وكثيراً ما يستخدم هذا الاسم تعبيراً عن مواقف الحكومة في السياسة الخارجية. وتابعت الصحيفة أن قوى العالم لا بد أن تتعامل مع العنف في سورية

وأضاف تشاي الذي سيتوجه الى سورية اليوم الجمعة وتستمر زيارته حتى السبت إن الصين ترى أن «العقوبات أو التهديد بالعقوبات لا يؤديان إلى الحل الملائم لهذه المسألة». وذكر صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني رداً فيما يبدو على الانتقادات للفيديو الصيني والروسي أن تدخل قوات أجنبية

وقالت الصين إنها ستؤدّف مبعوثاً دبلوماسياً رفيع المستوى الى سورية. وكالت الصين وروسيا قد استخدمتا حق النقض (الفيتو) ضد مسودة قرار تساند دعوة عربية كي يتخلى الأسد.

يهدف الى زيادة الضغط على الأسد - إن من المحتمل أن تكون قد ارتكبت جرائم ضد الانسانية في سورية. وقال الصحافيون بعد اجتماع مع الرئيس المتماوي هاينز فيشر الخميس «نرى احياء تقصف بصورة عشوائية ومستشفيات تستخدم ك مراكز تعذيب واطفالاً لا تزيد اعمارهم عن عشرة اعوام يقتلون ويعتدى عليهم، نرى تقريباً جرائم محددة ضد الانسانية». وقال بان إنه قرأ عن اعتزام الرئيس السوري بشار الاسد اجراء استفتاء قد يقود إلى انتخابات متعددة الأحزاب خلال 90 يوماً لكنه قال إن الأولوية الآن يجب سواء من قوت الأمن الوطنية أو من قوت المعارضة.

وقال بان الذي افتتح مؤتمر دولياً لمكافحة تجارة المخدرات من أفغانستان إنه سيجتمع مع وزير مزيي خارجية روسيا وفرنسا في فيينا الخميس لبحث تحرك مجلس الأمن الدولي الممثل بـتشان سوربة. وقال بان من «المؤسف» أن المجلس لم يتمكن بعد من الاتفاق على قرار. وأضاف «ننتظر للمستقبل».

وقال بان إن لوفاً قتلوا وفرنحو 25 الف شخص من سورية ونزح حوالي 70 الفا داخل البلاد والأرقام ترتفع بصورة يومية. وتابع «الافتقار لاتفاق داخل مجلس الأمن لا يعطي الحكومة تصريحاً بواصله هجومها على شعبها. كلما طال جدالنا زاد عدد من يموتون».

موردا اسما لـ 14 من الاهالي في البنان. وقال لفت في وقت سابق ان ذلك يأتي «في إطار استهداف هذه المجموعات لكفءات الوطنية ورجال العلم والدين». ونقلت الوكالة «أن المجموعة الإرهابية المسلحة تصردت الشيخ صادق (ولد 1975) في منطقة قدم عسالي واطلقت نيران أسلحتها الرشاشة عليه خلال عودته بسيارته إلى منزله في البويزة بريف دمشق ما أدى إلى استشهاده». وادان علماء سورية في بيان نشرته سانا اغتيال الشيخ صادق «من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة التي تقوم بقتل الابرياء ورجال الدين والقائمين بالشعائر الدينية إضافة الى ما حدث من تفجيرات اثمة استهدفت المدنيين والعسكريين من أبناء سورية». وأضاف البيان «ظهر في الآونة الاخيرة تفشحات لتتظلمات تفكيرية تمثل اهدافها في اجتاحت الاسلام وتدمير المسلمين ودعم الطغيان وحماية الظالمين» مشيرين الى ان «الشرائع المدنية والقوانين الاعراف الدولية حرمت سفك الدماء وحصد ارواح البرية».

## المجلس الوطني السوري المعارض يختتم اجتماعاته في الدوحة

التحضير على الدستور الذي أعلنت عنه الحكومة السورية في دمشق قال المالح إن المجلس الوطني السوري قد شرع في إعداد مجلة من المسائل التي بينها حكومة مؤقتة وستدرسه مؤقت وقانون انتخاب مؤقت، وذلك في إطار الإعداد لمرحلة ما بعد سقوط النظام.

وقال المالح إن «الأسد لا يملك عمل دستور أو سنن تشريعات فهذا النظام قد انتهى، فالشارع سحب الثقة من النظام ويطلبه بالرحيل ولذا فليس للنظام من شرعية محليا وعالميا، وهو نظام فاسد بموجب القانون الدولي باعتباره بدير البلاد خارج القانون».

وأوضح المالح أنه يجري حاليا توحيد القيادات العسكرية في المناطق المختلفة تحت ظل قيادة واحدة تتبع للمجلس الوطني من الناحية السياسية. وقال إن الاجتماع قرر تفعيل المكاتب وإعادة هيكلتها، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع لرؤساء

المكتب في وقت قريب، «وأقامة مكتب للتنظيم والإدارة بالتنسيق بين أعمال هذه المكاتب». وأضاف أن المجلس الوطني أقر فتح حساب باسم المجلس الوطني لاستقطاب التمويل المالي بالدوحة والقاهرة واسطنبول، مضيفاً: «وننظر خلال أيام أن يكون التمويل جاهزاً».

## ناشطون يدعون الى مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد

بيروت (لبنان) - ا ف ب: دعا ناشطون الخميس السوريين الى مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في البلاد الذي حدد موعده في 26 شباط (فبراير).

ودعت لجان التنسيق المحلية المشرفة على الحركة الاحتجاجية في سورية، في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «بناء شعبنا إلى رفض ومقاطعة الاستفتاء الزموم».

وكان الرئيس السوري بشار الاسد اصدر الاربعة مرسوما يقضي باجراء استفتاء على مشروع دستور جديد في سورية ينهي الدور القيادي لحزب البعث ويحدد الولاية الرئاسية بسبع سنوات تجدد لمرّة واحدة، فيما توصل السلطات عملياتها العسكرية والامنية.

وقالت لجان التنسيق انها تهدف من ذلك الى «التأكيد على هزال التأييد الشعبي للنظام المجرم، مؤكداً ان النظام الحالي فاقد منذ نشأته، للشرعية الدستورية والاجتماعية». وأكدت على ضرورة «اسقاطه برموزه ومركزاته كافة».

## الصين توفد الى سورية مندوبا يعارض «تغيير النظام بالقوة»

الصين اقل استجعلا لكنها أعلنت الثلاثاء انها ستترسل الى المنطقة من 19 الى 23 شباط (فبراير) موفداً الخاص الى الشرق الاثني والايوسط وسيك يبتحاج معها.

وقال المالح إن «الأسد لا يملك عمل دستور أو سنن تشريعات فهذا النظام قد انتهى، فالشارع سحب الثقة من النظام ويطلبه بالرحيل ولذا فليس للنظام من شرعية محليا وعالميا، وهو نظام فاسد بموجب القانون الدولي باعتباره بدير البلاد خارج القانون».

وأوضح المالح أنه يجري حاليا توحيد القيادات العسكرية في المناطق المختلفة تحت ظل قيادة واحدة تتبع للمجلس الوطني من الناحية السياسية. وقال إن الاجتماع قرر تفعيل المكاتب وإعادة هيكلتها، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع لرؤساء

المكتب في وقت قريب، «وأقامة مكتب للتنظيم والإدارة بالتنسيق بين أعمال هذه المكاتب». وأضاف أن المجلس الوطني أقر فتح حساب باسم المجلس الوطني لاستقطاب التمويل المالي بالدوحة والقاهرة واسطنبول، مضيفاً: «وننظر خلال أيام أن يكون التمويل جاهزاً».

## ناشطون يدعون الى مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد

بيروت (لبنان) - ا ف ب: دعا ناشطون الخميس السوريين الى مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في البلاد الذي حدد موعده في 26 شباط (فبراير).

ودعت لجان التنسيق المحلية المشرفة على الحركة الاحتجاجية في سورية، في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «بناء شعبنا إلى رفض ومقاطعة الاستفتاء الزموم».

وكان الرئيس السوري بشار الاسد اصدر الاربعة مرسوما يقضي باجراء استفتاء على مشروع دستور جديد في سورية ينهي الدور القيادي لحزب البعث ويحدد الولاية الرئاسية بسبع سنوات تجدد لمرّة واحدة، فيما توصل السلطات عملياتها العسكرية والامنية.

وقالت لجان التنسيق انها تهدف من ذلك الى «التأكيد على هزال التأييد الشعبي للنظام المجرم، مؤكداً ان النظام الحالي فاقد منذ نشأته، للشرعية الدستورية والاجتماعية». وأكدت على ضرورة «اسقاطه برموزه ومركزاته كافة».

## برلمان أوروبا يحث روسيا على وقف بيع السلاح لسورية ويدعو لتجميد العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وحجوا بدع تركيا القوي للشعب السوري وحجوا أشتون على بدء مناقشات مع تركيا والجامعة العربية والمعارضة السورية حول الترتيبات لإقامة سمرات إنسانية على الحدود السورية.

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

## تقديرات في إسرائيل والغرب: الأسد سيسقط بفعل ضغط خارجي جدي يشل النظام مثل حصار دولي

خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية حول الموقف من الأسد: ليرمان يوصي بتبني موقف رحيله وبتنياهو وباراك يعارضان خوفاً من اتهام تل أبيب بالمؤامرة ضد سورية

واعتبر ان «تحديد الموعد مع استمرار القتل والاعتقال وحصار المدن هو رسالة صريحة بأن الراي سيكون تحت سيطرة الدفع وطلقة البندقية وتعذيب واعتقال والحاجات الأساسية للانسان».

وأضاف ان مشروع الدستور «لم يأت بأي شيء جديد سوى محاولة تغيير تعبيرات الاستئثار والسيطرة والنقرد بالحكم بقرارات ملتبسة» مشيراً إلى أنه «أبقى على السلطات الكاملة لرئيس الجمهورية بالسيطرة على كل السلطات التنفيذية».

وأكد ان «أساس المشكلة هو نظرة السلطة للشعب بأنه درجة دنيا لا يحق له أبدا المشاركة بصنع مستقبله، لاقتا إلى ان رغم ان «الدستور

## مناقشة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

## موقف رحيله وبتنياهو وباراك يعارضان خوفاً من اتهام تل أبيب بالمؤامرة ضد سورية

واعتبر ان «تحديد الموعد مع استمرار القتل والاعتقال وحصار المدن هو رسالة صريحة بأن الراي سيكون تحت سيطرة الدفع وطلقة البندقية وتعذيب واعتقال والحاجات الأساسية للانسان».

وأضاف ان مشروع الدستور «لم يأت بأي شيء جديد سوى محاولة تغيير تعبيرات الاستئثار والسيطرة والنقرد بالحكم بقرارات ملتبسة» مشيراً إلى أنه «أبقى على السلطات الكاملة لرئيس الجمهورية بالسيطرة على كل السلطات التنفيذية».

وأكد ان «أساس المشكلة هو نظرة السلطة للشعب بأنه درجة دنيا لا يحق له أبدا المشاركة بصنع مستقبله، لاقتا إلى ان رغم ان «الدستور

وأكد ان «أساس المشكلة هو نظرة السلطة للشعب بأنه درجة دنيا لا يحق له أبدا المشاركة بصنع مستقبله، لاقتا إلى ان رغم ان «الدستور

## مناقشة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

## مناقشة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

## مناقشة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

## مناقشة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق

وتكرر البرلمان بدعمه جهود الجامعة لوقف العنف والسعي للوصول إلى حل سياسي في سورية، ورشح بتأييد أشتون لإنشاء مجموعة اصدقاء الشعب السوري، للاتصال وإعلانها المشاركة في أول اجتماع لها في تونس في 24 شباط (فبراير).

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

وتكرر البرلمان «دعوته الرئيس بشار الأسد ونظامه إلى وقف العنف والتخني للسماح بالانتقال إلى الديمقراطية»، وكرر دعوته «للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام»، والتي قال انها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ومحاسبة المسؤولين عنها.

كشفت عن تعرضها لضغوط دولية لإعادة النظر في عقود الغاز طويلة المدى

## الحكومة الجزائرية تحمل الأحزاب مسؤولية إقناع المواطنين بالمشاركة بالانتخابات وحزب جبهة التحرير الوطني يدخل الاقتراع التشريعي منقسما

المنتخبين في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز لتنسيق مواقفنا في هذا الشأن».

وأشار يوسف إلى أن «العقود قصيرة المدى ليست من مصلحة المنتجين ولا المستهلكين لأنه لا يمكن المجازفة بمليارات الدولارات من الاستثمارات في البحث والإنتاج والتسييل والنقل من دون التأكد من تسويق الكميات المنتجة من الغاز لاسترجاع هذه الاستثمارات الضخمة».

وقال أن «المستثمرين يريدون أسعاراً تتماشى مع سعر النفط والقطاعات الجوية وحتى أسعار الكهرباء وهذا ليس في فائدة المنتجين».

وأضاف أن هناك شركات تابعة لمجموعة النفط الوطنية (سوناتراك) تقوم بتسويق الغاز الجزائري في أوروبا وفقاً للعقد قصيرة المدى ولكن بكميات صغيرة، وذلك «لمتكن (سوناتراك) من اكتساب الخبرة في هذا المجال التسويقي».

ونفى الوزير الجزائري «وجود أية مشاكل بخصوص تسويق الغاز الجزائري خاصة إلى أوروبا»، مشيراً إلى وجود عرض غاز إضافية من بحيرة قطر وحتى من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، «ولكن في الوقت الحالي المنتجون ليسوا في منافسة فيما بينهم لأن عمليات التسويق مرتبطة بالعقود طويلة المدى».

وأكد أن «الجزائر لا تعول فقط على سوق واحدة»، وقال «في الوقت بدائنا في دراسة أسواق أخرى مثل آسيا».

يشار إلى أن الجزائر تنتج سنوياً 152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي تصدر منه 62 مليار متر مكعب سنوياً.

وجمال ولد عباس وزير الصحة والهاشمي جبار وزير الشباب والرياضة ورشيد بن عيسى وزير الفلاحة».

أما الوزيران المنشقان عن الحزب، الهادي خالدي ومحمود خوزري فلن يترشحا إلى الانتخابات، بحسب محمد الصغير قارة.

وقال قارة «ما زلنا نحاول إقناع الوزير خالدي بالترشح لمكانته الرفيعة في الجزائر العاصمة، فهو ابن باب الوادي (الحي الشعبي المعروف)».

وأعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطاب الأسبوع الماضي انه «على كل مسؤول أو عضو في الحكومة أو موظف سام أو طائر مسير في مؤسسة عمومية يترشح للانتخابات التشريعية المقبلة أن يلتزم بالامتناع عن استعمال وسائل الدولة أثناء جبهة التحرير الوطني اسقط بندا من قانون الانتخابات يفرض على الوزراء المرشحين في الانتخابات الاستقالة من مناصبهم، ما أثار غضب المعارضة».

من جهة أخرى كشف وزير الطاقة الجزائري يوسف يوسفي، أمس الخميس، أن الجزائر تواجه ضغوطا دولية كبيرة لإعادة النظر في العقود طويلة المدى المتعلقة بتسويق الغاز.

وقال يوسفي في تصريح لإذاعة الحكومة «إننا نواجه ضغوطا كبيرة من زبائنا، كل المنتجين الكبار يواجهون هذه الضغوط القائمة خاصة من أوروبا لتغيير هذه العقود إلى أخرى قصيرة المدى».

وأضاف «الذين» تعهدوا بحقوقهم ونحن على اتصال مع باقي

واكد المتحدث باسم الحركة القومية الوزير السابق محمد الصغير قارة لوكالة فرانس برس «سنترشح في كل الولايات (محافظات) بقوائم حرة تحمل اسم (التأصيل) مع إعطاء الفرصة للشباب والنساء».

وتابع «انتبهنا من اعداد القوائم في 41 محافظة بنسبة 50% بينما لم يتم الانتهاء من اعداد قائمة الجزائر العاصمة».

وانشق قارة مع وزير التكوين المهني الهادي خالدي ووزير العلاقات مع البرلمان محمود خوزري، عن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم في ايلول سبتمبر 2010 احتجاجا على «الأساليب غير الديمقراطية في تسير شؤون الحزب»، وفي جانب آخر أكد النائب العياشي دعوة «ان ملفات طلبة الترشح باسم حزب جبهة التحرير الوطني تستعمل إلى المقر المركزي بالعاصمة السبت والاحد للبدء في دراستها والبت فيها».

وأضاف ان دراسة الملفات ستتواصل تباعا إلى 25 آذار/مارس وهو آخر أجل لإعداد قوائم الترشح.

وبخصوص ترشح وزراء الحزب قال دعوة «لحد الآن لا يوجد وزير مترشح بشكل رسمي».

أكد مصدرًا قياديًا في الحزب فضل عدم كشف هويته أكد لوكالة «فرانس برس» ان ستة وزراء على الاقل من بين احد عشر ينتمون للحزب سيترشحون في الانتخابات المقبلة وان بعضهم بدأ فعلا حملته الانتخابية».

أكد المصدر ان الامر يتعلق بكل من «رشيد حراوية وزير التعليم العالي والطبيب لوج وزير العمل وعمار تو وزير النقل

وانتقدت الحكومة بثلاثة تحذيرات المعارضة من احتمال تزوير الانتخابات لصالح حزبي السلطة جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي، واعتبرت أن هذه التحذيرات ستدفع الجزائريين أكثر إلى عدم المشاركة بالإقتراع المقبل.

وقد دعت معظم أحزاب المعارضة إلى دعم الحكومة الحالية خوفاً من وقوع التزوير.

وكان وزير الداخلية الجزائري دوح ولد قابلية توعد المحافظين والمسؤولين المحليين الذين يشرفون بصورة مباشرة على تنظيم الانتخابات بالجزل في حال وقوع تزوير في الانتخابات التشريعية المقبلة، وقال إن «عقوبات جزائية بما فيها السجن، واردة ضد جميع من يعرقل ويخالف قواعد الشفافية»، معتبراً أن «التزوير لاطمان كان حجة المنهزمين، حتى إن كانت الانتخابات المقبلة ستجري في كنف الشفافية التامة فسيفون هناك منهزمون سيكتفون عن التزوير».

وتوقع ولد قابلية أن «تشكل الجزائر حالة إستثنائية أمام صعود الأحزاب ذات التوجه الإسلامي ببعض البلدان العربية»، بالانظر إلى أن «الجزائر لها خصوصياتها وقبها المجتمعية التي لا تشبه بالضرورة تلك الموجودة في بلدان أخرى حيث كان التصويت ضد سياسات وليس ضد قيم»، مؤكداً أن «الجزائر قد تشكل بذلك الإستثناء».

ويدخل حزب جبهة التحرير الوطني اكبر حزب في الجزائر الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر ايار/مايو منقسما، بعدما قرر قياديون ينتمون ل«الحركة القومية» تقديم قوائم مستقلة تنافس قوائم حزبه.

■ الجزائر-وكالات: حملت الحكومة الجزائرية الأحزاب السياسية مسؤولية إقناع الجزائريين بالمشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال المدير العام للحريات العامة والشؤون القانونية في وزارة الداخلية الجزائرية محمد طالبي في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية أمس الخميس، إن «تحقيق نسبة مشاركة واسعة في التشريعات المقررة يوم 10 ايار/مايو المقبل، يتوقف على مدى نجاح الأحزاب السياسية في إقناع المواطنين بجدية برامحها خلال الحملة الانتخابية وكذا بنوعية مرشحيها».

وأوضح طالبي أن «إقناع المواطنين بأهمية التوجه إلى مكاتب الإقتراع للإدلاء بأصواتهم مرتبط بنجاح الأحزاب خلال الحملة الانتخابية، وبمسن اختيارها للمرشحين الذين يحظون بثقة وحب الشعب والناسيين لتمثيل الفئات الاجتماعية ضمن تشكيلة المجلس الشعبي الوطني(البرلمان) المقبل».

واعتبر طالبي أن «لوسائل الإعلام دور محوري في تعبئة المواطنين للمشاركة في هذه الانتخابات من خلال تحسيسهم ووتعبيهم بضرورة التوجه نحو الصالح المعينة للتسجيل في القوائم الانتخابية تحسبا للمشاركة في الموعد الانتخابي القادم»، كما اعتبر أن «ظاهرة عزوف المواطنين عن أداء واجبهم الانتخابية ليست خاصة بالجزائر فقط، وإنما تمس مختلف دول العالم بنسب متفاوتة».

وتقوم الحكومة الجزائرية بحملة لإقناع الجزائريين بالمشاركة بقوة في الانتخابات المقبلة ولجأت إلى استخدام الرسائل القصيرة.

## جزائري رفضت بريطانيا منحها اللجوء يقاضي وزيرة الداخلية للمطالبة بتعويضات

■ لندن-يو بي اي: حرك رجل جزائري في الحادية والخمسين من العمر في بريطانيا دعوى قضائية ضد وزيرة الداخلية تريزا ماي بسبب ايداعه في السجن بعد أن هدد باحراق نفسه، بعدما رفضت سلطات الهجرة منحه حق اللجوء السياسي.

وقالت صحفية «بي بي سي» أمس الخميس أن عبد الله زهالي يطالب بتعويض مقدار 50 ألف جنيه استرليني، بسبب انتهاك حقوقه الإنسانية نتيجة وضعه في السجن بينما كان يعاني من الاكتئاب.

وأضافت أن زهالي اتخذ الإجراءات القانونية بعد معركة قضائية امتدت 18 عاماً للحصول على حق اللجوء، وتمكن من البقاء في بريطانيا طوال هذه الفترة من خلال تقديم طعون قانونية متكررة ضد قرارات ترحيله.

وأشارت الصحفية إلى أن طالب اللجوء الجزائري المرفوض حاول أيضاً شنق نفسه أثناء احتجازه، بعد ايداعه في السجن لمدة عشرة أشهر عام 2009 حين حاول احراق نفسه، وزعم أن وزيرة الداخلية قضت بالبقاء بالبيدات التوجيهية لوزارتها. ونسبت إلى ماثيو اليوت من تحالف داعي الضرائب البريطانيين قوله «سيكون من الخطأ أن يتحمل دفع الضرائب اعباء تعويضات مالية ضخمة لشخص كان من المفترض أن لا يكون في هذا البلد بالمقام الأول».

## تقرير دولي يصف سلاح الجو الجزائري بالمرتبة الثالثة عربيا والثانية إفريقيا و19 عالميا

في المركز 54 عالمياً قبل 15 عاماً.

وكان مركز البحوث الدفاعية الامريكى كشف أن الجيش الجزائري تمكن من تحسين موقعه من المرتبة 54 في عام 1994 إلى المرتبة 20 حالياً من بين أقوى الجيوش في العالم وفي المرتبة الثانية في إفريقيا.

وحسب التقرير فإن الجيش الجزائري صنف من حيث مستوى التحكم في التكنولوجيا الدفاعية الحديثة والإعتماد على الأنظمة الإلكترونية المعقدة في التكنولوجيا الحديثة في المركز 25 عالمياً، بينما جاءت الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الأولى، تليها اليابان ثم ألمانيا. كما صنف التقرير الجزائر في المرتبة الثالثة عربياً في العام 2009 بخصوص مستلزمات الأسلحة بعد الإمارات العربية المتحدة والسعودية.

الوطني إلى السودان في خريف عام 2009.

وتتملك الجزائر حسب التقرير واحداً من أهم أساطيل النقل العسكري الجوي في إفريقيا، بعدد طائرات يصل إلى 50 طائرة ذات حمولة كبيرة، منها طائرات سوحوي وميغ وأنظمة رادار روسية ونظام الدفاع الجوي بانستيمر 20 طائرة إستطلاع من الولايات المتحدة و120 طائرة هليكوبتر مختلفة، وعد كبير من طائرات النقل.

وأشار التقرير إلى أن القوات الجوية الجزائرية تتألف حالياً من 250 طائرة مقاتلة وقاذفة متعددة المهام، منها 150 طائرة خط أول أو حديثة تتألف من مقاتلات ميغ 29 وسوخوي 30، وأحداث الدراسة بقدرات سلاح النقل الجوي في القوات الجوية الجزائرية الذي أدار بكفاءة عمليات نقل انصار الفريق

كوريا الشمالية، كندا، إيطاليا، تركيا البرازيل، مصر، إيران وسوريا.

وصنفت القوات الجوية السعودية في المرتبة 20 ثم الغربية في المرتبة 23 وجنوب إفريقيا في المرتبة 26 وقوات جوية عربية مثل البرتغال وهولندا والدنمارك في مراتب متأخرة، وأشار تقرير المركز الأوروبي، مقره في ليجياا مقرب من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى كفاءة طياري الجيش الجزائري الذي يسجل أحد أدنى مستويات حوادث الطيران العسكري في العالم.

واعتمد التقرير في تصنيفه عدة مقاييس في تقييم القوات الجوية، أهمها عدد الطائرات المقاتلة الحديثة وعدد أفراد القوات الجوية، وعدد ساعات الطيران لدى الطيارين، ومدى قوة سلاح الدفاع الجوي لدى الدولة الصنعة.

■ الجزائر- يو بي اي: صنف تقرير صادر عن مركز البحوث الاستراتيجية الأوروبي، القوات الجوية الجزائرية في المرتبة الثالثة عربيا والثانية إفريقيا و19 عالمياً.

ونقلت صحفية (الخبر) الجزائرية أمس الخميس، عن التقرير قوله إن سلاح الجو الجزائري يصنف في المركز الثالث عربيا بعد مصر وسوريا والثاني إفريقيا بعد مصر و19 عالمياً، مقدماً على سلاح الجو السعودي والإماراتي رغم استفادة البلدين من صفقات تسليح غربية ضخمة في السنوات الثلاث الماضية.

وأوضح التقرير أن سلاح الجو الجزائري جاء في المرتبة 19 عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الصين، الهند، بريطانيا، أوكرانيا، إسرائيل، باكستان، فرنسا، ألمانيا،

## الرئيس التونسي المؤقت يؤكد بيع طائرة بن علي بـ261 مليون دولار

■ تونس-يو بي اي: أكد الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي أن طائرة الرئيس التونسي السابق بن علي من نوع «إيرباص 340 A»، التي ترفض منذ أكتوبر 2010 بمستودعات الشركة الفرنسية «سابينا تانكنيكس» بمنطقة بورور الفرنسية، قد بيعت بمبلغ 261 مليون دولار.

وأشار المرزوقي في حديث تلفزيوني مع ثلاث قنوات تلفزيونية تونسية، بُث في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء-الخميس، إلى أن السلطات التونسية كانت صادرة الطائرة المذكورة، حيث قامت شركة الخطوط الجوية التونسية بعرضها للبيع.

واعتبر الرئيس التونسي المؤقت الذي أعلن في وقت سابق عزمه بيع القصور الرئاسية، أن الطائرة المذكورة «كانت عبئاً ثقيلاً على الحكومة وعلى المجموعة الوطنية».

وكان من المقرر أن يقوم وفد من حركة المقاومة الإسلامية حماس بزيارة للمغرب هي الأولى من نوعها وذلك للمشاركة في مؤتمر حزب مغربي يحسب على القصر الملكي.

وكانت مصادر حزبية قالت لـ«القدس العربي» ان دعوات رسمية وجهت لكل من حركة حماس في افتتاحها إلى السلطة الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر الاستثنائي لحزب الإصالة والمعاصرة الذي يعقد بمدينة بوزنيقة جنوب الرباط.

ويوصف حزب الإصالة والمعاصرة بأنه حزب القصر وذلك لدور الوزير السابق بالداخلية وصديق العاهل المغربي الملك محمد السادس فؤاد عالي الهمة في تأسيسه واعتبر الهمة قبل اعلائه الانسحاب من صفوفه الأب الروحي للحزب.

وأوضحت المصادر أن وفد حركة حماس كان من المفترض أن يرأسه خليل الحية رئيس الكتلة

## هيئة حقوقية مغربية تعرب عن قلقها عقب مقتل شاب من حركة 20 فبراير في مدينة اسفي

أعربت هيئة حقوقية مغربية عن قلقها من مصير ملف مقتل شاب مغربي بعد مواجهات بين ناشطي حركة 20 فبراير والامن بمدينة اسفي نهاية شهر ايار (مايو) الماضي.

وقالت الطلقة على نفسها اسم «هيئة الدفاع المتابعة لملف التحقيق الفتح في قضية الشهيد كمال العماري» عن قلقها من أن يكون إحالة الملف على التحقيق على حالته وضد مجهول مجرد محاولة للتخلص من المسؤولية الجنائية والبدنية للجولة ولأجهزتها الأمنية.

وقالت الهيئة في بيان لها اول امس الابداعى كمال العماري كان ضحية عنف من طرف عناصر من جهاز العمومية بتاريخ 29 ايار (مايو) الماضي بعد تفريق تظاهرة سلمية احتجاجية لحركة 20 فبراير بأسفي. وقالت الهيئة انها من خلال متابعتها للقضية أن الوكيل العام (النائب العام) لحكمة الاستئناف بأسفي قرر إحالة الملف على قاضي التحقيق بنفس المحكمة مع مطالبة بإجراء تحقيق ضد مجهول من أجل تهم العنف العمدي المؤدي للوفاة دون نية القتل، والعنف العمدي، وقرر قاضي التحقيق ابداءة الإجراءات بالاستماع لوالدي الضحية بصفتهم مشتكين وذلك بجلسة يوم امس الخميس.

وتذكرت هيئة الدفاع بموقفه بخصوص عصف الحقيقة عن ظروف وفاة المرحوم، وتقرير المسؤوليات الفردية والجماعية مع معاقبة كل المتورطين بعد محاكمة علنية توفر جميع ضمانات المحاكمة العادلة، وتعويض المتضررين من هذه الجريمة بما يجبر الضرر الذي لحقهم.

واتهمت الهيئة من وصفتهم بـ«العداء» الذي اعتدوا على كمال العماري بإرتكاب جنابة التعذيب نظراً لكون الأعداء، ثم بعد تفريق التظاهرة السلمية، وتم استهدافه شخصياً عن طريق العنف والإيذاء والمبالغة في الاعتداء عليه.

## رئيس الحكومة التونسي يبدأ زيارة للسعودية للرياض وسط توتر في العلاقات بسبب لجوء بن علي للرياض

■ تونس-يو بي اي: يبدأ رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي الجمعة زيارة رسمية إلى السعودية، وهي الأولى له إلى دولة عربية منذ توليه مهامه في 26 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

أمس الخميس، ليونانيد برس إيترناشونال، إن الجبالي سيبدأ يوم الجمعة زيارة إلى السعودية تستغرق 3 أيام، وتدرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، اعتبر في تصريحات سابقة أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب إستضافتها للرئيس السابق بن علي.

وقال «لن نريد خلط المسارات فهناك مسار عدلي قضائي، وبخصوص محاكمة الرئيس بن علي، وهناك أيضا أولوية قصوى لدينا لفتح صفحة جديدة مع المسؤولين السعوديين «وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك»، وسبق للسلطات التونسية أن تقدمت رسمياً إلى السعودية بآكثر من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته إلى القضاء المدني والعسكري في تونس لمقاضاتهم بتهم منها قتل مدنيين خلال المظاهرات التي سبقت فرارهما إلى الرياض.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، اعتبر في تصريحات سابقة أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب إستضافتها للرئيس السابق بن علي.

وقال «لن نريد خلط المسارات فهناك مسار عدلي قضائي، وبخصوص محاكمة الرئيس بن علي، وهناك أيضا أولوية قصوى لدينا لفتح صفحة جديدة مع المسؤولين السعوديين «وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك»، وسبق للسلطات التونسية أن تقدمت رسمياً إلى السعودية بآكثر من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته إلى القضاء المدني والعسكري في تونس لمقاضاتهم بتهم منها قتل مدنيين خلال المظاهرات التي سبقت فرارهما إلى الرياض.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، اعتبر في تصريحات سابقة أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب إستضافتها للرئيس السابق بن علي.

وقال «لن نريد خلط المسارات فهناك مسار عدلي قضائي، وبخصوص محاكمة الرئيس بن علي، وهناك أيضا أولوية قصوى لدينا لفتح صفحة جديدة مع المسؤولين السعوديين «وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك»، وسبق للسلطات التونسية أن تقدمت رسمياً إلى السعودية بآكثر من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته إلى القضاء المدني والعسكري في تونس لمقاضاتهم بتهم منها قتل مدنيين خلال المظاهرات التي سبقت فرارهما إلى الرياض.

## رئيس الحكومة التونسية يبدأ زيارة للسعودية للرياض وسط توتر في العلاقات بسبب لجوء بن علي للرياض

■ تونس-يو بي اي: يبدأ رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي الجمعة زيارة رسمية إلى السعودية، وهي الأولى له إلى دولة عربية منذ توليه مهامه في 26 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

أمس الخميس، ليونانيد برس إيترناشونال، إن الجبالي سيبدأ يوم الجمعة زيارة إلى السعودية تستغرق 3 أيام، وتدرج في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، اعتبر في تصريحات سابقة أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب إستضافتها للرئيس السابق بن علي.

وقال «لن نريد خلط المسارات فهناك مسار عدلي قضائي، وبخصوص محاكمة الرئيس بن علي، وهناك أيضا أولوية قصوى لدينا لفتح صفحة جديدة مع المسؤولين السعوديين «وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك»، وسبق للسلطات التونسية أن تقدمت رسمياً إلى السعودية بآكثر من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته إلى القضاء المدني والعسكري في تونس لمقاضاتهم بتهم منها قتل مدنيين خلال المظاهرات التي سبقت فرارهما إلى الرياض.

وكان رئيس الحكومة التونسية المؤقت حمادي الجبالي، اعتبر في تصريحات سابقة أن بلاده لا ترغب في توتر العلاقات مع الرياض بسبب إستضافتها للرئيس السابق بن علي.

وقال «لن نريد خلط المسارات فهناك مسار عدلي قضائي، وبخصوص محاكمة الرئيس بن علي، وهناك أيضا أولوية قصوى لدينا لفتح صفحة جديدة مع المسؤولين السعوديين «وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، إلى جانب تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الإهتمام المشترك»، وسبق للسلطات التونسية أن تقدمت رسمياً إلى السعودية بآكثر من طلب قضائي لتسليم بن علي وزوجته إلى القضاء المدني والعسكري في تونس لمقاضاتهم بتهم منها قتل مدنيين خلال المظاهرات التي سبقت فرارهما إلى الرياض.

## وفد من حركة حماس يعترض عن المشاركة بمؤتمر حزب الإصالة المقرب من القصر

البرلمانية للحركة في المجلس التشريعي فيما يراس وفد حركة فتح عزام الاحمد رئيس الكتلة البرلمانية للحركة وسيشارك في المؤتمر على خشان وزير العدل بحكومة سلام فياض.

وكانت المصادر أكدت ان جميع ترتيبات حضور اعضاء حركة حماس مؤتمر الإصالة والمعاصرة قد اتخذت وان الجهات الرسمية المغربية المعنية قدمت جميع التسهيلات وان المرجع العليا بالبلاد لم تبد اعتراضها على دعوة حركة حماس.

ويقود الحكومة المغربية لحزب الإصالة والمعاصرة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية والذي يرتبط بعلاقات متينة مع حركة حماس وقام زعيم الحزب عبد الله بن كيران رئيس الحكومة المغربية سنة 2009 بزيارة لقطا غرة رفقة ابنته بعد العدوان الاسرائيلي على القطاع.

ويتعتبر حزب الإصالة والمعاصرة خصما لحزب العدالة والتنمية واسبس لحد من نفوذه في الشارع المغربي ولا يستبعد ان تكون دعوة حماس للمشاركة في مؤتمر هو اجراج الحكومة ورئيسها خاصة وان اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المائلة في غزة ابدي رغبة في زيارة المغرب بعد زيارته لتونس الشهر الماضي وبعدة تشكيل حزب العدالة والتنمية للحكومة.

وعلمت الحكومة المغربي ان شخصيات مغربية بارزة ستعري حورا بين وفدي الحركتين لتذليل عقبات لا زالت تحول دون تنفيذ اتفاق الدوحة بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس واتمام الصالحة الفلسطينية.

الا ان المصادر ابنت خشيبتها من ان تحول الخلافات في صفوف حركة حماس حول اتفاق الدوحة والية الصالحة دون حضور وفد الحركة

## باريس-«القدس العربي»

■ باريس-«القدس العربي»

مقال زائيت:

أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الأول ترشحه رسمياً لولاية رئاسية ثانية تحسباً للانتخابات التشريعية في شهر أيار (مايو) القادم، وتخطى أمس الخميس أول مهرجان انتخابي بمدينة «أنسي»، ورغم أن ترشح ساركوزي لم يكن مفاجأة، على اعتبار أن وسائل الإعلام كانت تترقب هذا الإعلان منذ عدة أيام، إلا أن نقاط تشابه عديدة في حملة ساركوزي الانتخابية مع حملة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات 2004، التي خاضها للتحول على ولاية ثانية، وكذا مع حملة 2009 التي دخلها للظفر بولاية ثالثة.

منذ وصول الحكومة الفرنسية نيكولا ساركوزي إلى الحكم في عام 2007، عقد الكثير من المراقبين مقارنة بينه وبين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي كان قد وصل إلى الرئاسة في عام 1999، ومن بين نقاط التشابه بين البلدين أن كلاهما وعد الكثير قبل الوصول إلى الحكم، وأنهما عندما توليا مقاليد الحكم لم ينمكتا من تحقيق كل الوعود التي أطلقها في غمرة الحملة الانتخابية، كما أن كلا الرئيسين كان كثير الحركة والكلام خلال الأشهر الأولى من دخول قصري الرئاسة في البلدين.

وإذا كان للظفر بولاية ثانية في 2004 ثم لثالثة في 2009، يعد أن عدل الدستور ونقح المادة التي كانت تحدد عدد الولايات الرئاسية بانتخبين، إلا أن ساركوزي في حين أكد في بداية حكمه أنه سيبعد ترشح لولاية ثانية، وأن لديه الكثير مما سيحجزه في الولاية الأولى، التي قال إنها تبدو طويلة، ولكنه في نهاية ولباته الأولى قرر الترشح لولاية ثانية، وهي لم تكن مفاجأة في حقيقة الأمر، حتى وإن كان ساركوزي قد حاول تسريب إمكانية عزوفه عن الترشح قبل أيام، وذلك في حالة ما إذا شعر أنه لن يكون قادراً على الفوز، وهي لم تكن سوى حيلة «عافية» للدخول بقوة في المعركة الانتخابية.

نقطة تشابه أخرى بين الرجلين، وهي أن ساركوزي مثل بوتفليقة في 2004 أعلن ترشحه إلى آخر

## ساركوزي يدخل المعترك الانتخابي ونقاط تشابه مع الحملات الانتخابية لبوتفليقة



لحظة، حتى بدأ البعض يشك في أنه قد يرمي المنشقة في آخر المطاف، وأنه لن يدخل المعترك الانتخابي. وتعاماً مثل الرئيس الجزائري كان ساركوزي طوال الأيام الماضية متمها من طرف منافسيه بأنه دخل في حملة انتخابية مبكرة وغير معلنة، وأن الزيارات الميدانية التي كان يقوم بها كرتيس للجمهورية، هي حملة انتخابية مبكرة مموله من المال العام.

الطريف في الأمر أن بوتفليقة في 2004 كان يوصف من طرف منافسيه وعلى رأسهم المرشح بن علي فليس رئيس الحكومة الأسبق بأنه الرئيس-المرشح ثم المرشح-الرئيس، وهي نفس الأوصاف التي يستخدمها منافس ساركوزي الرئيسي في هذه الانتخابات، وهو فرانسوا هولاند مرشح اليسار للانتخابات أيار (مايو) القادم، الذي علق ساخراً أمس قائلاً: «لقد اكتشفت أن الرئيس-المرشح هو المرشح-الرئيس، وهذا في حقيقة الأمر لم يفاجئني».

الشعار الذي اختاره ساركوزي لحملة الانتخابية القادمة هو «فرنسا قوية»، واختار اللون الأزرق للمسئقة الانتخابية الرئيسية التي ظهر فيها بصفاء ابتسامه وهو ينظر إلى عرض بحر هادئ، وكان نفاذ بوتفليقة في حملة انتخابات 2009 هو «جزائر قوية وأمنة»، وكانت اللوحة الانتخابية أيضاً باللون الأزرق، كما أن شعار الرئيس-المرشح يقتر بقراب أيضاً من شعار آخر للرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان في انتخابات 1981 وهو «لو لا بن من فرنسا قوية»، وهي انتخابات انهمز فيها جيسكار، وفاز بها المرشح اليساري فرانسوا ميتران.

ساركوزي أخذ بصيغة مستشاريه ورفض الرد على انتقادات منافسيه خلال خرجته الإعلامية التي أعلن فيها عن ترشحه لولاية ثانية، وهو نفس الدور الذي لعبه الرئيس بوتفليقة في انتخابات 2004، عندما ظهر على شاشة التلفزيون وقال إنه لن يرد على من انتقدوه، مرتدياً نوعاً ما ثوب «الضحية»، وهو نفس الدور الذي لعبه ساركوزي أمس الأول عندما ظهر على شاشة قناة «تي أف 1»، لإعلان عن ترشحه، عندما قال أن مرشح اليسار يقضي وقته في مهاجمته، وأن هذا من حقّه، مضيفاً أن هذا على المدى القصير اقتراحات وأفكار لإخراج فرنسا من أزمتها، كما أنه ذكر خلال أول زيارة في إطار حملته الانتخابية بعبارة «أنسي» أنه «حزبان لحال المرشحين الذين بنوا أحلامهم الانتخابية

## باريس-«القدس العربي»

على انتقاده!

من جهة أخرى فإن الصحف ووسائل الإعلام اليمينية دافعت عن ساركوزي بالتأكيد على أن هذا الأخير وعد رئيسه انتخابه المرة الأولى بإحداث قطعة مع سياسات وممارسات الماضي من خلال القيام بإصلاحات عميقة، وأنه من الضروري أن يواصلها خلال خمس سنوات أخرى، وهو نفس المبر الذي أخرجته بوتفليقة في حملته الانتخابية لعامي 2004 و2009، وهو أن الرئيس أطلق ورشات كبرى وإصلاحات وأنه لا بد من ولاية ثانية ثم ثالثة بوتفليقة دخل الانتخابات الولاية الثانية خاسراً على

الورق، وفاز بأغلبية ساحقة في نهاية المطاف، حتى وإن كان خصومه قد اتهموا الإدارة بالتزوير لصالحه، وهو أحد القربين من بوتفليقة، ذهب إلى حد القول قبل الانتخابات: «لن نتصور أن يكون اسمي أنقذ اسم فاخر آخر بهذه الانتخابات غير بوتفليقة»، وساركوزي يدخل هذه الانتخابات خاسراً على الورق قبل الترشح اليساري فرانسوا هولاند، الذي تعهيه كل عمليات سير الآراء الألفية من أصوات الفرنسيين، فهل سيركر التاريخ نفسه ويؤمّن ساركوزي ليضيف نقطة تشابه أخرى مع الرئيس بوتفليقة؟



## سلفي يشيد بعبد الناصر وانجازاته وإخواني يمدح تأميمه قناة السويس ويخاف من ذكر اسمه.. تعهدات باجبار علاء وجمال على إعادة الأموال المسروقة الاخوان يحذرون من رفض المعونة الأمريكية.. والقرضاوي يهاجم «الوفد» ويصف الليبراليين بالغرباء

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

نشرت الصحف المصرية الصادرة امس عن قيام التراس الاهلي والزمالك والإسماعيلي بمسيرة سلمية ضخمة اتجهت الى دار القضاء العالي للمطالبة بالكشف عن المسؤولين عن مذبحة بورسعيد، وعودة الهدوء إلى قرية ميت بشار بمرکز منيا القمح بمحافظة الشرقية، وقيام الأمن والأهالي وشباب الثورة بحماية الكنيسة ومنازل أشقائنا الأقباط، من محاولات البعض رشقها بالحجارة بسبب أزمة سببها قبلي اسمه خليل إبراهيم وأسلم وطلق زوجته، وقام بخطفة ابنته القاصر رانيا الى شاب مسلم، إلا أنها هربت، وادعى انها مختبئة في الكنيسة وتم نفس الادعاء، ويطالب بإعادتها الى مسؤوليته لأنها قاصر، وبدء محاكمة رئيس الوزراء الاسبق الدكتور أحمد نظيف بتهمة الكسب غير المشروع، والقبض على لص سيارات كان يخفي مسروقاته في الكراج الواقع خلف مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، ويديعي انه من الثوار، ومواصلة الشرطة القبض على المزيد من البلطجية».
و إلى ما لدينا من تفاصيل:

### الاخوان يؤيدون بقاء المعونة الأمريكية

أبرز ما في صحف مصر اسر الخميس، كان خبرا صغيرا، وهو التصريح الذي أدلى به الدكتور محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة بعد أن أدلى بصوته في انتخابات مجلس الشورى، وقال فيه ان الحديث عن الاستغناء عن المعونة الأمريكية، سيؤدي الى تعطيل التصريح السريرة، وأهمية التصريح الضعيف تكشف عن شكوك الإخوان المسلمين في الحملة التي حركها المجلس العسكري والحكومة ضد بعض المنظمات الأمريكية والأوروبية وادى إلى أزمة مع أمريكا والمانيا، وتهديدات مسؤولين أمريكيين وأعضاء وكونغرس بوقف المعونة لصر، وهي موجهة ضدهم في الأساس، لأنها استركت لهم – إذا استرخت – مشكلة في غاية الخطورة مع أمريكا والاتحاد الأوروبي، بعد أن يتم تشكيل الحكومة بعد انتخابات رئاسة الجمهورية بقيادتهم، فإذا عملوا على حلها بالتعاون مع أمريكا يتم اتهامهم بالعمالة لها، كما أنهم لا يستريحون لمحاولة الداعية الشيخ محمد حسان، مخطف الأضواء منهم، بترغمه حملة للاستغناء عن المعونة الأمريكية، وجمع تبرعات أكثر منها، ووصل الأمر الى انه صرح لزميلنا ايهاب نافع بجريدة «عقيدتي» يوم الثلاثاء الماضي بالاتي: «قال الشيخ محمد حسان لـ، عقيدتي» ان الشعب المصري باغنيائه وفقرائه ورجال أعماله وشبابه قادرون بوقف إعانة الله على جمع هذا المبلغ لتحرير الإرادة المصرية والقرار السياسي من الوصاية الأمريكية وهذا التحكم في مصر وشعبها، مشيرا إلى انه من اليسير للغاية جمع هذا المبلغ وأن أهل مصر الشرفاء المخلصين سيبتاعون هذا المبلغ، وتعهد الشيخ حسان بجمع مبلغ المعونة في ليلة واحدة ..وفي الحقيقة، فقد نكت صاحب القرار في هذا البلد لأصدرت تكليفًا للشيخ حسان برئاسة الوزراء، وأعلى أقل تقدير أن يتولى وزارة المالية أو بيت المال لحل أزمة مصر الاقتصادية وعجز الميزانية، والديون في ثلاثين ليلة، كل ليلة لحل مشكلة».

### معاينة العمل في تجهيز الغرفة التي سيتم نقل مبارك إليها في سجن طرة

ونشرت الصحف عن قيام أعضاء من لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة رئيسها الإخواني الدكتور أكرم الشاعر، بزيارة سجن طرة، وتقدف الأعمال التي تنته لتجهيز الغرفة التي سيتم نقل مبارك إليها، لأن هناك شوقا كبيرا للرؤية مبارك في السجن، أما بالنسبة لايديه علاء وجمال وكيفية استرداد أموالها المهربة فقد تعهد بها عضو آخر للمجلس في تصريح له لزميلنا به«الجمهورية»، محمد طلعت – بالصفة الثانية:

«أكد حمدي الفخراني نائب الغربية وصاحب دعوى مدينتي أنه يستطيع استعادة الأموال التي تم تهريبها للخارج بشرط أن يأخذ علاء وجمال مبارك لمدة ثماني وأربعين ساعة فقط، وبسؤاله ماذا ستفعل بهما قال الفخراني سوف أضعهما في غرفة مظلمة بها قفزان ومعهما جهاز كمبيوتر «لاب توب» وقلتا سوف يقومون بإعادة الأموال عن طريق كشف أرقام الحسابات السرية باستخدام جهاز الكمبيوتر».

وأنا أتذكر أنه في طفولتنا كان يتم تخويفنا بوضعا في سندرة ودهن أجسامنا بالعسل، حتى ناكلنا الفطران، والسندرة هي جزء أعلى غرفة يتم استخدامه للتخزين، وأعرف ان كان حمدي سيهزم هذا وجمال بالعسل أم لا.

### مهاجمة المجلس العسكري لقيادته الثورة المضادة

وبنبدأ بالمعارك الدائرة بسبب المجلس العسكري وسياساته، هجومًا ضده ودفاعًا عنه، وقد تعرض في مجلة «آخر ساعة» إلى هجومين عن اثنين من زميلاننا اللواتي شاركن في الثورة، هما وفي الشاشيشيني التي قالت: في يوم 11 فبراير 2011، كتبت في الميدان أنتظر تطور الأحداث بعد أن فاجأنا الرئيس الخائن لأمانة الوطن ومسؤولية الرئاسة بأنه لن يرحل وسوف يبقع على نفاستنا، حتى آخر نفس في حياته اللاهية.

أتذكر أنني في يوم 10 فبراير بعد خطاب «الناكر للواقع» بكيت من الغيظ والصدمة ومن بلاذته هو ورجال حكمه، أتذكر بالتفصيل أنني صرخت وقلت المجنون، سوف يقتل الألاف من أولادنا قبل أن يرحل، سوف يضيق البلد ويقتل الأمل، ويدخل مصر في مفاهة لا خروج منها ومصير مجهول يعصف بها، بالبلدي الهاديوي البلد في داهية من أجل توريث مصر وشعبها – للمحروس ابنه طويل الثيلة الضعيف القبول الشعبي بسياسته التي تتحاذ للأثرياء واحتقار الفقراء وسرقة البلد وتقسيمها على الأصحاب والخلان.

ولكن الشعب كان مصمما، وطار صوابه من العناد والجلد السميك، وأعلنها واضحة سوف نهجم على قصره وقتلته به هو والعائلة الحاكمة كلها.. عشرون مليون مواطن مصري خرجوا في كل الشوارع على يد برحلة واحدة، ارحل، ارحل، ارحل!

في تلك اللحظة كان على الجيش أن يتخذ أمره، أن يصرخ الثورة ويحجره على الرحيل، ويقضي نماما على سياساريو اللوثريث الذي كان يرقصه «الجيش» ولكنه لم يفعل شيئا واحدا، لو فقه.

وجاءت ثورة الشعب، على الطباطب وسنوب توتة، توتة، خلصت الحدوتة، وكه على بيته، بيته.

وصدقناهم، وفرحنا بهم وصرخنا كلنا الشعب والجيش ايد واحدة، وبعدها بسنة كاملة تجددت الصرخات من الأليم والصدمة، هذه المرة الجيش والشعب لم يكونوا يدا واحدة وإنما الشرطة العسكرية والداخلية وندماؤهم في مجلس الشعب.

كانوا ايد واحدة ومصلحة واحدة ضد الثورة والثوار.

لماذا لم يحموا الثورة؟ لماذا لم يتحاروا لها؟ لماذا لم يقوموا بعدة اجراءات تطمئن السراة؟ أم أجل ألف مسؤول يضحون يشبب كاهل؟ أم أن المصالح كانت متشابكة والعنالم كانت اكبر من أن يتكفي بالقليل منها، من أجل أن يدخلوا التاريخ بأنهم هم من بدأوا الجمهورية الجديدة، الحرة الديمقراطية؟

أم أن المستوعون اكبر من هذا؟ أم أن المخلوع والزوجة والأبناء عندهم كثير من الملقا، لا يستطيعون مواجهة، فكان بيع الثورة أسهل عليهم من أننا كنا قادرين على حمايتهم وقادريين على السماح والمغفرة لأي شيء حدث في الماضي ليس هم من حموا الثورة؟

من كلمة ارحل مبارك، لكلمة ارحل للمجلس العسكري مرت مياة كثيرة في نيل مصر المحروسة، أكثرها إيلاما – اتفاق – ثلاثي العسكر والشرطة والبرلمان على الخوار؟

لقد ضحكتم أو لاكم، فتفغو عن اتهامهم أنتم، المتهمون بالصلمت والعجز وعمل الفعل، وإن لم ترحموا فاتركوا رحمة ربنا فنزل أو أصدوا، الثورة مستمرة».

### قصة خلاص الثورة من «عتريس مصر»

وبعد أن انتهت وفاء من تفرغ شحنة غضبها على المجلس العسكري، واستراحت، تقدمت زميلتنا هالة فؤاد لتجرب نفس الوصفة لأنها مثلها كانت في «التحريز» يوم تنحي مبارك، ورفضت مع الزأحقين إلى قصر العروبة لحاصرته، قالت: صمم الجميع الا يرحر المكان حتى يرحل مبارك، كان المشهد مهيبا، أقرب لآخرين من قليب «شيء من الخوف» حيث زحف أهالي «الدهاشنة» حاملين نيران المشاع ليكتبو نهاية «عتريس» رجل القرية المستبد الظالم الذي حول حياتهم إلى جحيم، وأهان رجولتهم وكبرياءهم قبل أن يستولي على خيرات بلدتهم ووزقها وميائها.

كنا مثل الدهاشنة في ثورتنا وتصميمنا على رحيل «عتريس مصر»، وإن لم تكن نحمل المشاع بل رفعت أيادينا أعلام مصر، لم تلق بالنيران على القصر واكتفينا بأصواتنا الغاضبة التي كان لها مفعول النار، لم نقدر وقتها ذلك، لم نتصور أنها ينث هذا القدر من الرعب في نفوس من في القصر، مبارك وزوجته وأبنائه، حتى بعد أن وصل إلى أذاننا صوت الطائرة التي تحركت فوق رؤوسنا، توقعا أنها تحمله، لكن أحدا لم يؤكد لنا ذلك، فاستمر احتجاجنا واستمر الهتاف، كانت إرادتنا قوية وعزميتنا لا تلبين وبادلنا إصرار يثير حماسنا ويعذبنا بالأمل أن سعادتنا الخلاص والرحيل قريبة.

لم تكن ندري ما يدور في القصر، ولم نعرف أن مبارك بالفعل رحل في تلك الطائرة التي سمعنا دويها ولم نتصور تلك الحالة التي كانت عليها «سيدة القصر»، التي أبت الرحيل وخرت صرعية، واقع ينزع عنها سلطانها وجبروتها، لم نسمع صوتها وهي تبكي وتمسك بما اعتبرته «منزلها»، لم نر وجهها المرعد الخائف من هدير أصواتنا المطالبة بالرحيل، لم تصل إلينا كلماتها المستجدة بمن حولها «لا تدعوهم يقتحمون القصر»، ولم تكن لنفعل ذلك، ولم يكن في مخطاط أحد من الثوار الإقدام على هذه الخطوة، كان يقفينا الرحيل وقد كان.

وإن كان عتريس ذهب إلى غير رجعة بعدما خاتنه رحاله أيضاً وأصدوا الأبواب دونه فمات محرقا مخنقًا، رجال مبارك فقتلوا أكثر إخلاصًا له أو ربما لصلاحهم المرتبطة بالرجل المخلوع بإرادة شعبية، فأكرم رجال مبارك مآواه واستمروا في السير على نهجه، انحنوا بالعاصفة الثورة حتى هدات حدتها، وادعوا حمايتهم لها ثم ما لبثوا أن انهالوا عليها بلسلعة من المأمرات لا تهدف سوى لإجهاضها والنيل منها، فاقفوا القوى السياسية في فتن الخلاف، وأوسعوا الثوار تشويها ثم ضربات متلاحقة تستنزف قواهم وتستبيح مداهم وتقتض أعينهم، من مسرح البالون إلى مسيروا إلى محمد محمود ومجلس الوزراء وأستاذ بورسعيد وعودة إلى شارع منصور والفلكي ونوبار والشيخ ربحان توات الضربات، سرق العسكر الحلم، وأصبح الشعب خالي الوفاض لا يملك عيشًا ولا حرية ولا كرامة إنسانية ولا عدالة اجتماعية».

ثم هدات أعصاب هالة قليلة، وسارع زميلنا الرسام إبراهيم أحمد، بعد أن قرأ كلامها هي ورفاء إلى تحويله في نفس اليوم – الثلاثاء – إلى رسم كارتكاتير في «التحريز»، فكان عنوانه – عام على الخسنى المخلوع، وكان ليبارك، وهو ينظر في ساعته ويسأل أحد أسريره المجلس: – على لثقة خلصت، انزل بقى.

أي ينزل من على عرشه الذي يحضر به المحاكمة، بينما عضو المجلس مختار بماذا يرد عليه.

ولكن كان هناك آخرون لم يعجبهم كلام وفاء وهالة ورسم أحمد، وأولهم زميلنا بـالأخبار، حازم الحديدي الذي قال يوم الأربعاء: «كنت أتردد جدا قبل أن أكتب في صالح المجلس العسكري كنت أحسبيا كثيرا وأفكر ألف مرة وكأنتي أخشى أن يمسكني أحدهم مقلبا بعدئذ المجلس بينما لم أكن أتردد أبدا قبل أن أكتب ضد المجلس، ورغم أنني كنت أحسم أمري في النهاية بكتابة ما يبلي على ضميري وما أعتقد أنه الحق سواء كان في صالح أو ضد المجلس إلا أنني عندما توقفت عند أسباب هذا التردد، اكتشفت انها المعجزة والصوت العالي المتواصل الذي يهدف إلى زرع الشك في كل من له علاقة بقوام أو عوكلات الدولة، وأدرت أنني كنت استسلم لعملية غسل المخ الجماعية التي تعرض لها كل المصريين بفعل الإعلام الخاص وزبانيته من سفراء جهنم الذين دأبو على زرع الشك في النفوس ليحصلوا الانقسام والفرقة، لكن الله سلم لأنني لم أكن أتق إلا في إحساسي ولم أكن أصقل إلا لنفسي وإحساسي يقول لي الآن أن أهلة الشر الفضائنية والأرضية لن تستسلم ولن تترننا ننعم قليلا بهذا الهدوء النسبي».

كنا مثل الدهاشنة في ثورتنا وتصميمنا على رحيل «عتريس مصر»، وإن لم تكن نحمل المشاع بل رفعت أيادينا أعلام مصر، لم تلق بالنيران على القصر واكتفينا بأصواتنا الغاضبة التي كان لها مفعول النار، لم نقدر وقتها ذلك، لم نتصور أنها ينث هذا القدر من الرعب في نفوس من في القصر، مبارك وزوجته وأبنائه، حتى بعد أن وصل إلى أذاننا صوت الطائرة التي تحركت فوق رؤوسنا، توقعا أنها تحمله، لكن أحدا لم يؤكد لنا ذلك، فاستمر احتجاجنا واستمر الهتاف، كانت إرادتنا قوية وعزميتنا لا تلبين وبادلنا إصرار يثير حماسنا ويعذبنا بالأمل أن سعادتنا الخلاص والرحيل قريبة.

لم تكن ندري ما يدور في القصر، ولم نعرف أن مبارك بالفعل رحل في تلك الطائرة التي سمعنا دويها ولم نتصور تلك الحالة التي كانت عليها «سيدة القصر»، التي أبت الرحيل وخرت صرعية، واقع ينزع عنها سلطانها وجبروتها، لم نسمع صوتها وهي تبكي وتمسك بما اعتبرته «منزلها»، لم نر وجهها المرعد الخائف من هدير أصواتنا المطالبة بالرحيل، لم تصل إلينا كلماتها المستجدة بمن حولها «لا تدعوهم يقتحمون القصر»، ولم تكن لنفعل ذلك، ولم يكن في مخطاط أحد من الثوار الإقدام على هذه الخطوة، كان يقفينا الرحيل وقد كان.

وإن كان عتريس ذهب إلى غير رجعة بعدما خاتنه رحاله أيضاً وأصدوا الأبواب دونه فمات محرقا مخنقًا، رجال مبارك فقتلوا أكثر إخلاصًا له أو ربما لصلاحهم المرتبطة بالرجل المخلوع بإرادة شعبية، فأكرم رجال مبارك مآواه واستمروا في السير على نهجه، انحنوا بالعاصفة الثورة حتى هدات حدتها، وادعوا حمايتهم لها ثم ما لبثوا أن انهالوا عليها بلسلعة من المأمرات لا تهدف سوى لإجهاضها والنيل منها، فاقفوا القوى السياسية في فتن الخلاف، وأوسعوا الثوار تشويها ثم ضربات متلاحقة تستنزف قواهم وتستبيح مداهم وتقتض أعينهم، من مسرح البالون إلى مسيروا إلى محمد محمود ومجلس الوزراء وأستاذ بورسعيد وعودة إلى شارع منصور والفلكي ونوبار والشيخ ربحان توات الضربات، سرق العسكر الحلم، وأصبح الشعب خالي الوفاض لا يملك عيشًا ولا حرية ولا كرامة إنسانية ولا عدالة اجتماعية».

### الجمعة والصوت العالي المتواصل ضد المجلس العسكري

ثم هدات أعصاب هالة قليلة، وسارع زميلنا الرسام إبراهيم أحمد، بعد أن قرأ كلامها هي ورفاء إلى تحويله في نفس اليوم – الثلاثاء – إلى رسم كارتكاتير في «التحريز»، فكان عنوانه – عام على الخسنى المخلوع، وكان ليبارك، وهو ينظر في ساعته ويسأل أحد أسريره المجلس: – على لثقة خلصت، انزل بقى.

أي ينزل من على عرشه الذي يحضر به المحاكمة، بينما عضو المجلس مختار بماذا يرد عليه.

ولكن كان هناك آخرون لم يعجبهم كلام وفاء وهالة ورسم أحمد، وأولهم زميلنا بـالأخبار، حازم الحديدي الذي قال يوم الأربعاء: «كنت أتردد جدا قبل أن أكتب في صالح المجلس العسكري كنت أحسبيا كثيرا وأفكر ألف مرة وكأنتي أخشى أن يمسكني أحدهم مقلبا بعدئذ المجلس بينما لم أكن أتردد أبدا قبل أن أكتب ضد المجلس، ورغم أنني كنت أحسم أمري في النهاية بكتابة ما يبلي على ضميري وما أعتقد أنه الحق سواء كان في صالح أو ضد المجلس إلا أنني عندما توقفت عند أسباب هذا التردد، اكتشفت انها المعجزة والصوت العالي المتواصل الذي يهدف إلى زرع الشك في كل من له علاقة بقوام أو عوكلات الدولة، وأدرت أنني كنت استسلم لعملية غسل المخ الجماعية التي تعرض لها كل المصريين بفعل الإعلام الخاص وزبانيته من سفراء جهنم الذين دأبو على زرع الشك في النفوس ليحصلوا الانقسام والفرقة، لكن الله سلم لأنني لم أكن أتق إلا في إحساسي ولم أكن أصقل إلا لنفسي وإحساسي يقول لي الآن أن أهلة الشر الفضائنية والأرضية لن تستسلم ولن تترننا ننعم قليلا بهذا الهدوء النسبي».

### الجيش المصري له مكانة خاصة في قلوبنا

ورغبة في استعمرار الهدوء، قال في نفس اليوم – الأربعاء – زميلنا في «الأهالي» منصور عبد الغني مؤيدا للجيش بعد أن وجه إلى المجلس العسكري بعض الانتقادات: «الجيش المصري له مكانة خاصة في قلوبنا جميعا وأ لا يمكن يأتي حال أن تيهتز تلك المكانة برغم ما حدث، وأن الوقت مازال أمام المجلس العسكري لشرح الحقائق وتوضيح الصورة والكشف عما ليد من معلومات والوضوط التي تعرض لها طوال العام الماضي والإغراءات التي قدمها البعض داخليا وخارجيا للانتقال على العملية الديمقراطية.

الوقت ما زال يسمح لتحويل الاحتجاجات ضد المجلس العسكري في كل المحافظات بدوره خلال أيام الثورة وإيجاد وسائل وطرق جديدة للتواصل مع كل التيارات السياسية وكشف حقيقة المتحولين من أفراد وجماعات وقوات فضائية.

أطالب المجلس العسكري بالكشف عن الأسباب الحقيقية لتراجع الدول الخليجية عن دعم الانقلاب المصري وتقديم المساعدة المالية وكذلك قيام أمريكا بالتلويح بسلاح المعونة العسكرية والتي أعلم انها ليست أموالا أو اسلحا فقط ومؤخرا عرقلة قرض البنك الدولي.

الشعب ينجب أن يعلم ليعود حاضنا ومساندا لقواته المسلحة الأبية خاصة المرحلة المقبلة لا لتحمل غير ذلك ويجب أن يعود الجيش إلى تكاته مشكورا محمولا على الأعتاق بعد كشف كل الحقائق خاصة التي تتعلق بدخول مبارك قفص الاتهام ومحاكمتة بنهتهم حقيقية».

### السلفيون والإخوان وعبد الناصر

والى قضية أخرى خاصة بنظرة التيار السلفي الذي تمثله جمعية الدعوة السلفية، ونراهم على السياسة – حزب النور، نحو ثورة 23 يوليو وزعيمها عبد الناصر – أرفع جدا – حصدي خالد الذكر، فمن خلال متابعة ما يكتبونه سواء في جريدة «الفتح» لسنان خالد الجمعية، أو «النور» لسنان حال الحزب، وتحليله يمكن القول يشكل عام عدم وجود اتجاه عدائني نحوهما، بل على العكس هناك، اعتراف بأنها ثورة، وبأن لها انجازات، حقيقية، وهذا الفرق بين السلفيين يختلف عن فرق أخرى لديها دعاء مستحكم، والسبب في رأيي رغم تشدد الكثير من قادة الجمعية أنهم عندما ظهروا أو لا في مندية الاستكرية، كانوا شيايا في الجامعة، وبالتالي لم يدخلوا في مصادمات مع الحكم وإدارته لحسابهم، وخضوع البلاد لسيطرة تجنبتوا اللعع السياسي، وبالتالي يدخلوا في صدام أيضا سواء مع السادات أو نظام مبارك، وبعلم حدث مع الجماعة الإسلامية والجهاد، بالإضافة إلى ان حجم الفساد وأمال وقيم البلاد ومؤسساتها وانتهيار الطبقة الوسطى وسحق الفقراء، وزيادة الفوارق الطبقة بطريقة مروع، وتدني الخدمات التي تقدمها الدولة لهم وسيطرة رجال الأعمال على الحكم وإدارته لحسابهم، وخضوع البلاد لسيطرة أمريكا، وانتهيار مكانتها وسمعتها في العالم العربي وأفريقيا كل ذلك دفع خصوم عبدالناصر – قصد خالد الذكر- إلى عقد الفئران بين نظامه ونظام مبارك، وتسلل الاعتراف أولا على السنة الإخوان المسلمين، ثم إلى الجماعة الإسلامية والجهاد، مشوبا بالهجوم عليه وعلى ثورة يوليو، أما السلفيون من أعضاء جمعية الدعوة السلفية فلم الحظ لديهم هذا العداة للأسباب التي أشرت إليها لدرجة أن بعض كبارهم مثل ياسر برهامي أو أحمد فريد – رغم تشددهما – يشيران إلى أنهم من جيل الثورة.



علمية معقدة.
– أتا نلت لإخوان إن السلفيين اكلوا الجو، ولديهم فضائيات وإمكانيات ما كانت الدولة تسمح لهم بها، وهو ما يعني أن نبييء الناس من جديد، وتربيهم على الإسلام الوسطي، من جديد، ويعني أن يكون هناك خمسةأئة عالم يدرسون القرآن والسنة والفقه والتاريخ والسيرة النبوية والفكر الإسلامي الحديث وموقفنا من الغرب وموقفنا من المرأة والقضايا الكبرى لمدة سنة دراسية كاملة».

ولا شك أن نصيحة القرضاوي لإخوان بدراسة الإسلام من ينابيعه الصحيحة، قد تحصل اتهامًا لهم بأن لهم ينابيع بائلة أو مشكوك فيها، وسيغضب الكثيرون خاصة القائلين على الفتوى بالجماعة ورئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب، الشيخ سيد عسكر، مما سيزيد الأزمة بينه وبينهم.

### تحذيرات من محاولات الإخوان والسلفيين للسيطرة على وزارة التربية والتعليم

والى المعارك الخاصة بالإخوان المسلمين، حيث أطلق زميلنا بـ«الوفد» طارق تهايمي يوم الأربعاء صرخة تحذير من الكارثة التي يدبرها الإخوان لنا، ومعهم السلفيون وكشفتها خناقة بينهم، هي: «الآن أضغ يدي على قلبي، لأن هناك «خناقة»، قادمة بين الإخوان والسلفيين على تولى وزارة التربية والتعليم! اعرف أن مثل هذه المعارك السياسية لا تخرج عن نزاع بين الأحزاب على تولى وزارات مثل الدفاع، الداخلية، الخارجية، أما المعركة الدائرة حول وزارة التعليم تعني أنهم يريدان السيطرة على العقول «الخضراء» وتغيير المناهج بما يتفق مع فكر التيار الديني، وتشر منهج الإسلام السياسي، وبذلك لن نجد في المستقبل لا تيارا ولا ليبرالياً ولا يحزنون، وتكون أولى النتائج «الكبرى» للثورة هو إقصاء التيار الذي دعا إليها وعاها وعير بها إلى الحرية»!

لا يمكن أبداً أن نقبل محاولات السيطرة على «عقول» أجيال قادمة، بما يتنافى مع الفكر الحر، والعقيدة السياسية الحرة، والحق في اختيار المنهج السياسي الأنسب لي والشخصيات يجب أن نستعين بهذه المعلومات أيضاً، لأننا لسنا نعرف ثورة «دينية» مثل إيران، ولأن هذه الثورة بلا مرشد، ولأن هذه الثورة «مدنية» أي انها قامت لترسيخ مفهوم أن السلطة يجب أن تكون بعيدة عن أيدي «الكنيسة» وليست في متناول «التيار الديني» لذلك يجب على كل من نشره بالخطر، وأن نسال سؤالا مهما، هل يجوز أن تكون للأحزاب مرجعية دينية؟!

وهل الحرية والعدالة حزب سياسي مستقل أم أنه مكتب وفرع لجماعة الإخوان المسلمين؟ وهل حزب النور حزب فعلا أم جماعة عذوية؟ قولوا لنا من أنتم بالضبط قبل أن تبدلوا هذه المعركة الغربية على وزارة التربية والتعليم التي يجب أن تسقط في أيديكم!!».

### النائب الأول السابق للمرشد يهاجم الأعياب الجماعة السياسية

أما صديقنا والنائب الأول السابق للمرشد، الدكتور محمد سيد حبيب، فهاجم الجماعة بقوله عنها وعن أبا عييبها السياسية في مقاله بجريدة – فيتو – وترددت أخبار بأن ثمة فاعلمات وأبحاث تجري بين جماعة الإخوان والمجلس العسكري حول التوافق على مرشح بعينه، وبصرف النظر عن ثمة أو صحة هذه الأخبار من عدمه، فقد أعلن قادة الجماعة أنهم لن يرشحوا أحدا منهم ولن يؤيدوا أحدا محسوبيا على التيار الإسلامي، وأن الهيئة متجهة لمرشح توافقي يرضى عنه كل الأطراف، بما في ذلك بطبيعة الحال المجلس العسكري.

بالتأكيد يأمل المجلس العسكري أن يحتفظ بمكانته ومنزلته التي آلت إليه بعد تنحي الرئيس المخلوع مهما قال إنه لا يريد السلطة ولا يسعى إليها، فالسلطة لها برقيها وعلو بنيتها وحالاتها خاصة إذا كانت مطلقة أو شبه مطلقة، وكما قيل من ذاق عرف، ومن السهل على من ذاق أن يتخلى عنها بأن يأتي رئيس يجد منها، أو ينتقص منها أو حتى يلقي بظلال سلبية عليه أثناء فترة توليها، ومن ثم سوف يسعى المجلس العسكري لأن تكون له يدولو من طرف خفي – في اختيار الرئيس القادم للبلاد.

وبالتالي فإذا كان مجلس الشعب، الذي وقع عليه اختيار الشعب في الانتخابات حرة لم يشهد لها تاريخ مصر نظيرا من قبل، على هذا النحو من الاستئناس والتجاوب مع ما يريد المجلس العسكري، وهو ما شاهدها في الجلسات الماضية، فيمكن القول بأن الأخير صحيح أنه قام بتسليم السلطة للمدنيين لكنه في حقيقة الأمر سوف يكون موجودا وحاضرا وله تأثيره بشكل ما أو آخر، على الأقل حتى يحافظ على بعض امتيازاته، وهو ما سوف يؤدي إلى ارتباطه في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

### دور الإخوان المسلمين في التصدي لظلم وفساد نظام مبارك

واخر زيون عندما في هذه المعركة هو القارىء الدكتور صبحي عطية يونس وكيل كلية السياحة والفنادق بمحافظة الدقهلية الذي أرسل رسالة إلى باب البريد لجريدة الإخوان «الحرية والعدالة»، نشرتها له يوم الأربعاء، قال فيها: «لا يستطيع محلل محايد أن ينكر دور الإخوان المسلمين في التصدي لظلم وفساد نظام مبارك طوال عقود مدفعا خلالها فاتورة غالية من حريتهم الشخصية، ومداهم وأموالهم ووضعوا أرواحهم على الكفح في أثناء الثورة، فكان منهم منتهلم في ذلك مثل كل أفراد الشعب، الشهداء والجرحى والمكظمين، وبعد تنحي مبارك ضد الإخوان أيديهم إلى كل القوى السياسية والأحزاب والهيئات والائتلافات بأطرافها المختلفة من أجل بناء مصر الحديثة على أسس جديدة من الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وحين جاءت ذكري الثورة، وشارك فيها الإخوان مع كافة الأطياف والقوى السياسية ظهر واضحا أن هناك من يدبر للإساءة لهم وكأنه يعاقبهم على مشاركتهم في الثورة، ثم على نجاحهم في انتخابات مجلسي الشعب والشورى، ولذا فإنتي أتأشد الثوار أصحاب الثناء القوي الحقيقي أن يخرجوا من بينهم مثل هؤلاء الذين يلطخون وجه الثورة النقي».



الى شركات متخصصة بنسبة من الأرباح فيكون هيكل الملكية للدولة ولعموم الشعب والمؤسسات المالية المختلفة، والعرب والأجنب، وأن تكون الإدارة منفصلة لمدة و لكن 5 سنوات يتعاقب، وكل 5 سنوات يتم تغيير الإدارة أو ما تراه الجمعية العمومية وقتئذ».

### اسلامي: عبد الناصر انتشل مصر من مستنقع التبعية للأجنبي

أما صاحبنا هشام الحجار فكان شديد الصراحة لأنه قال يوم الإثنين في مقال له بجريدة «المصريون» ولحيته تثير وجهه بالنقوى والإيمان الصحيح: «لا أحد ينكر – مع تسجيل الاختلاف مع عبد الناصر في كثير من قراراته ومواقفه أنه حاول جاهدا انتشال مصر من مستنقع التبعية للأجنبي والفرق والإقطاع والذلة والديون والطبقة و غياب العدل الاجتماعي.

لا أحد ينكر محاربهته للفساد والرشوة والحد من سلطة ونفوذ الإقطاعيين والمترفين في المجتمع وتحديد الملكية الفردية،وما قدمه في ميدان الإصلاح الزراعي وبناء السد العالي لزيادة البرقة الزراعية وزيادة نصيب الفرد من الأرض القابلة للزراعة وزيادة الحصول الزراعي وتوفير الطاقة وتوليد الكهرباء.

والعلم ما قام به في مجال الصناعة وإنشاء صروح صناعية أثارت إعجاب العالم في مختلف المجالات.

قال عنه حاييم بارليف: جمال عبدالناصر كان ألد أعدائنا وأكثرهم خطورة على دولتنا، ووفاته عيد لكل يهودي في العالم!؟».

لماذا؟ هذا هو السؤال: لأنه بعد استيلائه على الحكم شرع في البناء وسعى إلى النهضة بصرف النظر عما ارتكب من أخطاء وعمّا وقع من سلبيات، فهذا الحديث آخر.

ولذلك كانت الضربات العسكرية التي شنتها إسرائيل على مصر تستهدف هذه المشاريع والانجازات وتلك الصروح والمنشآت الصناعية التي أنشأها وبنائها المصريون في زمن قياسي بعد الثورة، لذلك هناك من القوى السياسية والشخصيات التي تتردد أسماؤها صباح مساء في الميادين وسائل الإعلام لا تملك القدرة على النفوذ وبصبر وبنائها على أسس سلمية في المرحلة القادمة، لسبب بسيط، هو أنهم غير مستعدين لقبول فكرة كراهية إسرائيل وأمريكا لهم، هذه هي ال قضية».

### اسلامي يخشى من ذكر اسم عبد الناصر

والغريب في الأمر، في اليوم التالي قام زميلنا الإخواني محمد جمعة عرفة المشرف على القسم الخارجي بجريدة الإخوان «الحرية والعدالة» بالإشادة بمعركة مشروع السد العالي، بعد ثورة يوليو، واران أن يشبهها، يطلب مصر الآن قرضا من البنك الدولي بعد ثورة يناير، ولكن المسكين خوفا من رئيس تحريره أو من الحزب والجماعة لم يشر لاسم عبدالناصر، بسبب نصيت، قصدي خالد الذكر، إذ قال: «كما رفض البنك الدولي عقد ثورة يوليو 1952 تمويل السد العالي، بعد سلسلة مناطلات لوضع شروط اقتصادية متجفة تجعله يتحكم في اقتصادنا، هاهو يكرر السياسة الخسيسية نفسها مع ثورة يناير 2011!!».

وكان من الطبيعي أن رفض صف هذه الشروة، لأنها ستؤدي إلى سيطرة الغرب على اقتصادها وإجهاض استقلالها الذي انتزعه بثورة يوليو 1952 وان

تقرر بناء السد العالي بدرعما من الصعفة الأمريكية يتسحب عرضها وقدرت تكلفته 56 مليون دولار عام 1956 للمشاركة في تمويل بناء السد، وأن تؤم قناة السويس

لتوفير تمويل هذا المشروع، تمويل سده، الثورة».

مسكين، حاول بكل السبل وقشل في إخفا حبه، على طريقة أغنية أكل ثموم، مادام تحب ببتكر له، ده اللي يحب بيان في عينيه، تزلم، تزلم.

### القرضاوي: «الليبراليون دخلاء على مصر»

وجاء رد الشيخ يوسف القرضاوي في نفس اليوم في حديث نشرته له «الشروق» على كامل الصفحة التاسعة وأجراه معه زملاؤنا عماد الدين حسنين ومحمد سعد عبدالحيظ وخالد موسى، ومما قاله فيه: «بالنسبة للتيار الليبرالي فأننا أراهم دخلاء على الشعب المصري، لأنهم يرفضون شرعية الإسلام، ولاظن ان لهم مستقبليا في الحياة السياسية، إلا إذا خاب الإسلاميون فسياخذون فرصة وقتها، هم لهم تواج في الإعلام أقوى من الإسلاميين، لأنهم أحزاب وقوى سياسية ولهم في الإعلام أدوات كثيرة، وصحف وقنوات، فحزب الوفد مثلا، لديه عدة وسائل إعلامية ولديهم قدرات أكثر من واقعهم بكثير».

وهذا، ما دام أصحاب الليبرالية دخلاء على الشعب المصري، فلا بد أن يرحلوا عن بلادنا، وهي نفس الصيحة التي صرخ بها الداعية السلفي حسين يعقوب عندما وصف نتائج الاستفتاء على المواد الدستورية في التاسع عشر من شهر مارس من العام الماضي بغزوة الصناديق، وعلى الذين قالوا لا، الهجرة إلى كندا وأمريكا. والغريب أنه اختار حزب الوفد بالتحديد، و من كثرة وسائله الإعلامية، رغم أنه لا يملك إلا صحيفة يومية، إلا إذا كان يقصد ملكية ورئيس الحزب السيد البودي لقنوات الحياة للتلفيزيونية.

### .. وينصح الإخوان بدراسة الإسلام الصحيح

ثم استدار القرضاوي للإخوان وغزهم عدة غمزات من نوع: «انصحهم نصيحة عامة أن يكون عملهم لله تعالى وأن يصححوا أفعالهم ونياتهم، ثم يدرسوا الإسلام وحين ينابيعه الصحيحة، وأن يهيئوا لكل ناحية من النواحي من يخصص بها، بأن يكون هناك متخصصون ودارسون لكل فرع من فروع العلم، يهييء لهم باستمرار القدرة السريعة على الانجاز وأن يحسنوا التعامل مع الآخرين من خلفهم سواء منهم أو من غيرهم من المسلمين أو غير المسلمين، ولا بد أن يكون هذا كله في الحساب ومبني على دراسات لا عاطفيات أو مصادفات، فهذه الأمور تحتاج إلى دراسات



## أعلن أن الدم خمر العار.. وانتصر على الأشباح بقوس قزح؛ سميح القاسم.. «الشاهد على الجليل»..

رام الله - توفيق العيسى:

سميح القاسم، شاعر أمدي شعره «بطاقات معادية» للغلو بين والمقهورين، في جهات العالم «الست» كما يقول في قصيدته «بطاقات معادية إلى جهات العالم الست»، من قهره الجماعي، ومن سجنه، وحصاره، وينطلق القاسم شاعرا إلى جهات العالم، لتسمعه يفتي لقبص السكر في كوبا، ومتحديا الغزاة بقوله «تقدوما تقدوما، فكل سماء فوقكم جهنم»، ويغني مع «الأسطة سيده» للسيد العالي، في مصر، يوحد المظاهدين في قصيدة واحدة، يجمع فيها بين المشردين والخائف، والجندي المقتول في حرب أسيا، والفراسة الميتين، والشباب المهاجر سرا باحثا عن لقمة الحرية، والساجين على قيد «إيجاد تهمة لائقة»، باسم هؤلاء كلهم «وشيوخيون لا يعرف أسماءهم»، في «اسيوط واللاذقية وفولغوغراد ومرسيليا ونيويورك وأزمير» وأسوة بهم يصرخ سميح القاسم ليقول:

أسوة بي أنا  
تأزجا جارحا  
غامضا واضحا  
غاضبا جامحا  
أسوة بي أنا  
مؤمنا كافرا  
كافرا مؤمنا  
أسوة بي أنا  
أزدي كفتي  
صارخا: آخ يا جبلي الخنثي  
آخ يا وطني  
آخ يا وطني  
آخ يا وطني

أبو عتاهية العصر الحديث  
«لا فرق عند سميح القاسم أن يكتب عن

البنديقية أو عن التاريخ أو الحب أو عن عدس الأرض طالما تمهد دلالاتها للوصول للحرية بافتتاح المعنى، وطالما تحمل دلالات الحق والحضور الجذري للفلسطينيين في مواجهة سرقة التاريخ وصناعات الزيف «هكذا يجيبنا الشاعر جمعة الرفاعي عندما سألناه عن القاسم، ويضيف، كان شاعرا مكثرًا عزيز الانتاج ويمكن تسميته أبا عتاهية العصر الحديث الذي يقول الشعر من أكنامه، فكانت قصائده تشيّد

لا يتكرر واستعاراته خفيفة كالفراسة ثقيلة كنعمة ماطر، كتبت أسساعل عن تحول بسيط في مسيرة الشاعر حيث بدأ في الفترة الأخيرة طباعة دواوين صغيرة الحجم نسبيا».

الشاعر صاحب الطريقة  
أما الشاعر عبد السلام العطارى فيقول  
«عن الشاعر على الجليل» كما يسميه: «سميح القاسم، طريقة باقية كما بقي الكرمل شاعرا

## كاتب: الثورة هي الإيقاع الثابت في التاريخ المصري

القاهرة- (رويترز) - يرى المحقق والباحث المصري عبد العزيز جمال الدين أن الثورة على الطغيان أو الاحتلال تمثل الإيقاع الثابت لتاريخ بلاده منذ تحقق مشروع الدولة - الأمة قبل نحو خمسة آلاف عام وإن اختلفت درجات مشرق الدولة - الأمة قبل نحو خمسة آلاف عام ويقول إن مصر منذ وقت مبكر تعهدت مشروع الدولة بالتعديل والتوفيق حسب الاحتياجات والتوجهات فإذا كانت تلك التعديلات والإصلاحات بسيطة فإنها تتم في يسر ودون أن يلحظها أحد أما إذا كانت صعبة وتشكل منعطف في تاريخها فإن الثورة هي مثل هذه الحالة تكون أداة للتغيير.

ويضيف في كتابه (ثورات المصريين حتى عصر القرزي) أن الشعب المصري قام بثورات «متتالية ضد الاستعمار سواء كان فارسيا أو بريطانيا أو تركيا أو أوروبا» مشددا على أن صور هذه المقاومة تدعو أي متابع لأن يحني هامته «احتراما لصلابة الشعب».

والمقريزي الذي يحمل عنوان الكتاب اسمه هو المؤرخ المصري تقي الدين أحمد القرزي (1364-1442) مؤلف كتب منها الواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار) (والإبهاج والإعراب عما يارض مصر من الأعراب) (والسلوك لمعرفة دول الملوك) (وإغاثة الأمة بكشف الغلظة) (والذهب السويك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك). والكتاب الذي يقع في 308 صفحات كبيرة القطع وأصروك دار الثقافة الجديدة بالقاهرة.

ولجمال الدين تحقيقات تكتب تراثية منها (قصة أحمد باشا الجزائر بين مصر والشام وحوادثه مع نابليون بونابرت) و(عجائب الآثار في التراجم والأخبار) للمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي و (تاريخ البطارية، من بدايات القرن الأول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين من خلال مخطوطة تاريخ البطارية لسايروس ابن القلق) وصدرت طبعته الجديدة في عشرة مجلدات عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة، ويشرف جمال الدين على مطبوعة فصلية عنوانها (المصري الليبرالي) تتبنى القيم الليبرالية والدولة المدنية. ويورد المؤلف في السطور الأولى للمقدمة ما كتبه الأثرى الفرنسي جاستون ماسيبيريو «إن مصر هي مصدر الحضارة وأم القوانين التي حكمت العالم...» وكان ماسيبيريو (1846-1916) يجيد العربية وتولى منصب مدير مصلحة الآثار المصرية وانشأ المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة ويطلق اسمه على مبنى الإذاعة والتلفزيون بالعاصمة المصرية.

ويسجل أن الرومان اتخذوا مصر «شاة حلوبا يريدون أن يستنزفوا مواردها ويغتصوا دنها... وكان العرب أيضا ينظرون إلى مصر وإهلها على أنهم خزائنة لهم... وقد قامت خمس ثورات مصرية كبرى ضد الغزاة العرب، بين عامي 739 و779 ميلادية.

ويرى جمال الدين أن أكبر تلك الثورات حدثت أيام خلافة المأمون العباسي والتي سميت بثورة البشموريين في الدلتا بشمال مصر وشارك فيها المسلمون والسجديون كما سجل ذلك المقريزي في مخطوطة قلاان إن نحو ثلاثة آلاف مصري رحلهم المأمون إلى العراق «مات أغلبهم في الطريق وما بقي منهم يبيعوا كعبيد، وكانت تلك آخر الثورات الكبرى منذ دخل العرب مصر.

ويقال جمال الدين عن الفرزي جوانب من فساد المالكي - وهم عبيد ترجع أصولهم إلى آسيا الوسطى وكان السلاطين يجلونهم للقتال ثم أصبحوا حكاما على مصر والشام بين عامي 1250 و 1517 قائلا إنهم كانوا يهبون أموال المصريين لإنفاقها على ملذاتهم كما اقتلعوا «حوادث الفتنة الطائفية بين المصريين من أقباط ومسلمين من أجل زيادة نهب المصريين القبط والظهور بظهر المسلمين الأتقياء الحريصين على الإسلام».



سميح القاسم

بين عيني وعينيك،  
على جدران سنجي  
يتراءى وجهك المعبود  
في وهمي،  
فايكي.. واغني  
نحن يا غاليتي من واديين  
كل واد يتبنا شبح  
فتعالني.. لنحيل الشحين  
غيمه يشرهبها قوس قزح؟  
وسأتيك بطفلة  
ونسميتها «طلل»  
وسأتيك بدوي وفله  
وبديوان غزل!  
حن وغضب  
ظل الشاعر مشغولا بسؤال الهزيمة، فلنلظ

في أشعاره ذكرها الدائم والذي قد لا تخلو منه قصيدة وإن كانت حبا، ولعل الملاحظ أن للهزيمة  
في أشعاره الأخيرة ذكرا متكررا، قد يكون سببه ما وصلنا إليه حاليا، إلا أنه لم يستكن لها، ولم يجعلها مأساة يبكي على اطلالها، ولم يرسمها

على جدار الكهف ليحتمي بها منها كما فعل الإنسان الحجري الأول، فالهزيمة وانكسارات العرب، هي من خلقت لغته، وزينتها بالتفاؤل والحب، الذي ما هجر شعره حتى في أصعب الأوقات وأكثرها سوداوية، فنسمعه يهاور حبيبه بقوله:

قلت لي - أنكر -  
من أي قرار  
صوتك مشحون حزنا وغضب  
قلت يا حبي، من زحف التثار  
وانكسارات العرب!  
قلت لي: في أي أرض حجرية  
بذرتك الريح من عشرين عام  
قلت: في ظل ودك الهاميم!  
وعلى أنقاض أبراج السحاب!  
قلت: في صوتك نار وثنية  
قلت: حتى تلد الريح الغمام  
جعلوا جرحي دواة، ولذا  
فأنا أكتب شعري بشظية  
واغني للسلام!

## بنغال من رصاص

### المثنى الشيخ عطية \*

أيها الشاعر الراهي بنظارة من غبار

أيها العابر السائر في شوارع حمص

باحثاً دون جدوى وسط القنص والراجمات

عن «وشاح من العشب ترتديه أمهات القتلى»

في زمن الجواز السيربالية واجتراح المعجزات

شارداً إلا عن همّ إشعال غليونه للطلاء

من ربح قذيفة دبابية لم يسأل أين سقطت

أيها الشاعر المستقبلي الزهو بعمامة المهدي

بارزاً يشير له الناس، شافئاً لا يراه الرصاص

أيها الكبير المتعالي بتواطؤ ديكتاتور صغير

أيها الشاعر المهذب الذي يلوم «رئيسه المنتخب»

لم لا يضع الزهور على جثث الأطفال الذين ينزع

أرواحهم

أيها الشاعر «المفرد» بصيغة جمع، من الشبيبة

يسجدون لمسح شيبج رأوا فيه صورتهم

أيها الشجاع الذي لا يعيا بأشلاء «الرذاع»

متناثرة حوله في النار والتراب والبدخان

يدُ طفل هنا، قدم رجل هناك،

قطعة لحم ما تزال معلقة في الهواء

كانها من رأس بنت..

أيها المناغم خلوته على موسيقى فاغنر بين الأشلاء

دون أن يخلخل إيقاعها صوت انفجارات القنابل

أيها المغلق أدنيه عن صوت تكبير المآذن على

الجثث..

كي لا يلوث التكبير موسيقى احتفالها

بجائزة نوبل

أيها الشاعر «العابر شوارع حمص بنغال

من رصاص..»

ثمة رجل يمضي في شوارع حمص بجانبك

محتاراً ماذا يفعل!

بالطفلة التي يحملها بين يديه

بالطفلة النائمة كما يليق بأبيرة حمصية

نائمة

لا يعكّر صفو غفوتها سوى

لطفة حمراء على جيبتها

تبدو مثل غرقة مفتوحة رغم تعميها

## ألم نكن أشراراً صفاراً؟

## سؤال ناقص هو بحجم الألم، بفداحة ال فقدان، ببياض العمى

### فاروق يوسف \*

■ لطالما أثنى الاصدقاء على حزني. يقول صديق: «لقد يكبت وأنا اقرأ نكص»، «أكتب اليك وبعني في عيني» يقول صديق آخر. يُخيل إلي أنني قمت بإعداد مائدة كتبية، كما لو أنني أدعو أصدقائي للتقشير البصل في مطبخ عائم حين الكتابة، ولكن الكتابة تسعد يا أصدقائي، على الأقل هي تقلل من شقاء العالم. هذا ما يقال. التفتيت ذات مرة في مفهئ المسرح القديم بالمدينة التي أقيم فيها كاتبه من كوسوفو، هي لاجثة مثلي، قالت لي: لن أقيم يستحقون اللجوء من أبناء كوسوفو لم يصلوا. لقد دفنوا هناك في مقابر جماعية، وتغطي وجهها ببديها. يجري الدم بقوة في شررا بيننما فندوان وديتين. ياتيني صوتها منهكاً: «لقد وصلنا نحن بأسمائهم، بالجزء اللزج من النشاي الذي لم يتشروه، هناك حيث استقرت أسماءهم، نحن بقايا الكابوس. فقات خبز حة وشطريا الفاصل الذي وحيدنا أن نتذكر»

مهمة قاسية، وعبئية ربما. نحن نكسب الحجر فما، نصنع منه تمثالا وهمايا، حين يكتلم نهرب منه، نعرف أنه لن يكلمنا. نعرف أن نظرة من عينيه الملعنتين تكفي لإذاحة الستار عن الكذبة التي نختبيء وراءها. لم نكن إلا أشراراً صفاراً مؤجلين في زمن التحلي البعيد. حتى اللحظة لم نقل الحقيقة، الأتسا لا نعرفها ولم نهدد إلى الطريق التي تؤدي إليها؟ نكفي لثرت العاطفة الهشة. ماوى القطط البريئة ومعراج التأوهات. لتكون الخزانة المقفولة من نصيبنا.. «حملنا البلاد معنا»، سلة الثياب المتسخة وحقيبة الأوراق القديمة واليوم صور الوثي. لن تكون تلك البلاد موجودة إلا من خلال عدد من الوصفات الجاهزة.

لكي تغني ليدك الريل وحمد، سيجون عليك دائما أن تتذكر أن القنطرة لا تزال بعيدة، عبرنا مئات القناطر ولا تزال قنطرة بعينها بعيدة، وصل الكثيريون، غير أن معجزتك تكمن في أنك لم تصل أبداً. تلك بلاد لا تصلح لإقامة الهائمين. ليس للجسد المرضي سوى أن يهذي، وتلك بلاد مريضة هي الأخرى. نحن نسلها في طرق الناماة، العالم حانة معتمة، حومورها النظيفة تلهم البكاء.

لكي تشرب شايا إنذهب إلى مقهى المعقدين. في الشتاء الأخير من عمر البشرية هناك مقعد عراقي يفرض على منضدة خشبية رطبة ومليئة بالثقوب خريطة لم يجف بعد حبر الاربيسي من على سطحها ويتسائل عن جدوى غزو الفضاء، هناك مكان على الأرض هو أكثر الأماكن قربا من العرش.

لكي ترحب الفردوس عليك أن تصدق أن فتح مكة يقع في كل لحظة يتصفح فيها القراء البيان الشيوخي. الآن وقد وصلت إلى البئر المهجورة أن أن لا أكثر من الغمز واللمز الجائنين. العراقيون، وقد كتبوا كثيرا، صدقوا أنهم وصلوا إلى المنافي سائلين بشفاقة النص المقدس، محمولين على بساط صفحاته مثل كلمات مبهمه.

نسوا أن الذين يستحقون اللجوء لم يصلوا. لسنا أفضل من سنان كوسوفو. الوثي القديسون الصحابيا القتلى (الشهداء في كل الأحوال تبعاً ليعين لغوي ماهر في تقيصه للمسافة بين الكتابة والإنشراح، بين الكفر والإيمان) هم بطريقة أو بأخرى الأكثر سداجة من بين صناع الشهيد. هم خدم الغريزة الإنصالية في وجهة نظر الناجين الأولياء وولادة الأمر النظري.

سنرت الكتابة لكي تكون موجودين، عتُرفنا بنا، مناضلين على الدرب التي لا تنتهي.

ليست الكتابة كذبة. لذلك لم يكتب عراقيو الشتات شيئا يُذكر. كان هناك أربعة ملايين منفي عراقي (قبل الاحتلال عام 2003)، على الأقل يتوقع المرء أن يقرأ أربعة ملايين صفحة من المراثي. بوميات، أشعارا، مذكرات، روايات، قصصا، أفكارا، أي شيء.

ولا شيء. وحدهم المستقون في رؤاهم السياسية كتبوا ما كان يمكن أن يكتبوه داخل البلد، من غير الحاجة إلى الاف الكيلومترات على ظلتها،

رجل قد لا يعني شيئاً لك

لكنه يحمل ظلمته ومحتاراً أن يسالك

أيها الراي إن كنت تعرف مشفىً ميدانياً

لم يحوله القصف بعد إلى مقبرة؟».

أيها الشاعر التكاير بحجم مجرزة..

ثمة رجل إلى جانبك، في شوارع حمص

يمشي بين أنقاض باب عمرو، البياضة، باب السباع

القصور، الخالدية، الوعر، وكُرم الزيتون

وما لا تريد أن تسمع من أسماء أحياء

تقاوم الموت صابرة تحت نار القتل

أيها الشاعر المهروس بالأسماء

يحمل جثة طفلة لا يصدق أنها جثة طفلة

يمشي ذاهلاً في مدينة محاصرة بالمسوخ

يدقون أكفها بالراجمات على خشب الصليب

أيها الشاعر الأريب السائر في شوارع حمص

ثمة رجل تظهره الكاميرات بجانبك

يلقي ثياب العار على عراء الشعراء

أيها الشاعر العاري في شوارع حمص

دعني أخاطب الرجل الذي بجانبك

يا أنت يا رجل يا حمصي

يا محتاراً أخاطبك..

أنت يا ابن مدينة الشعر، يا ابن مسيحية

الخلاص

يا ابن من ارتضت باسمه أن تكلم رأسها

بتاج الشوك تحت الرصاص

أن تسمح لي أنا الرجل الدامع القلب

أن أقف معك مواجهاً دبابات الشبيبة

المسوخ

حارساً نوم أميرتك النائمة..

من قطعان الشبيبة الناهشة للجثث

يا أنت يا رجل يا حمصي يا محتار..

اسمح لي أن أقبل في جبين طفلتك النهار

أن أقبل الجرح على جيبتها

وأن أرفع بنديتي في وجههم

وأطلق النار.

\* شاعر من سورية  
mothannas@hotmail.com



## مجلات وجرائد تعرض عريا فاحشا والفاظ نابية: اين استعمال جسد المرأة في وسائل الإعلام المغربية من حرية التعبير؟

ابراهيم الجابري \*



لا يخفى على المتتبع الكيس للإعلام المغربي مدى التطور السريع الذي شهدته الصحافة المكتوبة والسموعة والرقمية، في شكلها وضمونها، ويعود الفضل في ذلك إلى تلك الإرادة والتطلع الكبير لثقة من الغيورين والمهمومين من أبناء هذا الوطن البررة التواقين إلى تجذير قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية الحقة. في البدء كان انبهارهم المريب بالحضارة الغربية التي خرجت من أتون الفساد والحرب وهي قوية كل القوة في تركيبها الداخلية، حيث تيقنوا بأن الصحافة بكل أنواعها لعبت أدواراً إيجابية في دفع دعاة الفساد إلى التنحي جانباً، وبالتالي حصل الوعي الكافي بضرورة وملحاحية التداول الإعلامي في التعاطي مع الشأن العام وما يفرضه ذلك من تحديات صعبة. وبالفعل، كانت مدينة طنجة هي البوابة الأولى التي دخلها تم التعرف على الصحافة الأجنبية والإسبانية على الخصوص، إلى هنا، كان يعد الإعلام المغربي شريفاً وله رسالة نبيلة في نصرة قضايا الفقراء والمهمشين، لكن مع زحف الزمن بدأت تلوح في السطح توجهات فكرية جديدة متأثرة بقيم شاذة غريبة وممسوخة تتوخى تعبئة عقل القارئ المغربي بها ومن ثم التأثير عليه والسيطرة كلياً على كيانه، وتجلي ذلك بوضوح في التوسل بصورة المرأة والعمل على تجديدها من هويتها الأصلية.

والتتبع تطالع علينا جرائد ومجلات بدون استحياء كلها عري فاحش والفاظ نابية يشيب لها الرأس، وهنا، مرارة وسخط وحيرة تتناوب بسبب عدم القدرة على الحصول قدر أدنى من الجمال الذي تشكله تلك الصور المثالية وبالتالي تتجه المرأة في سبيل ذلك إلى شراء المسوخ يقدمون، وبالعجب، المعلومة الدينية للقراء، وإرتداد أرقى المتاجر بغية الحصول على أنواع الماكياج لأن تأكد لهم وبالمسوخ قوة الطرح المدافع عن القيم الإسلامية والتناجح المذهلة التي يحققها في التفاعل الإيجابي مع تطلعات وهموم وقضايا الإنسان المغربي الثابت على الحق كالجبل الشامخ، ونشهد هذا بقوة في شهر رمضان وما له من حضور روحاني في داخلية الغربي ونفسيته

وفي ظل هذه الثورة الهائلة والقوية للمغاربة على الفساد أينما وجد لم يبق أمام وسائل الإعلام المتعددة إلا بالانصياع إلى رغبة القراء وخدمتهم بشرف ونيل بعيداً عن استغلالهم والصكح عليهم بصور لا تسمن ولا تغني من جوع

والكون، نجد في الجانب الآخر المرأة المغربية تعيش مرارة وسخط وحيرة تتناوب بسبب عدم القدرة على الحصول قدر أدنى من الجمال الذي تشكله تلك الصور المثالية وبالتالي تتجه المرأة في سبيل ذلك إلى شراء المسوخ يقدمون، وبالعجب، المعلومة الدينية للقراء، وإرتداد أرقى المتاجر بغية الحصول على أنواع الماكياج لأن تأكد لهم وبالمسوخ قوة الطرح المدافع عن القيم الإسلامية والتناجح المذهلة التي يحققها في التفاعل الإيجابي مع تطلعات وهموم وقضايا الإنسان المغربي الثابت على الحق كالجبل الشامخ، ونشهد هذا بقوة في شهر رمضان وما له من حضور روحاني في داخلية الغربي ونفسيته

وفي ظل هذه الثورة الهائلة والقوية للمغاربة على الفساد أينما وجد لم يبق أمام وسائل الإعلام المتعددة إلا بالانصياع إلى رغبة القراء وخدمتهم بشرف ونيل بعيداً عن استغلالهم والصكح عليهم بصور لا تسمن ولا تغني من جوع

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

لكن رغم كل السياسات الجهنمية المتبعة من أنصار التوجه الاباحي تبقى الوجهة العالمية في الاقبال على التدين والتصالح مع المراجع الاصلية المؤسسة خير ملجأ

## اعتبر ذلك اشارة لصالح متمردي حركة طالبان: السلطات الافغانية تطلب من مقدمات البرامج التلفزيونية ارتداء الحجاب



■ كابول - (د ب أ): قالت الحكومة الأفغانية الأربعاء إنها طلبت من مقدمات البرامج التلفزيونية ارتداء أو شحة الرأس وتجنب استخدام أنوات التجميل بكثافة، بعد أن اعترض نواب من مجلس الشيوخ على عدم انصياعهن لتعاليم الإسلام.

وقال وزير الثقافة والإعلام الأفغاني سيد محمود رهنين إن القرار ينطبق على القنوات العامة والخاصة.

وقال رهنين: «أخطرنا الجميع من خلال بيان يفيد بأن مقدمات النشرات الإخبارية والبرامج التي تتناول قضايا الساعة يجب أن ترتدي ملابس بسيطة ويتجنبن استخدام أدوات التجميل الكثيفة وغير المناسبة».

وأضاف: «طلبتنا منهن ارتداء وشاح الرأس عند تقديمهن البرامج الإخبارية».

وقال مخرج تلفزيوني أفغاني إن ارتداء أو شحة الرأس أثناء تقديم الأخبار أمر «عادي للغاية»، ومعظم الإذاعات يرتديها حتى قبل تبني القواعد الجديدة.

ورغم ذلك، قال سامي مهدي من قناة «عادي للغاية»، ومعظم الإذاعات يرتديها حتى قبل تبني القواعد الجديدة.

وقال مهدي: «سأعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً

مهم حول اتفاق سلام.

وأضاف: «كما تعلمون، فإن محادثات ومفاوضات السلام جارية مع طالبان، وذلك بخير لثق الصحفيين والإعلام الحر في أفغانستان بشأن المستقبل»، موضحاً



## بتهمة التعدي على الاخلاق: ايقاف ثلاثة صحفيين في تونس لنشرهم صورة امرأة عارية

■ تونس - (رويترز) - قال مسؤولون في صحيفة محلية في تونس الخميس انه تم ايقاف ثلاثة صحفيين بسبب صورة فاضحة نشرتها الصحيفة في قضية وصفتها صحفيون بانها محاولة لاختراق حرية التعبير في البلاد بعد عام من الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وهذه اول مرة يتم فيها ايقاف صحفيين منذ اندلاع الثورة رغم ان القضاء يواصل محاكمة بدأت منذ اشهر ضد قناة نسمة التلفزيونية بسبب بث فيلم ايراني يجسد الذات الالهية.

ونشرت صحيفة (التونسية) المحلية في غلاف عدد يوم الاربعاء صورة للاعب ريال مدريد سامي خديرة مع عارضة ازياء عارية تحت عنوان «هذا الصورة التي هزت اسبانيا».

وقالت المسؤولون بصحيفة التونسية جيهان لغماري لرويترز «لقد تم ايقاف مدير عام الصحيفة ورئيس تحريرها والصحفي في الشؤون العالمية منذ امس وقضوا ليلتهم في الايقاف». وستتم محاكمتهم في وقت لاحق بتهمة التعدي على الاخلاق.

وأضافت «هذه القضية مسيسة وتهدف لاختدام صوت الاعلام ووقف انتقاده للحكومة». انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

للاعلام ووقف انتقاده للحكومة. انها سابقة خطيرة تحصل

**الحمل:** ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء فالانطواء سيؤدي لحالتك النفسية سوءاً وبخسرك الكثير.

**الثور:** اليوم ستحاول وتحاول وتفشل ثم تنجح وفي النهاية ستحقق ما تصبو إليه وهذا يدلك على أن المحاولة مع المحاولة لها نتائجها الإيجابية.

**الجوزاء:** مفاجأة منتظرة تتحقق على الصعيد العملي تحمل لك الراحة والسعادة عليك الاهتمام بصحتك واتباع برنامج رياضة.

**السرطان:** مشكلات ضخمة لأنك تريد ما كذلك وهي لا تعدو زوابعاً في فنانج، عليك بالتسكع بحبال الصبر.

**الأسد:** ييلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم علماً أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر يحيط بك.

**العذراء:** تشعر اليوم بالضيق مع أنك لست ضمن دائرة الغموض المحيط بالجميع وهذا لأنك تلعب على أكثر من حبل.

**الميزان:** ابتسامتك اليوم سيكون لها فعل السحر فتزول أكثر العقبات من طريقك، ولكن عليك أن تعيد النظر في بعض أمورك الحياتية.

**العقرب:** أفكار مفيدة وكثيرة تهبط عليك اليوم ولكن عليك أن تترجمها إلى الواقع، وتذكر أن حاجة الناس قد تكون أهم من حاجتك.

**القوس:** هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنعك من طلب المساعدة، وهذا سيؤدي إلى خسائر إضافية.

**الجدي:** لقاء ودود يجري اليوم أو غداً وتسد به كثيراً، احذر طول اللسان وخاصة خلال هذه الفترة وذلك من الحكمة.

**الدلو:** احرص على ابقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة وحكمتك وسعة عقلك.

**الحوت:** بعض الاستقرار المادي من وعود حظك، وهناك فرصة للتعرف على نصفك الآخر إذا كنت خالياً.

**سودوكو**

|   |   |   |   |   |   |  |  |  |
|---|---|---|---|---|---|--|--|--|
|   |   | 6 | 3 |   | 7 |  |  |  |
|   | 1 |   |   | 6 | 4 |  |  |  |
|   | 3 |   | 5 | 1 | 2 |  |  |  |
| 7 |   |   | 8 |   | 3 |  |  |  |
|   |   | 2 |   | 5 |   |  |  |  |
|   | 9 |   | 1 |   |   |  |  |  |
| 8 | 4 |   | 9 | 2 |   |  |  |  |
|   | 3 | 2 |   | 1 |   |  |  |  |
| 1 |   |   | 9 | 5 |   |  |  |  |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 4 | 9 | 2 | 7 | 1 | 3 | 8 | 5 |
| 5 | 1 | 7 | 3 | 9 | 8 | 4 | 2 | 6 |
| 2 | 8 | 3 | 6 | 5 | 4 | 9 | 1 | 7 |
| 7 | 6 | 4 | 8 | 1 | 5 | 2 | 3 | 9 |
| 8 | 9 | 1 | 7 | 3 | 2 | 6 | 5 | 4 |
| 3 | 5 | 2 | 9 | 4 | 6 | 8 | 7 | 1 |
| 1 | 7 | 6 | 4 | 8 | 3 | 5 | 9 | 2 |
| 9 | 2 | 8 | 5 | 6 | 7 | 1 | 4 | 3 |
| 4 | 3 | 5 | 1 | 2 | 9 | 7 | 6 | 8 |

## مؤسسة الشارقة للفنون تنظم لقاء مارس 2012: عشرات الباحثين يناقشون تمويل الفنانين ودعمهم

■ الشارقة - «القدس العربي»: تنظم مؤسسة الشارقة للفنون الدورة الخامسة من لقاء مارس، في الفترة ما بين 17-19 مارس 2012 في دار الندوة بساحة الخط، منطقة التراث، ويأتي لقاء مارس في هذه الدورة تحت عنوان «العمل مع الجمهور والفنانين على موضوع الدعم والإقامة».

يعد لقاء مارس الذي انطلق في عام 2008، المشغل الفكري الذي تحاول المؤسسة من خلاله إيجاد منصة نوعية تتناول فيها مختلف الأفكار والمشايخ والرؤى ذات الصلة بالفنون البصرية والانتاج الثقافي، وذلك من خلال هذا التجمع السنوي الذي يضم الفنانين والعاملين في قطاع الفنون البصرية والمؤسسات المعنية بإنتاج ونشر الفنون على الصعيدين الدولي والإقليمي.

يخبر اللقاء في هذه الدورة العديد من الأسئلة والممارس التي تحاول استكشاف موضوع الدعم والإقامة الفنية من حيث أهميتها وحيويتها في إغناء المشهد الفني، والوقوف على بعض المفاهيم والأليات العملية لتطوير الحراك الإبداعي الراهن.

وسوف تتضمن المشاركة الإقليمية والدولية التي تصل إلى 80 مشاركة تقريباً، العديد من المحاضرات والحوارات التي تدور حول هذه الموضوعات مثل: ما هي التحديات والفرص أمام الفنانين والمؤسسات لتفعيل سبل التعاون في مجال الدعم والتمويل؟ كيف يمكن لبرامج الإقامة الفنية الدولية أن تكون بمثابة وسيلة للتغيير الاجتماعي والصديديين؟

## ماجد المهندس ضيف حلقة «إعلان النتائج» من برنامج اراب ايدول



ماجد المهندس

ضمن الأسبوع الرابع من المرحلة الرابعة لبرنامج «Arab Idol» - «جيبوب العرب»، يحل الفنان ماجد المهندس ضيفاً على البرنامج في حلقة «إعلان النتائج» ليل السبت 18 فبراير، والتي سيغادر في ختامها أحد المشتركين الـ 7 بناءً على نتائج تصويت الجمهور.

أما حلقة الجمعة 17 فبراير، التي تسبق حلقة إعلان النتائج، فستشهد وصلات غنائية لكل مشترك ومشاركة من سعيًا للحصول على أكبر نسبة تصويت من قبل الجمهور. وبموازاة ذلك يأمل الحاصل على أقل عدد من الأصوات في أن يتمكن من إقناع لجنة التحكيم بمنحه «بطاقة الصانعة» -الوحيدة في البرنامج- والتي تتيح للخاسر البقاء، وبالتالي العودة للمنافسة مجدداً.

يُعرض برنامج «Arab Idol» على MBC1 في تمام الساعة 06:30 بتوقيت غرينتش، 09:30 مساءً بتوقيت السعودية، بالإضافة إلى حلقة خاصة ما وراء الكواليس «Idol Extra»، تُعرض يوم الأربعاء في تمام الساعة 09:30 مساءً بتوقيت السعودية.



## أغنياته الدينية في مصر وصلت إلى العالم العربي

## وائل جبار: قررت تقديم أعمال للأطفال بعد أن أصبحت أبا

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكد نجم الغناء وائل جبار أنه اتجه لتقديم اليوم لأغاني الأطفال بعد تجربة سابقة قدمها وأقبل عليها الأطفال والكبار في مصر وكذلك في أنحاء الوطن العربي.

وقال: قدمت أغنيات دينية بأسلوب عصري مثل «قلب حنين يانبي» ووجدت كل الطبقات الاجتماعية تهتم بها، وأحرص على أداء أغنيات للأطفال فقط بعد أن أصبحت أبا فوجدت الرغبة بداخلي لتختفي هذا العمل والتدقيق فيه أي أطرح وجهات نظر تتفق مع أطفال الانترنت والتكنولوجيا الحديثة.

عن رأيه في امتناع المطربة نجوى كرم عن الغناء بالمصري قال:

أتمنى أن تغني نجوي كرم بالمصري لأن جمهورها كبير واسمها موجود بين مختلف الأعمار ولكنهم يحبون الاستماع لصورها ياغاني مصرية.

حول أغنيات نوال الزغبى قال:

أخيراً لم يدعم جيداً إعلامياً وأغنية «ألف دمية» حققت النجاح.

بالنسبة لعدم مشاركته في مسابقة الميوزيك أورد قال وائل جبار:

اليومي حقق النجاح الكبير ولا أعرف سبب عدم دخوله الميوزيك أورد، وأؤكد ضرورة وجوده بالصفوف الأمامية ويستحق الجائزة، لكن هناك أمور غير واضحة في هذه الجائزة.

عن توافقه في تقديم حفلاته بأعزاء الوطن العربي قال:

حفلاتي في كل المنطقة العربية حضر لي في مهرجان موزاين بالمغرب حوالي 90 ألف متفرج وبمهرجان سوسة بتونس والجزائر.

بالنسبة لتعليقه على أداء المطربة اليسا قال وائل جبار:

أرى أن أليس ملكة الإحساس داخل الاستوديو لكنها على المسرح لديها جمل فلا تقدم أحاسيسها التي تظهر أكثر وأفضل داخل الاستوديو.

أشار إلى نانسي عجرم وقال:

أجد الجمهور المصري يحب نانسي عجرم جدا

وموجودة بينهم وهي تستحق جائزة الميوزيك أورد فاعمالها تفرض وجودها على الساحة.

أوضح وائل عن التقارب الفني بينه وبين هيفاء وهي قائلاً:

هناك تقارب بالفكر والرأي بيني وبين هيفاء وهي وعندما نتقابل ولو على الطائفة تتجاذب أطراف الحديث وتفق في الكثير من الموضوعات.

عن برنامج «ARABIDEL»، وفكرته مميزة



وائل جبار (القدس العربي)

ولكنه يخلو من الأصوات اللبنانية رغم جودتها

واعتبرها هفوة من البرنامج. هاجم الجمهور مشاركة تامر حسني يوم 25 يناير حفل في أمريكا ويعلق وائل:

اعتبر مشاركة تامر حسني في حفل بأمريكا في ذكرى 25 يناير غلطة لكنها تخرج عن إرادته لأنها اتفاقيات كان يجب المسؤل عن إدارة عمله الانتباه لها.

ما رايتك في غناء المطرب اللبناني لمحم زين

باللهجة العراقية فقال:

لمحم زين اعجبني باللهجة اللبنانية أكثر، ولكل فنان اجتهاده لتوصيل صوته الى الجمهور العربي.

أشار أيضاً وائل جبار الى ان الساحة الغنائية بعد ربيع الثورات العربية سوف تتقدم أكثر وتحقق طموحات الشعوب وتعبير عنهم جيداً، ويتوقع ان تتنافس الاغاني العربية ليتسابق للاستماع اليها جميع الشعوب في أنحاء العالم.

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

ملايحه

## فضائيات

## انتحار يوناني متلفز على الهواء مباشرة...

## الموت في المتوسط ليس «سائلة حلوة»

زهرة مرعي \*

لم يكن مشهد الزوجين اليونانيين اللذين هيدا بالانتحار من على شرفة منزلهما، أمام حشد من البشر وأمام وسائل الإعلام، إلا اختصاراً دراماتيكياً للأزمة الاقتصادية التي تعصف بهذا البلد الذي هو جزء من الإتحاد الأوروبي. هذا المشهد النادر على عيوننا ربما يختصر بعقم وأسى كم ترمي الأزمة الاقتصادية بثقلها على البشر العاديين، وكم تحمّلهم من أعباء. هذان الزوجان عبّرا أنّهما دفعاً قبل أشهر جزءاً لا بأس به من راتبهما تجاوباً مع حالة التقشف التي فرضتها الحكومة لمعالجة أزمة الديون. هذا كان في خطة التقشف الأولى. أما في خطة التقشف الثانية الآن والتي جاءت أشد عنفاً وقعا على الناس، فقد أدت لخسارتها عملياً كلياً. إنها قمة المأساة أن يعيش بشرى من دون عمل، وفي ظل خطة تقشف تسلب الناس أبسط حقوقهم.

يقبع شعب اليونان حالياً تحت وطأة الأزمة المحلية والأزمة العالمية للاقتصاد الرأسمالي. ويعيش الشعب كله رهينة للديون، وينفذ مجبراً ما وجدته حكومته سبيلاً للخروج التدريجي من الأزمة. إنها شروط الإتحاد الأوروبي من جهة، وشروط البنك الدولي من جهة أخرى. هكذا استيقظ اليونانيون في يوم من العام المنصرم ليجدوا بلدهم وأقربا تحت عبء ديون مهلكة. إذ تقول سيدة من بين المواطنين اللذين تجمعوا أمام الزوجين اللذين هيدا بالانتحار: لم تكن ندري أننا نعيش بالديون، فيما يحمل مواطن آخر البنك الدولي والإتحاد الأوروبي مسؤولية ما هم عليه من بؤس، نتيجة ميالغاتهم في الشروط والطلبات.

هذا الوجه الإنساني لاتعكسات الأزمة الاقتصادية على اليونان أفردت له بي سي مساحة في نشرتها الإخبارية. فيما غاب عن قنوات أخرى باللغة العربية. وطبعاً كان النقل إخبارياً فقط لا غير، ودون أي تعليق إنساني. ومع استمرار الأزمة الاقتصادية بالتفاعل على المستوى الشعبي، من المتوقع أن يشهد اليونان مزيداً من التعبيرات المماثلة الناتجة عن الشعب. فالشعب هو الوقود الذي من خلاله تتم معالجة الأزمات الاقتصادية. هو الخاسر الأول. منه تسلب الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية والتدريب. ومن رواتبه يُسلب المال والأهم أنه هو من يكون مهدداً بخسارة الأمان والاستقرار كما حصل مع هذين الزوجين. دائماً التقشف مطلوب من الذين يعيشون على حافة التقشف. من الذين لا يملكون أرصدة مصرفية وعقارات. هل تذكرن كيف تم قبل سنتين حل الأزمة التي عصفت بالولايات المتحدة؟ كان ذلك بعد بعض المصارف بالمال الوفير. في حين كانت هذه المصارف سبباً مباشراً في الأزمة. الخزينة الأميركية الممولة من الشعب هي التي تدخلت لإنقاذ من نهب الشعب. فيما خسرت مئات الآلاف المواطنين وظائفهم وبالتالي منازلهم التي استردتها المصارف القرضية. أما أصحاب الثروات الفاحشة فقد زادت ثرواتهم وأصابها النمو. بل التضخم نتيجة هذه الأزمة. هذه الثروات التي تجتمعت نتيجة سوء توزيع الثروة بقيت مصانة محمية في حصنها تزه زهر يوماً بعد يوم، ولا علاقة لأصحابها بالتقشف العام، والشعب وحده يدفع من لقمة عيشه بدل حل الأزمة الاقتصادية.

## زيارة لمتحف سكوتلاندا

إلى المتحف في سكوتلاندا تلقنا مراكيل «أفاق» من قناتة الي بي سي. إلى شرح مفصل عن كيفية التعامل الإنساني الراقى جداً مع المومياءات التي يعود عمرها لآلاف السنين. تقول مسؤولة المتحف بما يشبه الممس خرقاً من أن تزج مع سمع المومياءات: لهؤلاء كرامة. تعاملهم بلطف.. وتعيدهم إلى الحياة.. تعيدهم إلى الواو يس ليبقوا فيها مخلدين لموتهم..

ويقول آخر من العاملين في المتحف: حتى نطق أسماء هؤلاء الموتى يعني إحياءهم من جديد.. وهذا حياة روحانية هادئة.. المهم أن نتذكر أننا نتعامل مع بشر.

هؤلاء من التعبيرات الإنسانية المرفهة التي نطق بها العاملون في المتحف الاسكوتلندي حيال المومياءات المأخوذة عنوة أو بالتفاهم من مصر. هي تعبيرات أشعرتنا بهذه المسافة الشاسعة جداً بين ما يعيشه ملايين البشر من أسى وعنف، وما تعيشه المومياءات من رغد العيش وسكينة البال. فهم ينعمون بجلافة الهمس إن لم نقل الصمت الكلي. تنظر الناس إليهم نظرة تبحر بعيداً في التاريخ المنقرض ببيدات البشرية وكيفية تخمينها لتحليلها جسدياً. وعندها قد يجتاح البعض مشاعر من الإحلال والإكبار. أما ما اجتاحتني وأنا أتابع هذه الفترة بعناية يتمثل باتجاهات متعددة. منها تساؤل عن المبدأ الذي هي أساسه يتم تكريم وإحترام المومياءات؟ اليس هو المبدأ نفسه الذي يجب أن ينطبق على البشر الأحياء والأموات حتى؟ والتساؤل الآخر الذي أراه بديهياً لماذا لم تتعامل بريطانيا العظمى، ومن ضمنها اسكوتلندا، التي استعمرت شعوباً كثيرة ولم تغب عن إمبراطوريتها الشمس يوماً، بهذه الرقة والإنسانية مع البشر المستعمرين؟

بالطبع إن نوجه دعوة لإهمال التاريخ والتراث الإنساني وبخاصة الفرعوني الذي يحمل عظمة وأسراراً لا تكشف جميعها بعد، لكننا وبكل صراحة نشعر بالفيرة كيشر. نشعر بالظلم الذي لا حدود له حين نرى من يدلّع الآثار ويدلّلهما. فما يتم تجاهل الكثير من القضايا العادلة في هذا العالم. وفي طبيعتها قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني وحده دون سواه في العالم الحديث من احتلال أرضه ومن استعماره من قبل الصهاينة. والعالم لا يكتفي بالفرجة، بل يدعم الكيان المحتل. إنها المبادئ الانتقائية. إنها المعايير المزدوجة.

## رحلات الموت في المتوسط: سائلة حلوة

■ من المؤكد أن كافة المجتمعين على طاولة برنامج «سولنا حلوة» يعجزون كل العجز عن فهم تعبير الشاب المغربي الذي يركب رحلة الموت من بلده إلى أوروبا وهو يقول «ميت ميت» وهو يعني أنه في بلده يعيش عيشة الموتى فلماذا لا يجرب الموت في البحر، أي أنه قد يصل إلى الهدف الأوروبي أو يموت في البحر. هشام كان النموذج المغربي الذي ركب رحلة الموت ثلاث مرات في حياته. وفي كل منها لم يصل إلى الهدف، بل عاد أترابه لما يسميه موتاً في وطنه.

إلى هذا الذي يعيش الموت الحقيقي في البحر والبر كانت توجه الأسئلة التي تشبه التي يطرحها الحقيقي. فهل يعقل أنه لم يبحث عن عمل في المغرب؟ هل يعقل أن تقول له مذبة من برج عاجي: هل حاولت أن تتغلب على الظروف؟ وتساءل أخرى حذرة جداً إن كان تعرض لعقوبة بعد عودته من رحلاته الثلاث الفاشلة؟

هشام بطل رياضي كما علمنا وهو قابل الملك الذي ساءه «خادم البلاد» وتلقى منه مساعدة. لكنه لا يزال يزرع تحت النقر ومعه طفليه وزوجته. والأهم في هذه الاستضافة الطويلة التي حظي بها هشام أننا تعرفنا إلى طوية المذيعين والمذيعات والضيوف في برنامج سولنا حلوة. فهم طالباؤ برنامج توعية للشباب في المغرب العربي لصدهم عن المجازفة بالوت في البحر بدل الموت جوعاً ودلاً في أي وطنهم. لكنهم تجاهلوا برنامج التوعية للحكومات بضرورة تأمين فرص العمل للشباب وهو من أبسط واجبات أي سلطة سياسية لشعبها. برنامج توعية للمستهلكين لمحاربة الفساد، وصرف أموال الشعب حيث يستفيد الشعب منها.

وفي حين كان هشام يروي مأساة الثلاثية والموت الذي صادفه في رحلات الهرب من ظلم بلاده، وكيف توفي أخوه في مركب مات فيه 64 وبقي 10 على قيد الحياة، إذا بذع من فريق سولنا حلوة يستيقظ من سبات ناعم ومرح ليمسأ بكل ما تعنيه الفلسفة من معنى: هل كانت رحلات البحر تتضمن منوعات أم بشر فقط؟ تصوروا أن هذا الذي بالكاد كان يجعم 1000 يورو يعطيلها للمهرب وصاحب المركب ستكون برفقته ممنوعات؟

في سولنا حلوة تعرض هشام للجلد وشعب تنظيراً من مذيعين وضيوف لهم أبراهيم التي لا تعرف مطلقاً معنى «ميت ميت». رحلات الموت في البحر المتوسط ليست «سائلة حلوة».

## خضر عدنان يختصر أسرى فلسطين

■ منذ حوالي الأسبوع وتلفزيون فلسطين مشغول بالأسير المضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين. هو خضر عدنان ومعه الآلاف الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني. خضر عدنان موضوع في العزل الإداري والانفرادي دون سبب ولهذا قرر الاضراب عن الطعام، يوم الاثنين الماضي كان يوماً فلسطينياً تضامياً مع عدنان خضر. من الخليل وصولاً إلى سجن عوفر مروراً بكل مناطق الضفة الغربية وصولاً إلى مقر الاحتلال الأحمر الدولي، حمل الفلسطينيون صور عدنان خضر وطلباؤ برقع الظلم عنه. جنود الاحتلال كانوا لهم بالمرصاد، خاصة أمام سجن عوفر حيث قدمت مراسلة قناتة فلسطين سارة العودة تقريرها والجنود يشكلون خلفية صورتها.

هذه الوقفة التضامنية مع عدنان خضر كانت مناسبة لخفض أهالي الأسرى من معاناتهم أثناء زيارة الأزواج والأبناء والبنات. سيدة تحدثت عن الغرفة رقم 3 وإليها تقام النساء اللواتي تشكل المفقشة الصهيونية في أنهن تحصلن منوعات. وفيها يتم إجبار النساء على التعري بالكامل. وإن لم ترق لهن هذه السياسة التي تهدف الإذلال وقتل الروح الإنسانية فيهن، فليس لهن سوى العودة من حيث أتين.

والعطف، بل يهوى الحرية لشعبه وللأسرى.

إنه الحراك اليومي الشعبي الفلسطيني بوجه الاحتلال، يصلنا بتفانيه وصدقته البعيد عن حسابات السياسيين المرائين على أن التفاوض من دون قوة ضغط شعبية قد يوصل إلى مكان. لكنهم وهمون. المفاوضات لا تعطي ثمارها إلا بقوة الشارع وبسلاح المقاومة من سنوات مرت على المفاوضات الناعمة. والنتيجة مزيد من القمع والاضطهاد للشعب الفلسطيني، وكثافة في بؤر الاستيطان، ومخاضات شهد الشعب الفلسطيني في ضلها أكثر من حربين كبيرتين، بيد إسرائيل صهيونية، وبسلاح أميركي داعم وراعي للمفاوضات من أجل سلام عالم! إلى رئيس فريق المفاوضات الفلسطينيين مع الصهاينة السيد صاحب عريقات المحترم. أعتذر عن الخطأ في ذكر اسمكم ضمن من حضروا مؤتمر هرتزليا في الكيان الصهيوني. فقد استقيت الخبر من صحيفة لبنانية «موثوقة».

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

## فيلمه «مجرد رياح» حول اسرة عجزية تتعرض لهجوم عنصري؛

## المخرج الجري فليجوف حامل راية وسط أوروبا في البرلينالي



لقطة من فيلم «مجرد رياح»

برلين - (د ب أ) - برز المخرج الجري بنس فليجوف كحامل راية سينما وسط أوروبا في مهرجان برلين السينمائي الدولي «برلينالي» هذا العام، وذلك بفيلمه الذي عرض أمس الخميس في إطار المسابقة الرئيسية للمهرجان.

ويدير فيلم تشاك أزيل (مجرد رياح) حول أسرة عجزية تتعرض لهجوم من قبل عنصريين، وهو واحد من 18 فيلماً تتنافس على جائزة اللب الذهبي لأفضل فيلم خلال النسخة الثانية والستين من البرلينالي.

وفيلم تشاك أزيل، بطولة كاتالين تولدي وجيوني

أصدقاءه في الغرب يلقبونه بـ«الملك السوري». ثلاثة شبان، وبشكل منفصل رفعوا صورته في مكة، وما هو أحد المقربين منه، يرد على اتهامات النظام وإعلامه، بتهمك، يقول: لمن لا يعرف (البطل الحمصي)، فهو «كان إرهابياً بعلامة لعبة الكاوتش والعتادة بعد ما نخلص

الامتحان في الجامعة.. كان سلفي لانو ما كانت تطلع زنتو.. كان مندس وروح قلبو بندس بالفرشة ويربع عيونته قبل امتحان الجامعة بساعتين.. كان يهودي وما يعرف يلعب لعبة

التركمس شراكة.. كان طاقفي وبالعلامة انو أكثر من نص رفقته من غير أديان وطوائف.. كان من الأخوان، أي كان أخي وحببي وأخونا كلنا.

أبناء المدينة المنكوبة، الذين دخلوا السياسة من نافذة الثورة، وتحولوا صحفيين متعمرسين في معارك قل نظيرها - من حيث الخطورة - يحاولون اليوم، وفي ظل التعتيم الإعلامي

المفروض، أن يكسروا نظرية «الأرقام»، فالشهيد المهندس مظهر طيارة، ليس رقماً، بل أصبح رمزاً وطنياً، ناضل ليعيش حراً، أو على الأقل، ليعيش

المتيقن من إخوته أحرارا. يقول أصدقاؤه: «كل حمصي سيسير على درب مظهر». كل حمصي مشروع شهيد.. لن نقبل إلا أن نكون أبطالاً».

..... كاتب سوري

## بينهم مازن درويش ويارا بدر وحسين غريب وروزان غزاوي؛

## اعتقال صحافيين سوريين بارزين في دمشق

بيروت (لبنان) - أ ف ب: اعتقلت قوات الأمن السورية ظهر الخميس مجموعة كبيرة من الصحافيين السوريين خلال تواجدهم في مقر المركز السوري للاعلام وحرية التعبير في دمشق وكان بينهم مازن درويش مؤسس المركز ويارا بدر مديرة المركز، إضافة الى كل من روزان غزاوي، حسين غريب، هاني زيتاني، نساء زيتاني، ريتا درويش، جوان فرسو، هنادي زحلوط، بسام الامد، ميادة خليل ومها السلياتي، وعبد الرحمن حمادة حسب ما ذكر ناشط حقوقي.

وقال الحقوقي، رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية انور البني في بيان ان قوات الامن «اعتقلت رئيس مكتب المركز السوري لحرية التعبير بدمشق مازن درويش وثلاثة عشر من عناصر المكتب وزواره»، ولم تتبين اسباب الاعتقال بعد، كما لم يتسن معرفة الجهة الأمنية التي قامت بتوقيفه.

وكان الامن السوري اعتقل درويش على خلفية



## العائدات الضخمة للغاز ورغبة الحكومة بتعزيز مكانة قطر تحولها الى ورشة اعمال كبرى يعوقها نقص الكادر المؤهل

■ الدوحة - رويترز: قبل خمس سنوات كان توقف بضع سيارات في إشارة مرور بالعاصمة القطرية يثير المبهمة عن ان الدوحة أصبحت مدينة مزدهمة.. الآن كثيرا ما ينشل الزحام المروري كورنيش الدوحة الذي تطل عليه ناطحات السحاب الشاهقة.

وفي الليل تفيض المباني المضأة بعناية بامارات الترف بينما تشكل المراكب الشراعية في مياه الخليج العلامة الوحيدة الي تعود الى الماضي.

لكن هذا التغيير لا يمثل شيئا مقارنة مع التحول الذي يتطعم اليه حكام البلاد خلال العشر سنوات المقبلة.. وبالإضافة إلى سعيها لأن تكون وسيط السلام الاقليمي فليس من قبيل المبالغة وصف قطر بأنها الدولة الأكثر طموحا في العالم.

ويبلغ عدد سكان الدولة الخليجية الغنية بالغاز 1.7 مليون نسمة فقط، ليس بينهم سوى 250 ألف قطري ومعظم الباقين من العمال الاجانب، وفيما تنفق قطر 150 مليار دولار على مشروعات لاقامة مترو ومطار وميناء ومد طرق استعدادا لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم

عام 2022، فان السؤال الذي لا مفر منه هو هل يتطلع بلد في ريع مساحة سويسرا الى انجاز ما يفوق قدرته؟.

ولا يزال الريان على أن المال - الكثير منه - سيساعد قطر على شراء النجاج، لكن هناك مخاطر تكمن على الأمد الطويل אחדها يتمثل في عدم تنوع الاقتصاد القائم على الطاقة.

يقول عبد القادر حسين الرئيس التنفيذي لدى المشرق كايبتال في دبي «نشره بارتياح نسبي حيال قطر في الوقت الحالي، الخطر الأكبر هو انهيار أسعار الطاقة في ضوء حجم المشروعات المشارك فيها.. قد تتدهور الأمور بسرعة مالم يتحققوا عائدات كافية»، ويضيف «الاقتصاد غير متنوع وعملية التنويع تمولها أسعار الطاقة وبالتالي سيكون هناك خروج عن المسار لو تراجعت الأسعار».

ولا يتوقع حسين انهيار أسعار الغاز على الأقل خلال الثلاث سنوات المقبلة، لكن أي تطورات في الأسواق الناشئة الرئيسية قد يضر. وانخفضت الأسعار في السنوات القليلة الماضية بسبب اكتشاف مصادر

جديدة للغاز وتباطؤ الاقتصاد العالمي ولم ترتفع إلا قليلا بعد أن زاد الطلب عقب زلزال اليابان العام الماضي.

وتشير البيانات القطرية إلى وجود ما قيمته 17 تريليون دولار من احتياطات الغاز الطبيعي في باطن الأرض، ورفعت صادرات الغاز متوسط دخل المواطن القطري فوق 90 ألف دولار سنويا وهو ثاني أعلى معدل في العالم.

وتبدو رغبة قطر واضحة في إقامة مشروعات ضخمة ومبهره. وسيكون بمقدور قطر جديد تبلغ تكلفته 11 مليار دولار أن يستقبل 50 مليون راكب سنويا. وسيبدأ العمل في المطار في وقت لاحق من العام وسيضم حدائق ومرجحة ومسجدا وملاعب سوكاش وجمعيات رياضية. ويعكس التوسع السريع للخطوط الجوية القطرية ورغبتها في أن تصبح الدوحة مركزا للنقل خطط امارتي دبي وأبوظبي المنافستين وشركتهما للطيران. ويعتبر جهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة السيادية للبلاد الأكثر توسعا ونشاطا في المنطقة إذ أنفق نحو 20 مليار دولار في شراء حصص في شركات تشمل

بورشه وفولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات ومتجر هارونز البريطاني الفاخر وناديين لكرة القدم.

لكن حجم المهمة الحالية والاعتماد على عطايا الطبيعة قد يتناقض مع العدد الصغير نسبيا من المديريين المؤهوبين المؤهلين المهتم بتنفيذ خطط التنمية. وذكر مسؤولون في الحكومة طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الموضوع «ربما يكون لديهم أفضل قيادة في العالم العربي، رئيس الوزراء هو الأكثر جديده ونشاطا في العمل بالمنطقة، مشكلتهم الكبرى هي العثور على أشخاص لإدارة رؤيتهم».

ورئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يعمل بلا كل هو أحد أفراد العائلة الحاكمة ولعب دورا حيويا في وصول الأمير إلى الحكم عام 1995، كما أنه يشغل منصب وزير الخارجية، وهو أيضا الذي يصدق على الصفقات الكبرى

ويقول البعض في القطاع المصرفي إن مخاطر تأخير تنفيذ خطط التنمية القطرية المرتبطة بنكاس المصارف بما يعكس التغييرات البيئية في اللوائح المالية والاقتصادية.

ونكر مصدر في قطاع البناء «يتحركون ببطء شديد هنا، قد تبدو عشر سنوات فترة طويلة لكن لن نصيبنها الدهشة لو احتاجوا كل دقيقة منها».

ولم يحدث سوى تقدم محدود في الخطط التي أعلنتها قطر منذ أربع سنوات

لاقامة هيئة لمراقبة السوق تجمع صلاحيات هيئة مراقبة أسواق المال والبورصة والبنك المركزي.

واستحدثت البورصة للتو تداول أذون الخزانة وشرعت في محادثات لبدء نظام صناعي السوق - وهم متعاملون سينشطون التعاملات عن طريق تحديد أسعار الشراء والبيع، لكن لم يتم احراز سوى القليل من التقدم في دفع الشركات لرفع القيود المفروضة على ملكية الاجانب لأسهمها مما حمل مؤشر الأسهم المجمع ام.اس.سي.اي على تأجيل قرار برفع وضع قطر إلى مصاف الأسواق الناشئة.

ومع ذلك يبدو أن الثقة العالمية في الأفق الاقتصادية لقطر لا تزال قوية على الأقل في ضوء مناخ اقتصادي عالمي أخذ في التدهور كما يتضح من نجاحها في إصدار سندات سيادية بقيمة 50 مليار دولار اواخر العام الماضي.

ولم يحجم القادة القطريون عن القيام بأدوار مثيرة للجدل في شؤون عالمية وساعدت قراراتهم في التعامل مع كافة الأطراف من الولايات المتحدة إلى حزب الله وضع قطر نفسها كمركز دبلوماسي،

والعام الماضي لعبت الدوحة دورا رئيسيا في مساندة المتردين الليبيين وأمدتهم بالسلاح لتضمن امتثانا دائما من الليبيين، وتجري الولايات المتحدة وأفغانستان محادثات بشأن فتح حركة طالبان لمكتب سياسي في قطر، لكن غياب الديمقراطية في الداخل قد يمثل تحديا رئيسيا في الأجل الطويل.

وتبرهن صعوبة العثور على أفراد يتحدثون علنا عن خطورة الطموحات القطرية على حسابات القيام بأنشطة الأعمال في دولة صغيرة شمولية ساعدت مواردها الطبيعية الغنية في تجنب اضطرابات سياسية شهدتها أماكن أخرى في المنطقة خلال أحداث الربيع العربي العام الماضي.

يقول أنتوني سكينر المدير لدى مايلكر وفت وهي شركة استشارات مخاطر مقرها بريطانيا «بالرغم من العدد الكبير من العوامل التي تحمي قطر من العنوي يتخاض غياب الحريات السياسية الطبيعية الشاسبة لسكان البلاد ليقوض تحديا محتملا للاستقرار في الأمد الطويل».

## ارتفاع الطلب على الذهب في 2011 إلى أعلى مستوياته خلال 14 عاما

■ لندن - رويترز: أظهر تقرير امس الخميس أن الطلب على الذهب بلغ أعلى مستوياته في 14 عاما في 2011، مدفوعا باستثمار قياسي وشراء في الصين التي قد تتخطى الهند هذا العام لتصبح أكبر مستهلك في العالم، بالإضافة إلى مشتريات البنوك المركزية التي سجلت أعلى مستوياتها في 40 عاما في الألق.

وقال مجلس الذهب العالمي في تقريره الفصلي عن اتجاهات الطلب إن الطلب العالمي على الذهب بلغ 4067.1 طن العام الماضي، وهو أعلى مستوى منذ 1997 مع نمو بنسبة خمسة بالمئة تقريبا في الطلب الاستثماري الذي سجل مستوى قياسيا قدره 1640.7 طن.

وفي الربع الأخير من العام استهلكت الصين 190.9 طن من الذهب، مقارنة مع 173 طنا للهند، لتصبح الصين في المرتبة الأولى من حيث الاستهلاك وهو أمر لم يتوقعه مجلس الذهب العالمي العام الماضي.

وارتفع الطلب الإجمالي على الذهب في الصين في 2011 بنسبة 20 بالمئة إلى 769.8 طن بفضل الطلب على الحلبي والطلب الاستثماري مقارنة مع تراجع الطلب سبعة بالمئة في الهند أكبر مستهلك في العالم ليصل إلى 933.4 طن نتيجة لتقلب أسعار الذهب وضعف الروبية الهندي.

واشترت البنوك المركزية 439.7 طن في 2011 وهي أكبر مشترياتها منذ 1971.

## مصادر تجارية: شركات إيرانية تسعى لشراء الجوب من روسيا بالروبل

■ هامبورج - لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية امس الخميس إن تجارا إيرانيين يجرون محادثات مع شركات روسية لاستيراد الحبوب بطرق تنفادي العقوبات الصربية الغربية على طهران.

وقال المصدر انه من المرجح ايراد اي صفقات بالروبل وهو ما يتجنب القيود المالية الأوروبية والأمريكية بسبب برنامج إيران النووي.

وقال تاجر اوروبي «المحادثات جارية بين مستوردين إيرانيين ومصنوع روس بين بشأن توريد الذرة والقمح بحظبات اعتماد بالروبل، ومن شأن الترتيب بالروبل ان يجعل السداد عبر البنوك الدولية ممكنا رغم العقوبات».

واضاف التجار ان مستوردين إيرانيين يجرون محادثات ايضا لاستيراد الذرة عبر العراق تجنباً للقيود على السداد من خلال التوريد لطرف ثالث للتسليم في وقت لاحق.

## امريكا: تراجع طلبات الحصول على إعانات البطالة الى أدنى مستوى منذ نحو 4 سنوات

■ واشنطن - يوبي بي اي: أعلنت وزارة العمل الأمريكية امس الخميس عن تراجع الطلبات للحصول على إعانات بطالة في البلاد إلى أدنى مستوى لها منذ قرابة 4 سنوات.

وقالت الوزارة في بيان ان 348 ألف طلب إعانة من البطالة قُدمت خلال الأسبوع الفائت، وهو تراجع بمعدل 13 ألف طلب عن الأسبوع السابق حين بلغ العدد 361 ألف طلب.

ويعد بعد الطلبات التي قُدمت الأسبوع الفائت الأقل منذ 19 نيسان/أبريل 2008، وهو مؤشر على تحسن سوق العمل.

ويبلغ معدل طلبات الإعانة خلال الأسابيع الـ4 الماضية 365.250 طلباً. وكانت وزارة العمل أعلنت في بداية شباط/فبراير الجاري تراجع معدل البطالة في البلاد إلى 8.3% في كانون الثاني/يناير، بعد أن أضاف الإقتصاد الأمريكي نحو 243 ألف وظيفة.

## البنك المركزي التونسي يقر بإستمرار تراجع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي

■ تونس - يوبي بي اي: قال البنك المركزي التونسي إن احتياطي تونس من النقد الأجنبي استمر في التراجع، ودعا إلى ضرورة العمل من أجل دعم بؤادر إسترجاع نسق النمو من خلال توفير المناخ اللائم لعطامة المستثمرين.

وأوضح في بيان بثته امس الخميس الإذاعة التونسية الرسمية أن احتياطي تونس من النقد الأجنبي بلغ في 14 من الشهر الجاري 10341 مليون دينار (7131.72 مليون دولار)، مقابل 10582 مليون دينار (7297 مليون دولار) خلال الشهر الماضي.

ولفت إلى أن هذا الحجم من النقد الأجنبي، الذي يعطي واردات تونس لمدة 109 أيام مقابل 113 يوما في نهاية عام 2011، تراقق مع تواصل نقص السيولة الصربية خلال الشهر الجاري.

وقال إن نقص السيولة الصربية، دفعه إلى تكثيف تدخله، حيث قام بضمخ مبلغ في السوق النقدية بلغ 3873 مليون دينار (2671 مليون دولار) لغاية يوم 13 من الشهر الجاري.

وتابع البنك في بيانه أن الضغوط التي تعاني منها السوق النقدية في تونس «تتج عنها ارتفاع في نسبة الفائدة اليومية التي بلغت 3.71% مقابل 3.16% خلال الشهر الماضي».

وشدد البنك المركزي التونسي على أهمية مواصلة جهود القطاع المصرفي والمالي لتعبئة الموارد الضرورية لتوفير التمويلات اللازمة لمساندة نشاط المؤسسات الاقتصادية ودعم الإستثمار الخاص.

وأشار إلى أنه قرر على ضوء العطايات التي تشير إلى بروز بوادر لتحسن الإقتصاد التونسي، حيث ارتفع نسق المبادلات التجارية، إلى جانب تحسن مؤشرات القطاع السياحي، الإبقاء على نسبة الفائدة الرئيسية من دون تغيير.

■ دبي - رويترز: عوضت بورصة الكويت امس الخميس خسائرها التي قيمت بها في الجلسة السابقة محل ما تتأثر بدرجة تذكر كإستثمار في المال الكويتية بشطب إدراج تسع شركات لعدم قيامها بتوفير أوضاعها في حين هيبت معظم البورصات الأخرى في المنطقة.

40 من بين الشركات الكويتية التي تم إلغاء إدراج أسهمها المجموعة الدولية للاستثمار والخطوط الوطنية الكويتية (خطوط وطنية) والصفاء للاستثمار (الصفاء) والدولية للإجارة والاستثمار دار الاستثمار. كما مهلت الهيئة تسع شركات أخرى حتى 31 مارس آذار لتعديل أوضاعها المالية.

وزاد مؤشر سوق الكويت 0.3 في المئة متجها لل صعود وصوب أعلى مستوى إغلاق في خمسة أشهر لسجله يوم الثلاثاء.

وهيبت الأسهم الاماراتية لليوم الثاني وسط عمليات بيع لجني الأرباح بعد صعودها في الأونة الأخيرة.

## تدني قيمة الريال تصيب التجارة في النجف بالشلل

## التجار الإيرانيون بسطنة عمان يشعرون بوطأة العقوبات

■ مسقط - النجف - رويترز: يواجه تجار إيرانيون في سلطنة عمان الكثير من الصعوبات للحصول على تمويلات نظرا للعقوبات الغربية على طهران، ويقولون انهم يجمعون قروضا من رجال أعمال عمانيين متعاطفين معهم لشحن مواد غذائية إلى إيران.

وقال حسن غفور وهو رجل أعمال إيراني يقيم في مدينة صحر بشمال عمان رويترز هذا الأسبوع «لم تعد البنوك المحلية تعطينا خطابات اعتماد لتصدير الأغذية إلى إيران لكننا ندين بالفشل للقروض الخاصة من أصدقائنا العمانيين».

وقال مير سجاد وهو تاجر إيراني في العاصمة مسقط إنه مضطر أيضا للجوء إلى أصدقائه من رجال الأعمال لأنه لم يستطع الحصول على تمويل من البنوك. وأضاف «من الصعب للغاية إرسال أي شيء إلى إيران بدون ائتمان بنكي، ليس لدينا سيولة نقدية لذلك ولا توجد سيولة أيضا لدى نظرائنا الإيرانيين. من الصعب إيجاد إرسال الاموال فدما بسبب العقوبات».

وتظهر الصعوبات التي يواجهها التجار الإيرانيون في سلطنة مدي تأثير العقوبات المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي على قطاع كبير من التجارة الخارجية لإيران حتى في دول تحتفظ بعلاقات جيدة مع الجمهورية الإسلامية.

وقال مسؤول في البنك المركزي العماني رويترز إنه لا توجد وجهات رسمية من الحكومة بمغ البنوك المحلية من إصدار خطابات اعتماد للتجار الإيرانيين، ولا يزال الجزء الأكبر من التجارة بين الدولتين قانونيا.

لكن مسؤولون في بنكين تجاريين عمانيين طلوا عدم الكشف عن هويتهم نظرا للحساسية السياسية للموضوع قالوا إن بعض البنوك أوقفت تمويل التجارة نظرا لقلقها بشأن قدرة المستوردين الإيرانيين على السداد في ظل العقوبات، وقال مسؤول بأحد البنوك

«لم نعد نصدر خطابات الاعتماد لأننا غير متيقنين بشأن قدرة الإيرانيين على السداد في ظل الأوضاع الحالية».

ورغم قرب الدولتين من بعضها جغرافيا فإن الحجم الإجمالي للتجارة بينهما ليس كبيرا نظرا لأن الصادرات الرئيسية لكل منهما هي النفط والغاز. وبلغت الصادرات الاجمالية العمانية لإيران 521 مليون دولار في 2009 وهو ما يعادل اثنين في المئة فقط من صادرات السلطنة بحسب بيانات للامم المتحدة.

أثار العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على إيران يمكن ملاحظتها أيضا في مناطق عديدة بدول الجوار كما هو الحال في سوق مدينة النجف الأشراف العراقية يتحدث الفارسية بطلاقة كما يتحدث العربية ويُدعى ابوزيد لتلفزيون رويترز ان نزول التومان (الريال الإيراني) أثر على التجار الذين لا يكدون يبيعون شيئا لأن الشاودور الإيراني (العملة الوطنية) الذي كانوا يبيعونه بخساسة أو ستة ريالات يباع الآن بـ14 ريالاً، وهو سعر عال يجعل الزبون يضرع عن شرائه.

وقال صاحب محل أقمشة في سوق مدينة النجف الأشراف يتحدث الفارسية بطلاقة كما يتحدث العربية ويُدعى ابوزيد لتلفزيون رويترز ان نزول التومان (الريال الإيراني) أثر على التجار الذين لا يكدون يبيعون شيئا لأن الشاودور الإيراني (العملة الوطنية) الذي كانوا يبيعونه بخساسة أو ستة ريالات يباع الآن بـ14 ريالاً، وهو سعر عال يجعل الزبون يضرع عن شرائه.

وأوضح ان سبب رفع الاسعار هو هبوط سعر صرف الريال مقابل الدولار الذي به تجار النجف بضاعتهم، وأضاف انها يفكر بتغيير مهنته لأنها لم تعد تدر عليه دخلا بئذ.

ومع استمرار خلاف إيران والغرب لاسيما

الولايات المتحدة واسرائيل وفرض عقوبات امريكية واوروبية على طهران فان من يعاني أكثر هم التجار والستهلكون.

وقال صاحب محل أدوات زينة خاصة بالنساء يدعى الحاج جابر الشكري لتلفزيون رويترز «النجف عدنا أكثر الزوار الذين يترددون على المرفق المقدسة هو الشعب الإيراني، الشعب الإيراني يبدأ الحصار تأثرًا، تأثرت عطلمه بالنزول كما مر علينا نحن في السابق، عندما صار النزول (بالاقتصاد الإيراني) اقتصاد النجف تأثر بهذا النزول. عندما يصير حصار على الاقتصاد الإيراني فهذا الاقتصاد العراقي وبالخصوص الأماكن المقدسة سوف يتأثر».

ويمكن لتدني قيمة الريال الإيراني ان يؤثر على الاقتصاد العراقي ككل. فالحكومة العراقية أصبحت أقرب لطهران منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق وانتهى نظام الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003 وأصبحت إيران حاليا أكبر شريك تجاري للعراق بعد جاريتها الأخرى تركيا.

وفي مدينة كربلاء العراقية المقدسة أيضا لدى الشيعة يرفض بعض التجار قبول الريال الإيراني من الزوار مفضلين الدولار الأمريكي الأكثر امانا والذي لا يزال مستخدما على نطاق واسع في العراق.

وقال صاحب محل صرافة في كربلاء يدعى نزار ناصر لتلفزيون رويترز ان الريال الإيراني أثر على التجار كثيرا بسبب تقلبات قيمته مما سبب لهم خسائر كبيرة.

الان البنك المركزي العراقي يقول ان احتياطات البلاد من العملة الاجنبية والتي ارتفعت إلى 60 مليار دولار ستحمي النظام المالي من أي ضرر على المستوى المحلي، لان البنك قام مؤخرا باصدار تعليمات تستهدف منع تسرب الدولار من العراق إلى إيران حيث الزم مشتري الدولار بالكشف عن هوياتهم.

## ليبيا ما بعد القذافي .. اقتصاد متداع بسبب الفوضى

وقال رضا حسيني باي أحد أبرز رجال الأعمال في ليبيا ومقره بنغازي (شرق) ان «وضع الاقتصاد الليبي

هو كما كان في عهد القذافي وربما اسوأ، منتقدا خصوصا النظامين الجمركي والضرائبي. وأضاف ان النظام القاسم مارا لساندا كما كان وفي غياب العدالة والمراقبة يصعب وضع حد للممارسات القديمة». كما يقترض على السلطات الجديدة ايضا استعادة الامن ونزع الأسلحة المنتشرة في البلاد وتشجيع الشركات واليد العاملة الاجنبية على العودة إلى ليبيا حيث ما زالت الورشات الكبرى متوقفة.

لكن المسؤولين الليبيين يكررون ان الحكومة كانت واضحة «لا عقود جديدة قبل انتخاب» المجلس التأسيسي في حزيران/يونيو المقبل، وذلك رغم نقاش صبر الشركات الاجنبية الراغبة في استخراج النفط والتي تجهد من أجل الحصول على حصتها من العقود المربحة في إطار إعادة اعمار البلاد.

كما أعلن صندوق النقد الدولي في نهاية كانون الثاني/يناير.

وعرب الصندوق عن قلقه لان «الدولة تتصوّل بالافتراض لدى البنك المركزي وتسحب ودائعه لكن في المقابل تتشكل حصيلة البنك المركزي أساسا من زيادة الأوراق النقدية المتداولة».

ويتسبب هذا الأوراق النقدية في ارتفاع التضخم المرتفع اصلا بنسبة 14% خلال 2011.

وأعلن الصندوق انه «على المدى القصير تتمثل تحديات السلطات الاساسية في انضباط في الميزانية وحياء النظام المصرفي مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي» متوقعا «على الأرجح ارتفاع نسبة البطالة التي كانت تقدر بنحو 20% قبل النزاع».

وليبيا مدعوة على المدين الطويل والمتوسط الى تنويع اقتصادها القائم في تسعين بالمئة على المحروقات وكذلك وضع حد للفساد في إدارة تعزرها البيروقراطية.

الخام يناهز 1.35 مليون برميل يوميا مقابل 1.77 مليون في 2010 و0.51 في 2011.

وشكل رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة والدول الغربية على نظام القذافي انتعاشة بالنسبة للحكومة الانتقالية التي استفادت من مليارات الدولارات من الاموال التي حظرت عن النظام السابق.

لكن قلة السيولة ما زالت تصعب حياة الليبيين وتثير «ازمة ثقة» في المصارف حيث ان القسم الاكبر من العملة الليبية بات متداولا خارج القطاع المصرفي.

غير ان الناطق باسم المجلس الوطني الانتقالي محمد الحزوي لاحظ مؤخرا ارتفاعا في احتياطي الديناار في المصارف الليبية التي قال انها ارتفعت من 500 مليون عند سقوط النظام في 1.5 مليار حاليا.

لكن «رغم رفع العقوبات الدولية على البنك المركزي الليبي ما زال الوضع المالي في القطاع العام هشاً»

## بورصة الكويت تتجاهل الغاء إدراج أسهم وهبوط معظم أسواق الخليج

■ يناير. وهبط سهم مصرف الريان 2.1 في المئة وسهم بنك قطر الوطني 0.7 في المئة وسهم صناعات قطر 1.5 في المئة. وقال مستثمرون إن اليهبوط في قطر طبيعي بعد أداء جيد في 2011 لكن البورصة القطرية ربما تلحق ببورصات المنطقة في الجلسات القادمة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط، في الكويت زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 5982 نقطة. أيضا في سلطنة عمان زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 5654 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1144 نقطة.

وهبط مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 1516 نقطة. أيضا هبط مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 2474 نقطة. كما هبط المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 8544 نقطة.

وكانت البورصة السعودية مغلقة في العطلة الأسبوعية.

وفي القاهرة هبط المؤشر المصري 0.7 في المئة إلى 4967 نقطة.

## شركة فرنسية متخصصة

## بإنشاء المطارات تفتتح اول مكتب

## لها بالعراق بأمل تحصيل عقود

■ بغداد - ا ف ب: دشنت شركة «ايه دي بي بي أي» الفرنسية المتخصصة في بناء المطارات اول مكتب لها في العراق امس الخميس، وذلك في إطار سعيها لتنفيذ مشاريع تشمل بناء مطارات في جنوب وشمال البلاد.

وحضر احتفالية افتتاح المكتب الذي يقع في مطار بغداد الدولي غرب بغداد وزير النقل العراقي هادي العامري والسفير الفرنسي في بغداد دوني غوير وممثلون عن الشركة.

وقال نائب مدير الشركة بيير بورجان ان «افتتاح مقرنا يمثل رسالة الى الشركات الفرنسية الاخرى بانها بوسعها تصاميم لبناء مطار دهوك في شمال العراق».

وأشار في الوقت ذاته إلى قيام الشركة بوضع تصاميم لبناء مطار دهوك (شمال العراق) والتمسك على وضع تصاميم مبنى مجلس النواب العراقي الجديد.

بدوره أكد بورجان ان «الشركة ستنتهي من اعداد تصاميم المطار في تموز/يوليو المقبل، وستقدم تفاصيل كاملة للمتعروء».

معربا عن امله بان يبدأ تنفيذ المشروع «نهاية عام 2012»، وأشار في الوقت ذاته إلى قيام الشركة بوضع تصاميم لبناء مطار دهوك (شمال العراق) والتمسك على وضع تصاميم مبنى مجلس النواب العراقي الجديد.

وأعتبر السفير الفرنسي في بغداد دوني غوير ان «افتتاح المكتب يمثل إشارة على ان العلاقات بين فرنسا والعراق متعافية، ويتضاعف على تعزيز الحوار المتسمتع مع السلطات العراقية».

وأشار إلى انه يوجه «اتفا نادئات الى الشركات الفرنسية لتحفيها على زيادة وجودها في العراق».

وتتولى عدة شركات فرنسية تنفيذ مشاريع استثمارية بينها في العراق.

## بدء جولة ثامنة من المفاوضات

## بين الجزائر والاتحاد الاوروبي

## حول الغاء التعرفة الجمركية

■ الجزائر - ا ف ب: بدأت الجولة الثامنة من المفاوضات بين الجزائر والاتحاد الاوروبي امس الخميس حول تمديد مهلة إلغاء التعرفة الجمركية في 2020 بدل 2017 كما ينص عليه اتفاق الشركة الموقع في 2005.

ويشارك في المفاوضات المدير العام للتجارة في المفوضية الأوروبية ايناسيو برسيرو واثان من مكتب وسعيدة الخبراء، ومن الجانب الجزائري ي تضم مجموعة المفاوضات مسؤولين من وزارات الخارجية والتجارة والفاحة والصناعة وكذلك عن الممارك الجزائرية.

وطلبت الجزائر في نهاية 2010 تمديد مهلة «التفكيك الجمركي» - أي الإلغاء التدريجي للتعرفة الجمركية - ثلاث سنوات للسماح للشركات الجزائرية بالاستعداد للمنافسة القوية التي ستواجهها عند انشاء منطقة التبادل الحرين الجزائر والاتحاد الاوروبي. وتريد الجزائر مراجعة الجدول الزمني لغاء التعرفة الجمركية بسبب عدم التوازن في المبادلات التجارية (باستثناء المحروقات) لصالح الاتحاد الاوروبي.

وينص اتفاق الشركة الساري الفعول منذ 2005 على الغاء تدريجي للتعرفة الجمركية بالنسبة لثلاثين من التنتجات الأوروبية المصدرة إلى الجزائر ما بين 2012 و2017 تاريخ انشاء منطقة التبادل الحر.

وتريد الجزائر ارجاء الغاء كافة الرسوم ال 2020 وفقا لا ينص عليه اتفاق الشركة الذي يعطي الحق لأحد الطرفين بطلب ارجاء الغاء الرسوم في حالة عدم توازن المبادلات التجارية.

ويبقى ملف الغاء الرسوم الجمركية عن المنتجات الصناعية الأكثر تعقيدا، نظرا للحجم الكبير من الصادرات الأوروبية نحو الجزائر.

ودافعت الجزائر في اجتماع امس عن عدم الغاء التعرفة الجمركية على قائمة من الواد الصناعية الأكثر استيرادا كصناعة الحديد والصلب والنسيج والالكترونيات ومنتجات صناعة السيارات. كما تضمن الاجتماع مناقشات غير رسمية بهدف ابرام اتفاق تجاري ثنائي من شأنه تسهيل انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وقعدت الجزائر بروتوكول سبع جولات من المفاوضات افتتحت الى اتفاق حول 36 سلعة من المنتجات الفلاحية يجب استثناءها من «التفكيك الجمركي».



## دعوات لإتاحة منصب رئيس البنك الدولي أمام جميع الجنسيات وليس احتكاره امريكيا

تولى رئاسة البنك الدولي في فترة شهدت تعرض الاقتصاد العالمي لأول حالة ركود منذ الحرب العالمية الثانية إلى جانب ارتفاع أسعار النفط والغذاء وغيرهما من السلع الحيوية.

وقال زوليك «شرفت بقيادة هذه المؤسسة الدولية المرموقة مع مجموعة من الأشخاص الموهوبين والكفاء... وقد ركزنا معا على دفع الدول النامية لعبور الأزمة والتكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية».

وأضاف أن البنك الدولي «قوي وفي وضع جيد ومكانة تتيج له مواجهة التحديات الجديدة وذلك، فهذا هو الوقت المناسب لكي انسحب وأدعم قيادة جديدة للبنك».

يذكر أن دعوات مماثلة انطلقت للمطالبة بعدم قصر رئاسة صندوق النقد الدولي على الأوروبيين في أعقاب استقالة رئيسه الفرنسي دومينيك ستيروت كان العام الماضي ولكن وقع الاختيار في النهاية على الفرنسية كريستيان لاجارد.

المعروف أن رئاسة البنك الدولي قاصرة على الأميركيين، في حين أن رئاسة صندوق النقد مكر على الأوروبيين منذ نشأة المؤسساتين في أعقاب الحرب

واشنطن - د ب أ: دعت منظمات دولية غير حكومية ونشطاء في مجال التنمية يوم الأربعاء إلى ضرورة إتاحة فرصة الفوز برئاسة البنك الدولي أمام جميع الجنسيات وعدم قصرها على الأميركيين.

وقال تحالف المنظمات الدولية الذي يضم «أو كسفام» و«بيرووداه» وأفريكان فور أم أند نتورك أون ديت أند ديغلوبلمنت» إنه يتعين على الولايات المتحدة التخلي عن احتكار هذا المنصب الدولي.

وقالت إليزابيث ستوبارت، من منظمة أو كسفام، إنه يجب تغيير طريقة اختيار رئيس البنك الدولي مضيئة «يعمل البنك الدولي فقط في الدول النامية، لذلك فإن أي مرشح لا يحظى بدعم أغلبية هذه الدول يعتقد للشرعية».

وأما جيرون كوكينبوس، من منظمة بيرووداه، فقال إنه لا يجب اختيار رئيس البنك الدولي وراء الأبواب المغلقة. يأتي ذلك في أعقاب إعلان روبرت زوليك رئيس البنك الدولي الحالي في وقت سابق أمس الأول إنه سيغادر منصبه بنهاية فترته الحالية في 30 حزيران/ يونيو المقبل.

ويبلغ طول فترة رئاسة البنك الدولي خمس سنوات. وكان زوليك الممثل التجاري الأمريكي السابق، ونائب وزير الخارجية في عهد الرئيس السابق جورج بوش

والمانيا اللتان انتهجتا كذلك قواعد الاتحاد الأوروبي.

وقال مونتني أن اليونان تلقي الان معاملة قاسية بشكل مبالغ فيه، إلا أنه أشار إلى أن «السياسيات المتبعة في اليونان خلال فترة العديد من السنوات كانت سيئاً مماثلها لاسوا الممارسات في أوروبا».

من جهة ثانية دافع مفوض أوروبي سابق أمس الخميس عن اليونان قائلاً إنه لا ينبغي معاملتها باعتبارها «تتألف من مجرمين».

وفي حديثه لراديو «إس دبليو. آر» العام في مدينة بادن بادن الألمانية حث غونتر فير هوغن - الذي عمل كمفوض أوروبي في الفترة من عامي 1999 إلى 2010 - زملاء الألمان على تخفيف حدة انتقادهم ليونان لفشلها في تلبية المطالب التي حددها وزراء مالية منطقة اليورو.

أضاف أن «فطرتي تقول لي إنكم لا تستطيعون معاملة بلد كما لو كانت تتألف من مجرمين، لا ينبغي أن يصل الأمر إلى حد عقاب اليونان... لقد أصبت بالذهول إزاء اللجة التي يتم من خلالها بحث قضية اليونان والحزمة الخاصة بها في هذه اللحظة. لدى شعور بأن فرقة المحلفين متزئق

الي القيام بدور تاجيح الحرائق». وقال «علينا أن نغير شيئاً ما، عقولنا، إذ أننا نتصور أنه يمكننا تفتاد حملة عقابية» ضد اليونانيين، وذلك في إشارة إلى تزايد ضجر الألمان والهنديين والفنلنديين بشأن التزامات اليونان وتيرة الإصلاحات.

## دول اليورو لليونان: عليكم قبول الرقابة الصارمة اذا كنتم تريد ابرام صفقة الانقاذ

خفض مستوى الديون اليونانية من نسبة 160 الحالية إلى 120 بالمئة بحلول 2020.

من جهة قه وزير المالية الهولندي يان كيس دي ياغر في مقابلة نشرت أمس إنه قد يتبلج تقديم حزمة الإنقاذ الثانية لليونان حتى بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة حالياً في نيسان/ أبريل.

وقال دي ياغر لصحيفة «هيت فاينانسيل داجبلاد» الاقتصادية الهولندية إن «قعة (الاتحاد الأوروبي) في اليونان وصلت لدننى مستوياتها»، وأضاف إن «من الواضح تماماً أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي ومن بينها هولندا... ليست راضية تماماً عن التعهدات التي قطعتها أثينا في الأسابيع الماضي».

وتابع القول «أنتنا (في الاتحاد الأوروبي) تريد فعلاً رؤية المزيد من الضمانات موضوعة عبر تطبيق القانون وهي بعض الإجراءات المطلوبة تماماً في الأسابيع القادمة قبل أن نعطي موافقتنا النهائية على حزمة (الإنقاذ الثانية)».

في المقابل وفي رسالته إلى الشركاء في منطقة اليورو أمس الأول قال زعيم المحافظين اليونانيين أنتونيس ساماراس الذي يرجح فوزه في الانتخابات إن حربه «سيبقى ملتزماً بالأهداف والسياسات الرئيسية» التي ينص عليها برنامج التروكا.

وفي البرلمان الأوروبي، قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتني الوم في الأمانة التي تشهدها اليوناني يقع على الجميع بمن فيهم فرنسا

وما وزير المالية اليوناني ايفانجيلوس فينيزيوس فقال للشعب اليوناني «هناك العديد من دول منطقة اليورو التي لم تعد ترغب فيها».

أما الرئيس كارلوس بابولياس، أحد رجال المقاومة خلال الاحتلال الألماني لليونان في الحرب العالمية الثانية، فقد حول المسألة إلى مسألة شخصية، وقال «لا أقبل أن يسخر شوبليه بيلادي، أنا كيوناني لا أقبل بذلك».

وأضاف بابولياس (82 عاماً) «من هو شوبليه حتى يسخر من اليونان؟ من هم الهولنديون؟ من هم الفنلنديون؟».

وقال ديبلوماسيون ومسؤولون قبل الاجتماع أن الوزراء قد يستغلون اجتماع الاثنين لإطلاق عرض لتبادل السندات بهدف خفض الدين اليوناني البالغ 350 مليار يورو بمقدار 100 مليار يورو.

وبناء على ذلك فإن الحصول على تمويل بمبلغ 100 مليار يورو أخرى سيغني مقلها إلى حين تقرر البنوك الأوروبية وصندوق النقد الدولي يعملون على هذه المسألة في أثينا.

وفي الوقت الذي تواجه اليونان ديوناً بمقدار 14.5 مليار يورو لتسديد السندات في 20 آذار/مارس، تصاعد التوتر في النزاع المستمر اشهرًا بشأن صفقة الإنقاذ.

وبدا وزير المالية الألماني وولفغانغ شوبليه بتحذير على الإذاعة مساء الأربعاء حين قال «سنستطيع أن نساعد، ولكننا لن نضرب المال في حفرة ليس لها قرار».

## رئيس الوزراء الايطالي: قواعد ضبط الموازنة لدول الاتحاد الأوروبي لا تكفي لمواجهة الأزمة

سيتعامل «بميزد من العقلانية والهدوء» مع عجز الميزانية المبرر اقتصادياً.

في الوقت نفسه انتقد مونتني موقف ألمانيا المعادي لفكرة إصدار سندات مشتركة لدول منطقة اليورو والتي تتيح للدول المتخلفة مالياً مثل إيطاليا وأسبانيا والبرتغال واليونان الاقتراض من السوق الدولية بفائدة محتملة، وقال «عندما تعتقد دولة كبيرة أن يجب تاجيل طرح (سندات منطقة اليورو) بدلاً من طرحها على الفور فلينا احترام هذا الرأي مادام لا يوجد أحد يقول إن هذه السندات خطيرة».

لدول منطقة اليورو، الذي أقرته 25 من 27 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي. كما أقرته كل دول منطقة اليورو (17 من الدول 27).

وفي كلمة له أمام البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية قال مونتني إن القاعدة الذهبية حتى من منظور الثقافة الاقتصادية الألمانية تستثنى الإنفاق الاستثماري من شروط الميزانية المتوازنة.

وأضاف أنه بمجرد اكتمال التحول الكبير نحو ثقافة الاستقرار المالي التي بادأها هذه السنوات بقيادة ألمانيا» فإن الاتحاد الأوروبي

ستراسبورغ (فرنسا) - د ب أ: قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتني يوم الأربعاء إن القواعد الجديدة لضبط الموازنة في دول منطقة اليورو بشكل خاص والاتحاد الأوروبي بشكل عام والتي تقود ألمانيا الترويج لها غير كافية بمفردها لإعاش الاقتصاد الأوروبي.

وانتقد مونتني القاعدة التي تعتبر عدم التزام أي دولة في منطقة اليورو بنسب عجز الميزانية المقررة تصرفاً غير قانوني، يؤدي إلى عقابيتها.

يذكر أن هذه القاعدة المعروفة باسم «القاعدة الذهبية» تمثل حجر الزاوية في الميثاق المالي الجديد

## اليورو عند أقل مستوى في 3 أسابيع أمام الدولار بسبب اليونان

25 كانون الثاني/يناير بالرغم من أن محللين يقولون إن مستوى دعم يعم بين 1.2965 و 1.2975 دولار قد يساعده في كبح الهبوط. وانخفض اليورو في بائنة

إذ سجل مؤشر العملة الأمريكية أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 80.078.

كما ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة شهور ونصف أمام الين مسجلاً 78.83.

واستقر اليورو أمام الين عند 102.45 ين. وانخفض الدولار الأسترالي 0.3 بالمئة إلى 1.9665 دولار أمريكي بعد أن فشل في الاستفادة من بيانات العملة الاستراتيجية القوية إذ قوتت الشكوك في خطة إنقاذ اليونان الأصول عالية المخاطر.

لندن-رويترز: سجل اليورو أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام الدولار أمس الخميس في حين أرجا مسؤولون بمنطقة اليورو الموافقة على تقديم مزيد من المساعدات لليونان مما أثار المخاوف من تخلفها عن سداد ديون وجعل اليورو عرضة لنزول من الهبوط.

وقشل وزراء مالية منطقة اليورو الذين أحبطتهم الخلافات السياسية اليونانية في التوصل إلى اتفاق بشأن حزمة إنقاذ لأثينا يوم الأربعاء وأجلوا قراهم في هذا الشأن لحين اجتماعهم يوم الاثنين.

وأيضاً محللون أن معظم اللاعبين في السوق يتوقعون أن تتجنب اليونان تخلفاً عن السداد وأي هزة لهذا الاعتقاد ستؤدي إلى موجة جديدة من بيع اليورو.

وانخفض اليورو دون مستوى الدعم الرئيسي عند 1.30 دولار ليسجل 1.2983 دولار في أضعف مستوى له منذ

درجة إلى ثلاث درجات. وكانت الدول التي بها أكبر عدد من المؤسسات التي تخضع للمراجعة هي: إيطاليا بعدد يبلغ 24 مؤسسة وأسبانيا بعدد 21 وفرنسا و10 وبريطانيا 9 مؤسسات. وفي حين لم تكتمل المراجعات بعد، قالت موديز إنها «ترى أن هناك احتمالاً ضعيفاً لوجود أي ضغوط صعودية للتصنيف بالنسبة لأي من البنوك التي يشملها إعلان اليوم».

وقد يتسبب خفض التصنيف في زيادة تكاليف إقراض المؤسسات وإجبارها على جمع ضمانات إضافية.

والمؤسسات المالية الأخرى التي تواجه خطر خفض تصنيفها بمقدار درجتين هي: باركليز البريطاني وبي.إن.بي.باريبا وكريدي أغريكول الفرنسي ومجموعة ماكواري غرب الأسترالية ورويال بانك أوف كندا.

في حين أن تلك التي تواجه احتمال خفض تصنيفها بمقدار درجة واحدة هي: بانك أوف أميركا كورب الأمريكي ونومورا هولندنغز الياباني ورويال بانك أوف سكوتلاند غرب البريطاني وسويسيه جنرال الفرنسي.

المال منها ظروف تمويل أكثر هشاشة وارتفاع فوارق الائتمان وزيادة الأعباء التنظيمية وظروف صعبة في مناخ الأسواق وعلى مستوى الاقتصاد الكلي.

وأشارت الوكالة إلى أن «تلك الاتجاهات المناوئة تشكلت ضغوطاً شديدة على قدرة تلك الشركات على تحقيق أرباح وزيادة نفقات إعادة الهيكلة المطلوبة في نشاطاتها الأساسية لتوليد مستوى العائد على الأسهم المتوقع من المؤسسات»، مضيفاً أن هذه العوامل «قلقت من قدرة تلك الشركات على تحقيق أرباح في الأجل الوعيد وفرص النمو».

وفي مراجعتها للمؤسسات الأوروبية أوضحت موديز أن الإيجابيات لتلك الشركات كالمسياسات القوية الكمية والسياسات الحكومية المساندة ألقت بظلالها على أوضاعها المالية السيادية لمنطقة اليورو وخيفت الجدارة الائتمانية لحكومات أوروبية وتحديات واجهت مؤسسات لها نشاطات كبيرة في أسواق رأس المال.

وكما هو الحال مع المؤسسات المالية، تواجه المؤسسات الأوروبية تخفيض تصنيفها بمقدار

نيويورك - د ب أ: قالت وكالة موديز الأمريكية للتصنيف الائتماني لدى مراجعتها مؤسسة مالية لها عمليات عالية إن مجموعة كريد موبيل الليبية وبنك يو بي إس في إس سي وسويرا وبنك مورغان ستانلي الأمريكي تتجه لخفض تصنيفها الائتماني بمقدار ثلاث درجات.

أعلنت موديز الليبية قبل الماضية أن القائمة تضم عشر مؤسسات تواجه خفض التصنيف الائتماني بدرجتين كالمثلين في ظل الأزمة الطاحنة التي تحيط بالصناعة المصرفية على خلفية أزمة ديون منطقة اليورو، وهي تشمل وينديشه المالية الألماني وسيستي غرب الأمريكي وغولدمان ساكس الأمريكي وإتش.إس.بي.سي هولدنغز البريطاني و.جيه.بي.مورغان تشيسيس الأمريكي.

وحذرت الوكالة من أن احتمال خفض التصنيف الائتماني لـ114 مؤسسة مالية أوروبية في 16 دولة. وهناك 9 مؤسسات من أصل 20 مؤسسة عالية تخضع للمراجعة توجد مقرها في أوروبا.

يأتي الإعلان بعد أن خفضت يوم الاثنين

## المانيا: السكائر المهربة تتسبب في خسائر بالمليارات

تتجاوز نسبة السكائر التي لا تحمل علامة الخضوع للضريبة 14.5%. وتصدرت ولاية ميونيخ جنوب ألمانيا هذه الولايات بنسبة 27.4%.

وجاءت أكثر السكائر المهربة إلى ألمانيا من ناحية دول شرق الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص حسب تريتس التي أضافت «تعتقد بأن الدولة لا تحصل على الضرائب عليها، وذلك حسب بيانات الرابطة الألمانية لصنعي السكائر يوم الأربعاء في برلين والتي أشارت إلى أن تزايد كميات السكائر المهربة إلى ألمانيا له علاقة بارتفاع أسعارها في ألمانيا.

وقالت ماريانته تريتس، المديرة التنفيذية للرابطة، إن تجارة السكائر المهربة تسببت عام 2011 في خسائر للشركات في ألمانيا تقدر بنحو 5.5 مليار يورو تحملت ألمانيا الاتحادية الجزء الأكبر منها حيث صاع عليها 4.2 مليار يورو من الضرائب.

وبطرق لتقديرات معهد ايبسوس لأبحاث السوق بتكليف من رابطة

برلين - د ب أ: تزايدت أعداد الأنان الذين يخضعون لتدخين السكائر الرخيصة المصنوعة خارج بلادهم وهو ما يتسبب لخسائر بالمليارات بالنسبة للشركات الوطنية.

كان أكثر من خمس السكائر المدخنة في ألمانيا العام الماضي من خارجها، بل إن نصف السكائر التي تباع في برلين تدخل العاصمة مهربة، مما يعني أن الدولة لا تحصل على الضرائب عليها، وذلك حسب بيانات الرابطة الألمانية لصنعي السكائر يوم الأربعاء في برلين والتي أشارت إلى أن تزايد كميات السكائر المهربة إلى ألمانيا له علاقة بارتفاع أسعارها في ألمانيا.

وقالت ماريانته تريتس، المديرة التنفيذية للرابطة، إن تجارة السكائر المهربة تسببت عام 2011 في خسائر للشركات في ألمانيا تقدر بنحو 5.5 مليار يورو تحملت ألمانيا الاتحادية الجزء الأكبر منها حيث صاع عليها 4.2 مليار يورو من الضرائب.

وبطرق لتقديرات معهد ايبسوس لأبحاث السوق بتكليف من رابطة

## البرلمان الاوروبي يقر اتفاقا مع المغرب لتوسيع الاعفاءات الجمركية للمنتجات الزراعية والسمكية

سيستجوع على استمرار التوسع في مزارع الطماطم (البندورة) قرب بلدة الداخلة في جنوب الصحراء الغربية وهي مزارع قامت الجماعة أنها تابعة للملكة ولعائلات مغربية أو شركات فرنسية.

وأضافوا أن المزارع تحصل على المياه من الأحواض الجوفية غير المتجددة وتعمل دون موافقة السكان الصحراويين.

ويسمح الاتفاق بدخول 70 في المئة من الصادرات الزراعية من الاتحاد الأوروبي دون رسوم على مدى السنوات العشر القادمة، ويشمل هذا

المغرب وأوروبا ويظيل امد نزاع ممتد منذ عقود بشأن الصحراء الغربية.

وقال جوزيه بوف النشاط الفرنسي وعضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر في بيان «الاتفاق لا يصيب في مصلحة المواطن المغربي العادي وليس في صالح شعب الصحراء الغربية».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي بعدم استثنائه إقليم الصحراء الغربية من الاتفاق مثلما فعلت الولايات المتحدة يزيد من الصعوبات التي تمنع حل هذا الصراع حلالاً.

وقالت جماعة مراقبة موارد الصحراء الغربية العقوقية إن الاتفاق

المغرب وأوروبا ويظيل امد نزاع ممتد منذ عقود بشأن الصحراء الغربية.

وقال جوزيه بوف النشاط الفرنسي وعضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر في بيان «الاتفاق لا يصيب في مصلحة المواطن المغربي العادي وليس في صالح شعب الصحراء الغربية».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي بعدم استثنائه إقليم الصحراء الغربية من الاتفاق مثلما فعلت الولايات المتحدة يزيد من الصعوبات التي تمنع حل هذا الصراع حلالاً.

وقالت جماعة مراقبة موارد الصحراء الغربية العقوقية إن الاتفاق

## ارتفاع أسعار المواد الخام يؤثر على أرباح أكرزونوبل الهولندية أكبر شركة اصباغ بالعالم

جاء في البيان الذي أعلنه رئيس الشركة هانز فييرس «كان عام 2011 عاملاً للتحديات بالنظر إلى الضعف الذي اتسم به الاقتصاد العالمي والارتفاع غير المسبوق في أسعار المواد الخام».

وقدر رئيس الشركة قيمة الخسائر التي تسبب فيها ارتفاع الأسعار حينما نصف مليار يورو على مدار العام المالي الذي انتهى بنهاية كانون ثان/يناير الماضي.

ليصل إلى 477 مليون يورو، في الوقت الذي زاد فيه حجم المعاملات الكلية للشركة بنسبة 7% ليصل إلى 15.7 مليار يورو.

وبالنسبة للربع الأخير من العام المالي الماضي حققت الشركة خسائر بمقدار 68 مليون يورو بعد أن كانت حققت 162 مليون يورو أرباحاً في العام الذي قبله 2010.

الذي لا يزال مطبقاً في بعض القرى اللبنانية مثل عجر وعكار لتحديد الأنصبة في مياه القنوات. وفي منطقة البحر المتوسط 60 في المئة ممن يعانون من نقص المياه من سكان العالم وفيها أيضاً 30 في المئة من مناطق الجذب السياحي خصوصاً السواحل. وبالتالي فليس مستغرباً أن يوجد بعض من أكثر الحلول التي تنتجها التكنولوجيا تطوراً إلى المنطقة العربية.

وتذكرت كاترين وايس مديرة المشروعات بشركة (بينا أوترون) للأجهزة البصرية التي تستخدم في الفضاء أن الدول العربية والأردن على وجه الخصوص تنفق على أعتاب مرحلة جديدة فيما يخص المناطق الرطبة.

وقالت «هذه لحظة مهمة. خلال الأسابيع القليلة ستقدم المنظمة وكل الخرائط التي نعدها لدول في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. نعتقد سيستطيعون عرض الخرائط على شركاء آخرين وصناع القرار لتوضيح الزيادة في الزراعة والمباني والاستيطان. وعلى سبيل المثال منطقة الأزرق إحدى مناطق الأراضي الرطبة في الأردن.. سنستخدم الخرائط لإعادة تكوين المناطق الرطبة التي اندثرت في التسعينيات بسبب النشاط الإنمائي واستخدام المياه في تلك المنطقة».

وعرض خلال الندوة والوجوه للمياه والأراضي الرطبة في أغادير فيلم شارك في صنعه عدد من

التلاميذ المغاربة عن الضغوط التي تتعرض لها المناطق الرطبة في المملكة.

وحذر الخبراء من أن الحكومات إذا لم تتحرك بحزم فلن تتحمل المناطق الرطبة على الأرجح المزيد من الضغوط الخارجية مثل الزيادة السكانية والتنمية السياحية.

وتذكر محمد ربيبي رئيس قسم المنزهات والمحيطات الطبيعية بالقوضية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر أن قضية الحفاظ على البيئة لا قبل لها بمواجهة ما تعد به مشروعات التنمية الاقتصادية من فوائد.

وقال «بعض البلاذ ارتكب أخطاء فادحة في حق مناطق الرطبة الساحلية.. ونحن لا نزال نحاول من خلال حملات التوعية.. وحتى من خلال الوساطة الرسمية.. رغم أن هذه الأخيرة ليست للتمتيع يقدمون بيانات عن عدم فرص العمل وتشغيل الناس.. يتحدثون عن السياحة وعدد السائحين الذين سيحضرون والعصارات الأجنبية التي ستجني.. ومووم كثيرة من هذا القبيل».

ورمما كانت الأراضي الرطبة في منطقة البحر المتوسط ذات يوم مرتبطة بتهوية مراقبة الطيور لكن الخطر الذي يهددها في الوقت الحالي لم يعد أثره يقتصر على الطيور بل يمتد إلى حرمان البشر من مصادر حيوية للمياه.

والحيوانية.

وقال محمد البكاي مدير الحمية «متنزه سوس ماسة الوطني منطقة محمية أنشئت عام 1991 ويميزها وجود مصبي نهريين.. مهر سوس ونهر ماسة.. وهما منتظان رطبان مسجلتان في اتفاقية رانسار للأراضي الرطبة في 2005.. كانون الثاني/يناير 2005».

ويضم المغرب عددا كبيرا من المناطق الرطبة أجملها خليج الداخلة في جنوب المملكة قرب الحدود مع موريتانيا. لكن الاستغلال المفرط لمصادر المياه وتوسع الرقعة الزراعية والنشاط السياحي المتزايد كلها عناصر تهدد المناطق الرطبة بأخطار كبيرة في المغرب ودول أخرى تطل على البحر المتوسط.

وتذكرت كاترين وايس مديرة المشروعات بشركة (بينا أوترون) للأجهزة البصرية التي تستخدم في الفضاء أن الدول العربية والأردن على وجه الخصوص تنفق على أعتاب مرحلة جديدة فيما يخص المناطق الرطبة.

وتذكرت كاترين وايس مديرة المشروعات بشركة (بينا أوترون) للأجهزة البصرية التي تستخدم في الفضاء أن الدول العربية والأردن على وجه الخصوص تنفق على أعتاب مرحلة جديدة فيما يخص المناطق الرطبة.

■ أغادير - رويترز: التقى في الأونة الأخيرة بمدينة أغادير المسؤولين في جنوب المغرب خيرا من أنحاء العالم للمشاركة في الندوة الدولية للمياه والأراضي الرطبة في حوض المتوسط مناقشة مشاكل البيئة في المناطق الرطبة ومحاولة إيجاد حلول لها.

شارك في الندوة عدد كبير من الخبراء من الدول العربية المطلة على البحر المتوسط للاطلاع على الاقتراحات التي طرحت لحل المشاكل العديدة التي تواجه الأراضي الرطبة.

وتذكر منسقة مبادرة المناطق المتوسطية الرطبة التي نظمت الندوة أن المناقشات ركزت على حماية الأراضي الرطبة وتشجيع الاستثمار في استخدام المياه وتوعية الجيل الجديد بأهمية الحفاظ على البيئة.

وقال إن التغييرات السياسية التي تشهدها المنطقة ربما تكون فرصة لزيادة الاهتمام بالإجراءات الجديدة بالبيئة، وأضاف أن تحفيز الجيل الجديد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على المشاركة في قضايا البيئة يساهم أيضاً في حل مشكلة البطالة.

وقام المشاركون في الندوة بزيارة ميدانية لحمية سوس ماسة الطبيعية القريبة، وتشغل هذه الحمية مساحة 33800 فدان وتضم مجموعة متنوعة واسعة النطاق من النظم البيئية الطبيعية وتعمل على حماية عدد كبير من السلالات النباتية



زلتان ابراهيموفيتش نجم آ.سي.ميلان (الثاني الى اليمين) يسيطر على الكرة بينما يحاصره نجوم ارسنال

خلف أبرز الأندية الأوروبية..

وأوضحت صحيفة «دي بيلي تلجراف» البريطانية «فشل فينجر المروع في الاستثمار بشكل جيد في تدعيم صفوف الفريق خلال الصيف الماضي أتى ثماره أخيراً..» مدرب قدير أمين تراجع الفريق الذي بناه بذكائه..

وفي المقابل، تمكن ميلان أخيراً من الاحتفال ببعض النجاح على الأندية الإنجليزية التي أطاحت به ثلاث مرات من دور الستة عشر في المواسم الأربعة الماضية..

وتكرت صحيفة «ريال بيليك» الإيطالية «ميلان أصبح أكثر تعشاشاً عن ذي قبل».

وأوضحت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت» الإيطالية «ميلان، الأداء الشامل».

بينما ذكرت صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية «دوري الأبطال: ميلان حجز مكانه في دور الثمانية».

وأفتتح كيفن برينس بوأنتيج التسجيل لميلان في المباراة ثم سجل البرازيلي روبينيو هدفين للفريق بينما اختتم زيهله السويدي زلاتان ابراهيموفيتش التسجيل بالهدف الرابع من ضربة جزاء لتكون ليلة رائعة لميلان الذي ندب حفظة فقط لأنه لم يضاعف رصيده من الأهداف في هذه المباراة.

## فينجر مدرب ارسنال يهاجم أداء لاعبيه امام ميلانو

وقال فينجر «كانت واحدة من الليالي التي لا يمكنك أن تنسأها.. إنها أسوأ ليلة لنا في مشاركاتنا الأوروبية.. لننا العاقب واستحققتنا.. شعرت أننا لم تكن في المباراة.. كان أداءنا الهجومي والدفاعي هزلياً للغاية.. كانت صدمة لنا أن نرى كيف هزمنا في كل مكان بالمعبر».

وشنت وسائل الإعلام البريطانية انتقادات عنيفة على الأداء وأوضح المعلقون أن هذه الهزيمة تكشف بوضوح عن تراجع الذي حدث في النادي.

وأوضح الإعلام البريطاني أن هذه الهزيمة بددت آمال ارسنال منطقياً في بلوغ دور الثمانية ليصبح تشيلسي هو الفريق الوحيد الباقي ليدافع عن الكرة الإنجليزية في دوري الأبطال علماً بأنه يواجه اختصاراً صعباً أيضاً في هذا الدور حيث يحل ضيفاً على نابولي الأسبوع المقبل.

وتكرت صحيفة «جارديان» البريطانية «بالنسبة لارسنال.. كان هذا هو الدليل على مدى تراجع الفريق

ولكن الحارس كريستيان ابياتي أبعد الكرة بصعوبة شديدة..

وتعرض ابراهيموفيتش للتعرقلة داخل منطقة الجزاء من قبل يوهان جورو ليلسد الكرة بنفسه داخل الشباك محرزاً الهدف الـ28 له في مشواره بدوري أبطال أوروبا..

وفي وقت سابق، انتزع فريق زينيت سان بطرسبرج الروسي فوزاً ثميناً من ضيفه بنفيكا البرتغالي 2/3

بادر بنفيكا بالتسجيل في الدقيقة 21 عن طريق المدافع الأوروغوياني ماكسيميليانو بيريرا ولكن بعد ست دقائق فقط ادرك رومان شيروكوف التعادل

لزينيت..وأضاف سيرجي سيماك الهدف الثاني لتكن في الدقيقة 71 ولكن قبل ثلاث دقائق على انتهاء فترة إعارته من صفوف نيويورك ريد بول كارووزو هدف التعادل لبنيكا.

وفي الثواني الأخيرة من المباراة وفي الوقت الذي توقع فيه الجميع أن تنتهي المباراة بالتعادل يهدفين لكل فريق، انشقت الأرض عن رومان شيروكوف ليسجل الهدف الثاني له والثالث لزينيت.

ويحتاج زينيت إلى الفوز أو التعادل بأي نتيجة في مباراة الإياب التي تقام في السادس من آذار/مارس المقبل، لضمان التأهل إلى دور الثمانية.

قذيفة صاروخية ارتطمت بسقف لعرضة ثم عبرت خط المرمى.

وأضاف المهاجم البرازيلي الدولي روبينيو الهدف الثاني لميلان في الدقيقة 38 من ضربة راسية إثر عرضية من الناحية اليسرى عن طريق السويدي زلاتان ابراهيموفيتش.

كان بإمكان ميلان أن يضيف الهدف الثالث بعد أن أنهى ابراهيموفيتش تمريرة سحرية لبوأتينج داخل منطقة الجزاء، ولكن المهاجم الغاني سدد كرة بدون عنوان.

وحاول الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني لارسنال أن يستجمع قواه في بداية الشوط الثاني، فدفع بالفرنسي المخضرم تيري هنري /34 عاماً/ لتفوق ميلان تماماً على ارسنال «الواهن»، حيث شن الفريق الإيطالي طوفاناً هجوماً منذ الدقائق الأولى مما كلل له هدف التقدم بعد مرور 15 دقيقة.. ثم هدفين في الدقيقتين 38 و48 حملتا توقيع روبينيو، قبل أن يختم ابراهيموفيتش بالهدف الرابع في الدقيقة 78.

افتتح النجم الغاني الدولي كيفين برينس بوأتينج التسجيل لميلان بعد مرور ربع ساعة إثر تمريرة رائعة داخل منطقة الجزاء من أنطونيو توتشيريانو، حيث تلقى الكرة على صدره وسدد

لندن- وريترز- يواجه ارسين فينجر مدرب نادي ارسنال واحدا من اصعب التحديات خلال ارتباطه بالفريق اللندني المستمر منذ 15 عاما بعد ان منى فريقه باسوأ هزيمة في تاريخ مشاركاته في بطولات الأندية الأوروبية لكرة القدم واصبح المدرب الفرنسي يواجه مهمة صعبة للغاية في سبيل تحقيق بعض النجاح في الموسم الحالي.

وكانت هزيمة الفريق اللندني 4-صفر امام ميلانو الإيطالي في ذهاب دور 16 من دوري ابطال أوروبا لكرة القدم الشعبية اسوأ خسارة له منذ بداية مشاركته للعبة الأوروبية في 1963 ولم ترجمه الصنف الإنجليزي وسببت في انتقاداتها لادائه.

اما فينجر الذي نادى دوماً على الوقوف الى جانب لاعبيه مهما كان أداءهم فقد تعبر موقفه هذه المرة والتفقد لضعفهم بشدة واصفا الاداء بأنه «كارثة».

وقال فينجر عن المباراة «صدمتني النتيجة وصدمني الأداء.. لقد كانت أسوأ ليلة لنا على المستوى الأوروبي.. لقد عوقبنا وكنا نستحق ذلك».

وتأخر ارسنال بهدف ميكر سلجه كيفن برينس بوأتينج قبل ان تلتقي شبكاته ثمانية من البرازيلي روبينيو وهدفا من ركلة جزاء سجله زلاتان ابراهيموفيتش.

واضاف المدرب الفرنسي قوله «لم ندخل ابدا في المباراة وكان أداءنا سيئا جدا هجوماً ودفاعياً.. شعرت بالصدمة لأننا لم نتفوق في أي مكان.. إنه أسوأ أداء لنا في السابقات الأوروبية.. لم ندخل في المباراة على الإطلاق».

وسيلتقي ارسنال خارج ارضه مع سندرلاند في الدور الخامس كأس إنجلترا السبت المقبل بعد اسبوع من فوزه هناك 2-1 في السورج الإنجليزي الممتاز ليصعد الى المركز الرابع بين فرق الدوري العشرين.

وعن المستقبل يقول فينجر «الموسم لم يصل نهايته بعد.. امامنا مباراة كبيرة يوم السبت وهي فرصة كبيرة لظهور اننا نملك الشخصية والقوة الذهنية وأنه بوسننا العودة بعد هزيمة مفاجئة من هذا القبيل».

وانتعلن ميلان نكريات أكثر فترات تألقه وإنجازاته على الساحة الأوروبية من خلال الفوز الساحق 4/0

## فرسان القمة في ضيافة أهل القاع بالدوري الألماني

بايل.. ويتولى الإشراف على هيرتا برلين في هذه المباراة بشكل مؤقت المدرب رينو تريتشوك لاعب دورتموند السابق والمدير الفني لفريق الشباب (تحت 19 عاماً) في نادي هيرتا برلين.

ويأمل دورتموند في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها فريق العاصمة الذي تراجع للمركز الخامس عشر (الرابع من مؤخر جدول السابعة) ليحقق عليه الفوز.

وحقق دورتموند الفوز في آخر خمس مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم ويأمل في مواصلة مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه رغم البداية المتهترة له في الموسم الحالي.

وقال تريتشوك «يجب أن ينصب تركيزنا على هذه المباراة، وهذه المباراة فقط.. كنت لاعباً على مدار 17 عاماً وأعلم أن الكلام وحده لا يفيد في مثل هذه المواقف.. علينا أن نعالج الأمر بيساطة.. لا يتعين علينا إعادة اختراع المباراة أو أي شيء».

وقال تريتشوك إنه تحدث كثيراً إلى اللاعبين لدفعهم إلى التخلص من ذكريات الهزيمة الثقيلة أمام شتوتجارت.

وأوضح «بلعنتهم بأن يخلقوا أعينهم ويفكروا في مباراة السبت (أمام دورتموند) وأن يروا مدى قيمة المباراة على ملعبنا أمام حامل اللقب وأمام 70 ألف مشجع في المدرجات.. ولذلك يتعين عليهم أن يركزوا فقط فيما هو مطلوب منهم وهو لعب الكرة».

وأضاف «المباراة أمام دورتموند ليست حياة أو موت ولكن الأهم كثيراً هو بذل الجهد فيها واللعب بحماس والإخلاص للنادي.. هذا هو ما ينتظره المشجعون، واتمنى أن نقدم ذلك يوم السبت».

ويدرك دورتموند، الذي ينتظر أن يحضره 18 ألف مشجع في هذه المباراة، مدى الجهد الذي سيبدله هيرتا برلين لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة.

وقال مارسيل شميلزر مدافع الفريق «تعرف أن امامنا مهمة صعبة.. ننتظر رد فعل قوي من هيرتا ونعد نفسنا لأوجهته».

فرايبورج متذلل جدول المسابقة وذلك في أولى أربع مباريات يخوضها بايرن في غضون 15 يوماً فقط وسيكون من بينها اللقاء مع بازل السويسري في ذهاب دور الستة عشر لدوري

بايل.. ويتولى الإشراف على هيرتا برلين في هذه المباراة بشكل مؤقت المدرب رينو تريتشوك لاعب دورتموند السابق والمدير الفني لفريق الشباب (تحت 19 عاماً) في نادي هيرتا برلين.

ويأمل دورتموند في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها فريق العاصمة الذي تراجع للمركز الخامس عشر (الرابع من مؤخر جدول السابعة) ليحقق عليه الفوز.

وحقق دورتموند الفوز في آخر خمس مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم ويأمل في مواصلة مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه رغم البداية المتهترة له في الموسم الحالي.

وقال تريتشوك «يجب أن ينصب تركيزنا على هذه المباراة، وهذه المباراة فقط.. كنت لاعباً على مدار 17 عاماً وأعلم أن الكلام وحده لا يفيد في مثل هذه المواقف.. علينا أن نعالج الأمر بيساطة.. لا يتعين علينا إعادة اختراع المباراة أو أي شيء».

وقال تريتشوك إنه تحدث كثيراً إلى اللاعبين لدفعهم إلى التخلص من ذكريات الهزيمة الثقيلة أمام شتوتجارت.

وأوضح «بلعنتهم بأن يخلقوا أعينهم ويفكروا في مباراة السبت (أمام دورتموند) وأن يروا مدى قيمة المباراة على ملعبنا أمام حامل اللقب وأمام 70 ألف مشجع في المدرجات.. ولذلك يتعين عليهم أن يركزوا فقط فيما هو مطلوب منهم وهو لعب الكرة».

وأضاف «المباراة أمام دورتموند ليست حياة أو موت ولكن الأهم كثيراً هو بذل الجهد فيها واللعب بحماس والإخلاص للنادي.. هذا هو ما ينتظره المشجعون، واتمنى أن نقدم ذلك يوم السبت».

ويدرك دورتموند، الذي ينتظر أن يحضره 18 ألف مشجع في هذه المباراة، مدى الجهد الذي سيبدله هيرتا برلين لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة.

وقال مارسيل شميلزر مدافع الفريق «تعرف أن امامنا مهمة صعبة.. ننتظر رد فعل قوي من هيرتا ونعد نفسنا لأوجهته».

فرايبورج متذلل جدول المسابقة وذلك في أولى أربع مباريات يخوضها بايرن في غضون 15 يوماً فقط وسيكون من بينها اللقاء مع بازل السويسري في ذهاب دور الستة عشر لدوري

بايل.. ويتولى الإشراف على هيرتا برلين في هذه المباراة بشكل مؤقت المدرب رينو تريتشوك لاعب دورتموند السابق والمدير الفني لفريق الشباب (تحت 19 عاماً) في نادي هيرتا برلين.

ويأمل دورتموند في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها فريق العاصمة الذي تراجع للمركز الخامس عشر (الرابع من مؤخر جدول السابعة) ليحقق عليه الفوز.

وحقق دورتموند الفوز في آخر خمس مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم ويأمل في مواصلة مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه رغم البداية المتهترة له في الموسم الحالي.

وقال تريتشوك «يجب أن ينصب تركيزنا على هذه المباراة، وهذه المباراة فقط.. كنت لاعباً على مدار 17 عاماً وأعلم أن الكلام وحده لا يفيد في مثل هذه المواقف.. علينا أن نعالج الأمر بيساطة.. لا يتعين علينا إعادة اختراع المباراة أو أي شيء».

وقال تريتشوك إنه تحدث كثيراً إلى اللاعبين لدفعهم إلى التخلص من ذكريات الهزيمة الثقيلة أمام شتوتجارت.

وأوضح «بلعنتهم بأن يخلقوا أعينهم ويفكروا في مباراة السبت (أمام دورتموند) وأن يروا مدى قيمة المباراة على ملعبنا أمام حامل اللقب وأمام 70 ألف مشجع في المدرجات.. ولذلك يتعين عليهم أن يركزوا فقط فيما هو مطلوب منهم وهو لعب الكرة».

وأضاف «المباراة أمام دورتموند ليست حياة أو موت ولكن الأهم كثيراً هو بذل الجهد فيها واللعب بحماس والإخلاص للنادي.. هذا هو ما ينتظره المشجعون، واتمنى أن نقدم ذلك يوم السبت».

ويدرك دورتموند، الذي ينتظر أن يحضره 18 ألف مشجع في هذه المباراة، مدى الجهد الذي سيبدله هيرتا برلين لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة.

وقال مارسيل شميلزر مدافع الفريق «تعرف أن امامنا مهمة صعبة.. ننتظر رد فعل قوي من هيرتا ونعد نفسنا لأوجهته».

فرايبورج متذلل جدول المسابقة وذلك في أولى أربع مباريات يخوضها بايرن في غضون 15 يوماً فقط وسيكون من بينها اللقاء مع بازل السويسري في ذهاب دور الستة عشر لدوري

بايل.. ويتولى الإشراف على هيرتا برلين في هذه المباراة بشكل مؤقت المدرب رينو تريتشوك لاعب دورتموند السابق والمدير الفني لفريق الشباب (تحت 19 عاماً) في نادي هيرتا برلين.

ويأمل دورتموند في استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها فريق العاصمة الذي تراجع للمركز الخامس عشر (الرابع من مؤخر جدول السابعة) ليحقق عليه الفوز.

وحقق دورتموند الفوز في آخر خمس مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم ويأمل في مواصلة مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه رغم البداية المتهترة له في الموسم الحالي.

وقال تريتشوك «يجب أن ينصب تركيزنا على هذه المباراة، وهذه المباراة فقط.. كنت لاعباً على مدار 17 عاماً وأعلم أن الكلام وحده لا يفيد في مثل هذه المواقف.. علينا أن نعالج الأمر بيساطة.. لا يتعين علينا إعادة اختراع المباراة أو أي شيء».

وقال تريتشوك إنه تحدث كثيراً إلى اللاعبين لدفعهم إلى التخلص من ذكريات الهزيمة الثقيلة أمام شتوتجارت.

وأوضح «بلعنتهم بأن يخلقوا أعينهم ويفكروا في مباراة السبت (أمام دورتموند) وأن يروا مدى قيمة المباراة على ملعبنا أمام حامل اللقب وأمام 70 ألف مشجع في المدرجات.. ولذلك يتعين عليهم أن يركزوا فقط فيما هو مطلوب منهم وهو لعب الكرة».

وأضاف «المباراة أمام دورتموند ليست حياة أو موت ولكن الأهم كثيراً هو بذل الجهد فيها واللعب بحماس والإخلاص للنادي.. هذا هو ما ينتظره المشجعون، واتمنى أن نقدم ذلك يوم السبت».

ويدرك دورتموند، الذي ينتظر أن يحضره 18 ألف مشجع في هذه المباراة، مدى الجهد الذي سيبدله هيرتا برلين لتحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة.

وقال مارسيل شميلزر مدافع الفريق «تعرف أن امامنا مهمة صعبة.. ننتظر رد فعل قوي من هيرتا ونعد نفسنا لأوجهته».

فرايبورج متذلل جدول المسابقة وذلك في أولى أربع مباريات يخوضها بايرن في غضون 15 يوماً فقط وسيكون من بينها اللقاء مع بازل السويسري في ذهاب دور الستة عشر لدوري

بايل.. ويتولى الإشراف على هيرتا برلين في هذه المباراة بشكل مؤقت المدرب رينو تريتشوك لاعب دورتموند السابق والمدير الفني لفريق الشباب (تحت 19 عاماً) في نادي هيرتا برلين.

## الوصل الاماراتي يطلب تفسيراً من مارادونا لما حدث في مباراة عجمان ويستبعد فكرة الاستغناء عنه

دبي- د ب أ: أكد عادل درويش المتحدث الرسمي باسم شركة كرة القدم بتنادي الوصل الإماراتي، ان ماحدث في الشوط الثاني لمباراة الوصل عن عجمان يعتبر قوضي من الإدارة الفنية بقيادة الأسطورة الأرجنتيني ديجيو مارادونا، حيث تم توظيف اللاعبين بشكل غريب، مشيراً إلى ضرورة أن يتحمل طرف ما هذه الخسارة الكبيرة 4/2 المرحلة الرابعة عشر للمسابقة.

وقال درويش للحصافيين عقب المباراة مساء الاربعاء «لم نشعر بوجود إدارة فنية للقاء وأن شركة الكرة تطلب توضيحاً من الجهاز الفني حول التشكيلة التي لعب بها المباراة والتبدلات التي حدثت».

وأضاف «نحتاج الى رد واجابة من ديجيو ارامندو مارادونا المدير الفني للفريق ومعرفة أسباب النتائج السلبية والقاط السبلة التي نخسرنا، بعدما سححت الفرصة أكثر من مرة للعودة الى أجواء المنافسة».

وأوضح «يجب ان تكون هناك وقفة مع الجهاز الفني، مشيراً الى أنه من السابق لأوانه التفكير في الاستغناء عن خدمات المدرب وأنه سيتم الجلوس معه من أجل الوقوف على المشكلة وحلها، حيث سيتم عقد جلسة

ومنه جنة أخرى أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الخميس تشكيلة مؤلفة من 25 لاعبا استعدادا لمباراتي المنتخب الوطني الاول للبلاد هذا الشهر مع منتخب فلسطين ودياً ثم لبنان في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2014.

وتلعب الامارات التي فقدت فرصة التأهل لكأس العالم مع منتخب فلسطين في أنطولي يوم 24 فبراير شباط الجاري قبل استضافة بعد خمسة ايام.

وقال الاتحاد الاماراتي ان التشكيلة ضمت أربعة لاعبين من الوحدة سيلتقون بمعسكر المنتخب يوم الثلاثاء المقبل بعد مواجهة الخريطات القطري في بطولة الاندية الخليجية.

وفازت الامارات على اوزبكستان 2-صفر الشهر الماضي في دبي استعدادا للقاء لبنان.

وخسرت الامارات كل مبارياتها الخمس في التصفيات وأقات المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش.

ويتولى المدرب الوطني عبد الله المسفر قيادة الفريق في الفترة الحالية، وجاءت تشكيلة المنتخب الاماراتي على النحو التالي: حراس المرمى: علي خضيف (الجزيرة) وداوود سليمان (العين) وسالم عبد الله (الشباب).

مدافعو: بشير سعيد (الاهلي) ويوسف جابر (بني ياس) ومجعة عبد الله وعبد الله موسى وخالد سعيد (الجزيرة) وفارس جمعة ومهند العنزي (العين) وعيسى أحمد (الوحدة) ووليد عباس (الشباب).

لاعب الوسط: سيبت خاطر (الجزيرة) وماجد حسن (الاهلي) وعادل عبد الله (الشباب) وعبد العزيز فايز وعلي الوهبي (العين) ويعقوب الحوسني (الوحدة) ويونس أحمد (النصر) وعدنان حسين (بني ياس).

مهاجمو: عبد الله قاسم (الجزيرة) وعيسى عبد (الشباب) ومحمد ناصر (العين) واسماعيل مطر ومحمد الشحي (الوحدة).

على العالم. وقال فيدر: «أي فوز هو فوز جيد.. أنا سعيد بتأهلي إلى دور الثمانية بعد علمي بانتسحاب منافسي التالي».

وأضاف: «إنه أمر صعب دوما التحول من كأس ديفيز على الملاعب الرملية، ولكن بعد هزيمتي في آخر مباراتين لي، أفرز فوز على الفرنسي نيكولا ماهوت 4/6 و4/6 في الدور الأول للبطولة.

وسيلعب فيدر في دور الثمانية مباشرة بعد انسحاب الروسي ميخائيل بوجني، الذي كان من المفترض أن يلقي معه في الدور الثاني، بسبب الإصابة في القدم. يلقي فيدر في دور الثمانية مع الفنلندي ياركو فينن الذي تغلب على اللوندي لوكاس كويوت 3/6 و7/5 و(2/7).

وأحتاج فيدر إلى 67 دقيقة فقط للفوز على ماهوت، ليحقق فوزه الثالث على التوالي على منافسه الفرنسي المنصف 83

دبي- د ب أ: أكد عادل درويش المتحدث الرسمي باسم شركة كرة القدم بتنادي الوصل الإماراتي، ان ماحدث في الشوط الثاني لمباراة الوصل عن عجمان يعتبر قوضي من الإدارة الفنية بقيادة الأسطورة الأرجنتيني ديجيو مارادونا، حيث تم توظيف اللاعبين بشكل غريب، مشيراً إلى ضرورة أن يتحمل طرف ما هذه الخسارة الكبيرة 4/2 المرحلة الرابعة عشر للمسابقة.

وقال درويش للحصافيين عقب المباراة مساء الاربعاء «لم نشعر بوجود إدارة فنية للقاء وأن شركة الكرة تطلب توضيحاً من الجهاز الفني حول التشكيلة التي لعب بها المباراة والتبدلات التي حدثت».

وأضاف «نحتاج الى رد واجابة من ديجيو ارامندو مارادونا المدير الفني للفريق ومعرفة أسباب النتائج السلبية والقاط السبلة التي نخسرنا، بعدما سححت الفرصة أكثر من مرة للعودة الى أجواء المنافسة».

وأوضح «يجب ان تكون هناك وقفة مع الجهاز الفني، مشيراً الى أنه من السابق لأوانه التفكير في الاستغناء عن خدمات المدرب وأنه سيتم الجلوس معه من أجل الوقوف على المشكلة وحلها، حيث سيتم عقد جلسة

ومنه جنة أخرى أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الخميس تشكيلة مؤلفة من 25 لاعبا استعدادا لمباراتي المنتخب الوطني الاول للبلاد هذا الشهر مع منتخب فلسطين ودياً ثم لبنان في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2014.

وتلعب الامارات التي فقدت فرصة التأهل لكأس العالم مع منتخب فلسطين في أنطولي يوم 24 فبراير شباط الجاري قبل استضافة بعد خمسة ايام.

وقال الاتحاد الاماراتي ان التشكيلة ضمت أربعة لاعبين من الوحدة سيلتقون بمعسكر المنتخب يوم الثلاثاء المقبل بعد مواجهة الخريطات القطري في بطولة الاندية الخليجية.

وفازت الامارات على اوزبكستان 2-صفر الشهر الماضي في دبي استعدادا للقاء لبنان.

وخسرت الامارات كل مبارياتها الخمس في التصفيات وأقات المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش.

ويتولى المدرب الوطني عبد الله المسفر قيادة الفريق في الفترة الحالية، وجاءت تشكيلة المنتخب الاماراتي على النحو التالي: حراس المرمى: علي خضيف (الجزيرة) وداوود سليمان (العين) وسالم عبد الله (الشباب).

مدافعو: بشير سعيد (الاهلي) ويوسف جابر (بني ياس) ومجعة عبد الله وعبد الله موسى وخالد سعيد (الجزيرة) وفارس جمعة ومهند العنزي (العين) وعيسى أحمد (الوحدة) ووليد عباس (الشباب).

لاعب الوسط: سيبت خاطر (الجزيرة) وماجد حسن (الاهلي) وعادل عبد الله (الشباب) وعبد العزيز فايز وعلي الوهبي (العين) ويعقوب الحوسني (الوحدة) ويونس أحمد (النصر) وعدنان حسين (بني ياس).

مهاجمو: عبد الله قاسم (الجزيرة) وعيسى عبد (الشباب) ومحمد ناصر (العين) واسماعيل مطر ومحمد الشحي (الوحدة).

## الوصل الاماراتي يطلب تفسيراً من مارادونا لما حدث في مباراة عجمان ويستبعد فكرة الاستغناء عنه

دبي- د ب أ: أكد عادل درويش المتحدث الرسمي باسم شركة كرة القدم بتنادي الوصل الإماراتي، ان ماحدث في الشوط الثاني لمباراة الوصل عن عجمان يعتبر قوضي من الإدارة الفنية بقيادة الأسطورة الأرجنتيني ديجيو مارادونا، حيث تم توظيف اللاعبين بشكل غريب، مشيراً إلى ضرورة أن يتحمل طرف ما هذه الخسارة الكبيرة 4/2 المرحلة الرابعة عشر للمسابقة.

وقال درويش للحصافيين عقب المباراة مساء الاربعاء «لم نشعر بوجود إدارة فنية للقاء وأن شركة الكرة تطلب توضيحاً من الجهاز الفني حول التشكيلة التي لعب بها المباراة والتبدلات التي حدثت».

وأضاف «نحتاج الى رد واجابة من ديجيو ارامندو مارادونا المدير الفني للفريق ومعرفة أسباب النتائج السلبية والقاط السبلة التي نخسرنا، بعدما سححت الفرصة أكثر من مرة للعودة الى أجواء المنافسة».

وأوضح «يجب ان تكون هناك وقفة مع الجهاز الفني، مشيراً الى أنه من السابق لأوانه التفكير في الاستغناء عن خدمات المدرب وأنه سيتم الجلوس معه من أجل الوقوف على المشكلة وحلها، حيث سيتم عقد جلسة

ومنه جنة أخرى أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الخميس تشكيلة مؤلفة من 25 لاعبا استعدادا لمباراتي المنتخب الوطني الاول للبلاد هذا الشهر مع منتخب فلسطين ودياً ثم لبنان في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2014.

وتلعب الامارات التي فقدت فرصة التأهل لكأس العالم مع منتخب فلسطين في أنطولي يوم 24 فبراير شباط الجاري قبل استضافة بعد خمسة ايام.

وقال الاتحاد الاماراتي ان التشكيلة ضمت أربعة لاعبين من الوحدة سيلتقون بمعسكر المنتخب يوم الثلاثاء المقبل بعد مواجهة الخريطات القطري في بطولة الاندية الخليجية.

وفازت الامارات على اوزبكستان 2-صفر الشهر الماضي في دبي استعدادا للقاء لبنان.

وخسرت الامارات كل مبارياتها الخمس في التصفيات وأقات المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش.

ويتولى المدرب الوطني عبد الله المسفر قيادة الفريق في الفترة الحالية، وجاءت تشكيلة المنتخب الاماراتي على النحو التالي: حراس المرمى: علي خضيف (الجزيرة) وداوود سليمان (العين) وسالم عبد الله (الشباب).

مدافعو: بشير سعيد (الاهلي) ويوسف جابر (بني ياس) ومجعة عبد الله وعبد الله موسى وخالد سعيد (الجزيرة) وفارس جمعة ومهند العنزي (العين) وعيسى أحمد (الوحدة) ووليد عباس (الشباب).

لاعب الوسط: سيبت خاطر (الجزيرة) وماجد حسن (الاهلي) وعادل عبد الله (الشباب) وعبد العزيز فايز وعلي الوهبي (العين) ويعقوب الحوسني (الوحدة) ويونس أحمد (النصر) وعدنان حسين (بني ياس).

مهاجمو: عبد الله قاسم (الجزيرة) وعيسى عبد (الشباب) ومحمد ناصر (العين) واسماعيل مطر ومحمد الشحي (الوحدة).

على العالم. وقال فيدر: «أي فوز هو فوز جيد.. أنا سعيد بتأهلي إلى دور الثمانية بعد علمي بانتسحاب منافسي التالي».

وأضاف: «إنه أمر صعب دوما التحول من كأس ديفيز على الملاعب الرملية، ولكن بعد هزيمتي في آخر مباراتين لي، أفرز فوز على الفرنسي نيكولا ماهوت 4/6 و4/6 في الدور الأول للبطولة.

وسيلعب فيدر في دور الثمانية مباشرة بعد انسحاب الروسي ميخائيل بوجني، الذي كان من المفترض أن يلقي معه في الدور الثاني، بسبب الإصابة في القدم. يلقي فيدر في دور الثمانية مع الفنلندي ياركو فينن الذي تغلب على اللوندي لوكاس كويوت 3/6 و7/5 و(2/7).

وأحتاج فيدر إلى 67 دقيقة فقط للفوز على ماهوت، ليحقق فوزه الثالث على التوالي على منافسه الفرنسي المنصف 83

## ايران واستقواء بعض العرب هلما باسرائيل؟



عراق اليوم بحكامه الذين تتلمذوا على يد الحوزة في ايران فقد اصبح العراق بفضلهم حديقة خلفية للمخابرات الإيرانية، وليس من المستبعد ان يقف الى صف ايران ضد الغرب إذا ما قامت حرب في المنطقة.

هناك احتمالات واردة بان تشن اسرائيل ضربات وقائية على ايران، على غرار ما فعلت مع العراق في مطلع الثمانينات او العام الماضي مع سورية لشل عمل المفاعل الإيراني أو لتأخير عمله الى حين. لكن الشيء الخيف لن يبردون ضرب ايران هو نوعية الرد من ايران او من غير ايران؛ والعواقب الكارثية لمشل تلك الخطوة، هذا ما يدفعهم للزق والصرخ، وربما يأتي بشيء بحيث يكفيهم ذلك شر البلية.

الشيء الذي يفهمه الغرب تماماً ومعهم حليقتهم اسرائيل ان الامس ليس مثل اليوم، وان ايران اليوم لا تشبه عراق الامس، وسننتظر مع المنتظرين ما سيحلهم الغد، كما قال القائل وإن غدا لناظره قريب.

د. صالح الدباني - امريكا

بمطالب الثورة ودماء الشهداء في ظل الانتهاكات والممارسات المحلقة والمؤسفة في حق المتظاهرين وفي ظل تنامي وانبعثت حركة الغلول في اوصال الوطن حتى أصبحت يداهم قدرة على إحداث أي تداعيات خطيرة كالتي تسببت في كل أشكال الفوضى والعنف وفي الانفلات الأمني داخل الدولة حتى وصل بنا الحال إلى سرقة البنوك وقطع الطرق على القطارات وغلقت المرمر النهري بقنا بغرض تعطيل السياحة واحتجاز السياح بالإضافة إلى الجازز المرعبة كالتي حدثت في إسناد بورسعيد وراح ضحيتها 74 شهيداً وقرابة 2000 جريح؛ مع استمرار ملاحقة الثوار بالتحريز!

صحيح أن نسيج الشعب التام في 18 يوم فيما بين 25 يناير إلى 11 فبراير فترة ما قبل التنحي التي أبرزت معدن الإنسان المصري الأصلي فكان قادراً على إزاحة مبارك عن عرشه؛ لكنها لم تلبث ملياً حتى حذب الشعب وتشيعت أفراداه فوقتنا أحزاباً وأفراداً ومسؤولين في سجال وتجاذب على مفرد طرق والوطن في البم يكاد يغرق بين مطامعنا وأهوائنا السياسية!

رمضان محمود عبد الوهاب

فالشعوب العربية جربت القوميين والبعثيين والشيويعيين وكلهم خذلوها على كافة المستويات وفي جميع المراحل وعلى كل الجبهات، والإسلاميون هم الذين لم يأخذوا فرصتهم بعد. لذلك جاء انتخابهم تعبيراً صادقاً عن رفض الشعوب لجميع الأنظمة والأفكار والأحزاب التي أسعدهتهم وهدرت دماءهم وهمشتهم وجوعتهم، ولم يكن في الساحة منافس قابل للتجريب غير الإسلاميين الذين تمكنوا من استثمار الوقت والفرص للصعود وهم يعملون أن الناخب العربي لا يملك ثقافة الانتخاب ويجهل البرامج الحزبية وبخاصة المهمشين والبسطاء الذين يشكلون نسبة كبيرة من الناخبين الذين اندفعوا ببراءة لانتخابهم لأنهم يرفعون شعارات إسلامية، ثقة منهم بالإسلام الذي عرفوه عادلاً راحماً وليس بالإسلاميين الذين لم يجربهم الناس بعد وبناء عليه؛ على الإسلاميين أن يعلموا هذه الحقائق، فهذه هي الفرصة الأخيرة ليست لهم فقط بل للأمة العربية، كلها فإما أن ينجحوا ويأخذوا الأمة والشعوب إلى الحرية والعدالة وإما أن يعيدونا إلى عقود من الظلم والظلام بشكل كارثي، وفي كل الأحوال عليهم أن يعلموا أن الذي وضع الناس قفحتهم هو به الإسلام وليس الإسلاميون الذين مالوا تحت التجريب.

د. أحمد عرفات الضاوي

الاستعمار يتنقل ولكن على ما يبدو أننا لا نستوعب دروس التاريخ وسنبقى نعتمد عليهم، وهم جميعاً لا ينامون الليل خوفاً على أطفال سورية وفي سرائرتنا نعرف أن كلا منهم يعني على ليلاه وعلى أمن إسرائيل.

ولو أن جحافل الجيش سحقته حصص ودرعا وحماة عن بكرة أبيها فهم لن يكتروا إلا إذا حصلوا على وعد بامن إسرائيل وحماية حدودها، ونحن كما نعرفون لا نكتك وعدونا أبداً.

أصبحت المواجهة بين الشعب السوري ونظمة ممانعة ودول فيتوية منحت أوراق لا تستحقها من الناحية النظرية واعتقادي أن هذه الأوراق ستأفلق قريباً وإن أيام الغيتو ستزول قريباً ليس حياً بالعرب بل لان العالم سيتغير مع تبلور شكل الربيع العربي، وارجو من الله أن تبدأ طريقاً يوصلنا الى تطوير كل جوانب الحياة العلمية والعسكرية والسياسية وأنه لا بد من تكامل بين جميع الدول العربية.

نبيل عيسى  
issa\_nabil@hotmail.com

العراقية الى اخفاء الاسلحة المحرمة في تلك القصور، كل ذلك كان من أجل التيقن من خلو العراق من أي سلاح مشبوه حتى يتم ضربه واحتلاله بأمان ومن دون خوف.

إذا إيران لن تبذل الطعم لعلمها بالنتائج فالمثل مازال حياً، وقد أحسنت صنعاً وأيقنت اللعبة وتعاملت مع الغرب بنفس الطريقة التي يتعاملون بها معها، فساعة تشد وساعة ترخي، هم يهددون وهي تتوعد، كل ذلك من مصدر قوة يعلم الغرب ماهيته خاصة استطاعتها اغلاق الطرق والنوافذ امامهم رغم محاولاتهم البائسة للدخول بنسبتي الطرق عبر العملاء المجدنين من قبل الاستخبارات الغربية سواء اكانت بريطانية او امريكية وقد تم القبض على الكثير منهم او طائرات الاستطلاع الامريكية من دون طيار والتي تم اسقاطها مؤخرًا.

لعل الغرب نادم على اجتياح العراق الان، كما هي نادمة بعض الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية لما كان يمثلته العراق من صمام امان لظهورهم وجوههم، حين كان سدنا مانعاً للمعد الإيراني وذخرا كبيرا للعرب في حروبهم ضد الاحتلال الاسرائيلي، اما

منذ سنين واسرائيل وامريكا والغرب والعرب على وجه التحديد اعضاء مجلس التعاون الخليجي يهدسون جميعهم بأن اسرائيل ستضرب ايران في الصيف، ومر الصيف واتي الخريف ومر ومرت فصول السنة جميعها ومرت سنة وسنوات واسرائيل تتفق كالغرب ومعها حلفاؤها، فنرى الغرب احيانا ينهاه أن لا تقدم على ضرب ايران حتى لا تشتعل النيران وتلتهم الجيران وجيران الجيران، الغرب يعلم جيداً كعلم اسرائيل ان ايران ليست العراق الذي حُصر من جميع الجهات الاربعة لثلاثة عشر عاماً، ولم يكسر او ينحني ولا يرفع الراية البيضاء بعد ان اضنى امله الجوع ونهتهم المرض في ظل الحصار الخانق حتى تم غزوه بعد ان كان كاسيخ الجريح يعاني من المرض.

ثم ان ايران تعلم علم اليقين مدى التلاعب الذي لعبته المنظمة الدولية للطاقة الذرية في نوعية التقارير التي كانت تزعمها بعد كل زيارة كانت تقوم بها بعنتها الى العراق، والتي كانت تضم في تشكيلتها اعضاء من المخابرات الامريكية ومن غيرها وحتى بعد اصرارها على قتلتيش قصور الرئاسة العراقية، معللة ذلك باحتمال لجوء الحكومة

## ماذا تحقق بعد عام من تنحي مبارك؟

الرئاسية كغلب لتحقيق مطالب الجميع!

حقيقة الأمر أننا أمام مواقف شائكة ومتباينة تؤكد على انقسام الشارع المصري على نفسه في اولويات المطالب التي نجم عنها فقدان الثقة بين الثوار وبين الحكومة والجلس العسكري من جهة وبين الاحزاب التي حصلت على الأغلبية البرلمانية من جهة أخرى؛ ومن هذا المنطق اختلفت لغة الحوار الوطني بين شركاء النجاح وجعل كل فصيل سياسي يزعم بأنه صاحب فضل على الآخر في تحقيق مكاسبه فكل منهما له منطقتهم الخاص في الرؤى والتفكير؛ فالثوار يرون أن الشرعية من الميدان طالما لم تتحقق مطالبهم، بينما يرى الإسلاميون أن الشرعية من البرلمان في الوقت الذي يعجز فيه ثواب الأغلبية البرلمانية عن استقطاب ثواب الثورة مما أوقع الظن في نفوسهم بأن ثواب الأغلبية هو أشبه بثواب الوطني المنحل!

وفي السياق ذاته فالبرلمان عاجز في هذه الفترة الوجيزة عن الوفاء

## لن صوتت الجماهير للإسلاميين أم للإسلام؟

هل كان صعود الإسلاميين في الانتخابات التونسية والمصرية مجرد ضربة حظ؟ أم أن الإسلاميين بخيراتهم المتراكمة على مدى سنوات طويلة عرفوا كيف يستحدثون على أصوات الجماهير؟ أم أن هذا الفوز له أسباب موضوعية تتعلق بثقافة الناخب العربي؟ أسئلة تستحق المناقشة لأن ما حققه الإسلاميون مع أنهم ليسوا من رواد الثورات وامن المبادرين إلى الوقوف في وجه الأنظمة المستبدية بل هم على مدار تاريخهم من المهاندنين لها وهي حصلت بعض المواجهات مع الأنظمة فلم تكن إلا المصالح حزبية دون أن يهتسب أصحابها بالسواد الأعظم من المظلومين والمضهدين والمهمشين من الجماهير العربية.

لقد لعبوا السياسة جدارة طوال تاريخهم ولكنهم لم يكونوا يوماً مبادرين للمواجهة مع أنهم يملكون موهبة كبيرة في ركوب الموجات وانتهاز الفرص، ففي الوقت الذي كان فيه الشباب يواجهون الموت في الميادين والساحات كانوا يعدون أنفسهم للمعركة الانتخابية، وفي

## مطلوب بلورة تكامل عربي الان لاستثمار الربيع

ابتأته وتنظيم بيته لتتعافى الأسرة بأكملها، وهذا يحتاج للتخلص من الفاسدين والمتنفذين والمرترقة ومصاصي الدماء، وأما من لقبو «بمن انتم» تبين بالدليل القاطع بأنهم مزيج جغرافي رائع سيترقبون على بعضهم ويصبح لكل فرد فيهم المنصب المناسب وكيفية بدل أرقام مسبوخة غير قابلة للحياة، وأخيراً وليس آخراً اختلفت فيه طرق الموت فلدنيا عدة اختيارات اجملها الموت الشبيحي والمخابراتي والامني السياسي والعسكري والقناصي أو هناك الموت السريع الصاروخي الدبابي وهنا الموت المستورد الإيراني والاصفر والبرتقالي اللبنايان.

وهناك الموت البطيء، والجميع يعرفه وهو الامتاع القسري عن اللعالم حتى لفظ الانتفاص. ان ما حصل داخل مجلس الامن والاستخدام غير المبرر للفتوى من قبل دول تتصارع لكسب الواجهة السياسية عن طريق حرب ملتبئة خفية، ولتظهر للعالم العربي ان

مضى عام على رحيل مبارك بشخصه عن كرسي الرئاسة إلى سرير الحكمة دون أن يأسف أحد على خلعها، ودون أن تذهب الأنفوس على تنحيه حسرات! ولكن يبقى السؤال الذي يشغل أذهاننا الآن وهو ما الذي حققته القوى السياسية والثورية من تقدم بعد عام من تنحي مبارك؟! والإجابة على هذا السؤال ربما تتبدى في هذه التداعيات المنطقية التي لا شك أنها قد تؤثر اليوم بالسلب على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر!

لما أعلنت بعض القطاعات العمالية والطلابية للجماعات والمدارس الثانوية وبعض الأحزاب كالوفد والتجمع والجمعية الديمقراطية عن موقفها الموحد بالنسبة للإضراب العام والذي قد يمتد إلى عصيان مدني بقصد تحقيق مطالب الثورة المتطلبة في، عيش، حرية، كرامة إنسانية، عدالة اجتماعية يأتي ذلك في ظل معارضة التيارات الإسلامية لهذا الرأي من حيث يرى أن موعد 10 مارس المحدد لفتح باب الترشيح للانتخابات

## سوار في قضية اليمن

### السعودية: يغلقون بابا تركه الله مفتوحاً!

نحجت مساعي المتطرفين في المملكة العربية السعودية في مطاردة وإعتقال الشاعر السعودي الشباب كاشفري في ماليزيا حيث فر الى هناك خوفاً من الموت رجماً بالحجارة في ظل صمت وتواطىء النخب الثقافية والإعلامية وإنبطاحها أمام دنانير السلطان المللوة بالدم. يريدون أن يقيموا الحد عليه وهذا يعني الرجم حتى الموت لشاعر لم يغادر طفولته بعد، خاطب الرسول الكريم كمن يخاطب صديقاً ودوداً بكلمات تحتل أكثر من تأويل. يودون هندسة أرواح البشر وصياغة عقولهم على وفق ما يفكر به القطيع، لا أحد ينشد من القاعدة يظن أغلبيهم بأن الرسول على شاكلة ملكهم، صاحب الجلالة والعظمة وما كان الرسول إلا بشر! يأكل الطعام ويعيش في الأسواق ويحب النساء والعطر والجمال. لا أرى ماذا خطر ببال حمزة كاشفري حين رفع الكلفة مع الرسول الكريم وخطبه بنوع من المناجاة، على الأرجح إنه رأى فيه ذلك النبي الدمش الشفاف المختلفة صورته عن كل الصور.

فر الرجل الى ماليزيا كي ينجو برأسه لكن مذكرة التوقيف كانت قد سبقته عبر الإنترنت الدولي والذي له علاقة له بمثل هذه الامور. السلطات الماليزية سوف لن تكون أكثر رحمة به من أهل جلدته، على الأرجح وأمام ضغط وسطوة المسؤولين الدينيين السعوديين يسلم الرجل الى سلطات بلده وأمام محاكم صورية تنزل به أشد العقاب سيكون مصيره مرعباً.

تفاضل هؤلاء الغوغاء عن باب التوبة، يريدون غلقه وقد تركه الله مفتوحاً للناس. أخذوا من الدين قشرته وتركوا الجوهر، نسوا بأن الدين سلام وعدل ومحبة وغفران لا دين إرهاب وكراهية ولا إنتقام. لنفرض بأن الرجل تجرأ فعلاً على الرسول الكريم وخطبه بما لا يليق من الكلام، ألم يتراجع عن موقفه ويعلن التوبة؟ الستم مسلمين كما تدعون ودين الاسلام ترك باب التوبة مفتوحاً، فلماذا الإصرار على هدر دم الرجل وكان الدين هو الإكراه، تريدون محاكمة الناس على هواجسهم وكاننا أمام محاكم التفتيش سيئة السمعة؟ كيف يتجنّب الناس الى الدين الإسلامي وسيوف الغوغاء مسلطة فوق رقابهم؟ كاشعار أن بحق الناس في التفكير الحر، حقهم في أن يكونوا مؤمنين أو غير ذلك فأمرهم متروك لله، ادعوا كل صاحب ضمير حي من حملة الأقلام أن يرفعوا أصواتهم عالياً مننديين لالكم الأفواه، ومطالبيين بالحريّة للشاعر حمزة كاشفري.

لعوان حسين - العراق

### العرب والاختيار بين الفاسد والفاقد!

لا أعرف لماذا فُرض على العرب أن يعيشوا واقعا يختلف عن الواقع في كل بلاد الدنيا وهو الاختيار بين المتناقضين، الاختيار بين أميين أحلاماً مر... الأمن والنظام وهيبة الدولة لكن تحت حكم تسلطي فاسد مستبد... أو الحرية التي صارت مرادفا للفوضى وأن كل انسان يدلو بدلوه في أمور البلاد والعباد بدون دراية ولا كفاءة ولا مسؤولية ولا حس وضمير! لا تعرف لماذا سادت تلك الفكرة الغربية في مصر وتونس واليمن وسوريا وليبيا إما أنا (النظام) أو الاسلاميون أعداء الحضارة وأعداء العرب؛ لا أعرف لماذا يفعل الاسلاميون في صمت ويكون العمل والفعالية فصنتهم المميز في التسعرات الرئانة ولماذا يستبقون الأحداث ويرفعون شعارات تستعدي عليهم الأعداء في الداخل والخارج.. فتسقط البلاد في فوضى... فلا يحكمها لا الإسلاميون ولا أعدائهم الداخليين وانصا يحكمها الخراب والدمار ودمع الكفالي واليتامى.. العمل لم العمل.. التحدي هو توفير العمل اللائق والسكن والدولة القوية.. بل التحدي الأكبر هو إقناع الناس أن البرنامج الاسلامي عصري وقومي ويهمه المواطن كما يهمه الوطن.. وإذا تقوت الأوطان فالوحدة قادمة والخلافة قادمة.. لكن بالعمل لا الشعارات.

عبد القادر رالة - الجزائر

### الغرب ابدل النفط الليبي بالعراقي

ثبت ان الامريكان والغرب بصفة خاصة أنهم لا يرحمون وان يوصلتهم الوحيدة مصالحهم الوحشية. لقد تخلصوا من عدو هو القذافي، ولكن جروا ليبيا الى مشاكل ونزعات لا اول لها ولا آخر، صحيح أنهم وجدوا بديلاً للنفط العراقي، ولكن زعوا مكانه ارضا خصبة للتطرف وعصابات التطريب والاجتار بالبشر وانتهاكات لحقوق الانسان، من ليبيا ومن المنطقة الشرقية بالخصوص تؤكد ان النظام السابق كان منه وزير الداخلية والعدل والبرلمان (مؤتمر الشعبي العام) ونائب رئيس الوزراء ووزير العمل وغيرهم من المنطقة الشرقية وهذا يثبت ان القبائل شرقت غير مهمشة واغلبها كانت مؤيدة للنظام، اما انصار النظام في الغرب الليبي (القبائل) هم مثل الجبل الصامت الذي بداخله بركان ينتظر من ينجح.. فاناصر العقيد الراحل في الشرق والغرب هم اكثر مما يتوقع الجميع.

احمد شقراوي

### غرائب ثورات العرب ضد الاستعمار واستحضار له!

لهذه هي النتيجة الطبيعية للثورات المدعومة بحلف الناتو.. لقد عرفنا ثورات قامت لطلب الاجنبي، لكننا لم نسمع في التاريخ ثورة تقوم لكي تستدعي تدخل اجنبي الى بلادها، مهما كانت المبررات. من حق اي شعب ان يثور على الديكتاتورية، لكن ليس من حق اي شعب ان يثور اليوم وبطال في اليوم التالي بتدخل اجنبي لكي تنجح الثورة. فاما ان يدفع الشعب ثمن حريته من دماؤه ويكون مستعداً لتقديم كل التضحيات واما ان لا يثور اصلاً، لانه اشرف لاي شعب ان يحصل على حقوقه بجهوده على ان يطلب الاخرين ان يأتوا ليساهموا في انجاح ثورته. نعم لا بد من دعم الثورات لكن هذا الدعم دائماً له حدود معينة لا يمكن ان يتجاوزها.

عبد المعراوي

### الزواج المحرم!

هذا الزواج ببساطة هو زواج سياسي وليس زواجا اجتماعيا بمعنى آخر هو زواج السلطة والمال وللوضوح أكثر اضرب لكم المثل التالي: عندما كنت رئيساً للوزراء في بوركينافاسو وكان ذلك في نهاية التسعينيات من العقد الماضي وبداية الالفية الثانية كنت امتلك (يعني) احتكر شركات الحديد في بلدي الحبيب بوركينافاسو فمقت بصفتي التجارية برفع أسعار الحديد ليتجاوز طن الحديد الالف دينار فاسوي.. عندها ونتيجة لهذا السعر الجشع على رأيتهم أراد بعض التجار شراء الحديد من دولة النيجر شمال بلدي كون سعر الحديد هناك أقل من نصف السعر الذي أبيع به بصفتي التجارية.. عندها وبتن ذلك قمت بصفتي الرسمية كرئيس حكومة وطني غير يمتلك صلاحيات إصدار القرارات بإصدار فرمان وطني عاجل بمنع استيراد الحديد من النيجر كي لا تنخفض الأسعار وتضر بمصلحتي الوطنية الكبرى وبالتالي الإضرار بالاقتصاد الوطني لشخصي الكريم وكى أبقي تاجر الحديد الأوح من غير منافس.. فما كان إلا ان رضخ الناس لأسعاري رغم أنهم فأننا الخصم وأنا الحكم وبيبلطوا بالجر.

يعتبر هذا الزواج من أقبح وأسوأ أشكال الفساد عندما أكون التاجر المحتكر والمسؤول المتحكم في نفس الوقت فتكون كل القرارات لخدمتي وخدمة شفتي وليس لخدمة الشعب البوركيني.. فهل يعقل أيها الشعب البوركيني أن أغلب مصالحتكم على مصالحتي وتكون قراراتي في مصلحتكم بالتأكيد انتم واهمون إن فكرتم يوماً هذا التفكير.. فانا لم أتكم من نفس ربح معانكتكم بل جيتكم من المربح البعيد بعيد عنكم. ملاحظة ثقافية: تعني اسم دولة بوركينافاسو: بلد الناس الزميين الطاهرين.. سبحان الله!

حسان الرواد  
rawwad2010@yahoo.com

## ما هو رأيك؟

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

### د. حسن عبد ربه المصري\*

■ تدور بين القاهرة وواشنطن منذ منتصف شهر ديسمبر الماضي معركة شر على الأصابع، نأمل أن تنتهي لصالح الشعب المصري ومؤسسته السيادية، خاصة في ضوء التأكيدات التي تتناقلها المصادر الإخبارية على لسان كبار مسؤولي حكومة الدكتور كمال الجنزوري وقيادات القوى السياسية المختلفة التي تنوه بحق مصر في وضع القواعد القانونية التي تنظم إطار عمل منظمات المجتمع المدني والتي كان آخرها رفض المجلس الأعلى للقوات المسلحة أسلوب الإنيزاز الذي تمارسه أطراف أمريكية عدة لتخدير مصر بين امرين لا ثالث لهما:

إما الإستمرار في محاكمة الحزبين- بينهم 19 أمريكي – رهن التحقيق، وتحمل تبعات وقف أو تقليص العونات السنوية الاقتصادية والعسكرية التي قدفها الولايات المتحدة الأمريكية لصر نحو حالي ثلاثة عقود ولم يكن تفصيل الحصول على تلك العونات في مقابل إغلاق هذه المحاکسات ورفع يدها عن منظمات المجتمع المدني بعامة والتي تعمل كقوع لمنظمات أمريكية بصفة خاصة.

لا ادعي أن القوانين التي تنظم عمل منظمات المجتمع المدني في مصر أو في غيرها من الدول العربية والكثير من الدول الإسلامية، واضحة وصريحة بأعلى نسب العدل والمساواة التي تتوافق لها – أي هذه المنظمات – في دول غربية ذات تاريخ طويل في تعاملها مع لعض المنظمات وعلى نفس المستوى لا يمكن أخير أن يدعي ان هذه المنظمات خاصة التي تمثل (أفرع) أو إمتدادات لمنظمات دولية أمريكية أو أوروبية، تعمل من داخل مصر لصلحة شعبيها بنية خالصة للإصلاح والتطوير والتحديث لأن كافة التقارير الحيادية تعترف أن لبعض هذه المنظمات نشاطا إستخبارائيا وأمنيا يصيب لولا وأخيرا في صلحة الدول الكبرى التي ترعاها وتكفل لها الحماية وتساهم في الترويج لأهدافها الرامية إلى التحول نحو الديموقراطية وترسيخ حقوق الإنسان والإفناح على أليات السوق الحرة، الخ.

القصور القانوني الذي تعاني منه حركة منظمات المجتمع المدني في مصر وكذا جريحتها في التناول والتعبير، يرتبط عند القائلين به في المقام الأول بالحق في:

أ-التعامل مع كافة القضايا المجتمعية والسياسية بلا حظر أو تحجيم.
ب-الإنتشار والتواجد على مستوى المحافظات دون قيود مهما كانت الأسباب.

ج-تلقى الأموال الداعمة بكافة الوسائل وإنفاقها وفق الاحتياج،

دون حاجة للشكافية.

هذا القصور الذي تعاني منه القوانين المصرية المنظمة لعمل منظمات المجتمع المدني، يتوافق بنسبة أو بأخرى مع وجهة النظر المصرية المشككة حيال عمل هذه المنظمات.

## الاسد في مواجهة التاريخ.. الهزيمة حتمية

### د. خليل قطاو\*

■ يواجه الرئيس (حتى الآن) السوري شعبه بالسلطة الثقلية، ويدك البيوت بالدعاية متناسيا عراقة هذا الشعب وتاريخه معتقدا ان ابرهانه كفيل باجهاض ثورتهم. هذا الشعب قارع الغزاة بامكاناته المتواضعة وطردهم مرارا من ساحاته، اما الغطاء فلم يخلو لهم الراحة بعد عناء المعارك الطاحنة، الا فيها، وان يدفئوا فيها بسلام.

ها هو بيلال، لا فئض فوه، يصدح بصوته، بالآذان، امام معلمه، يبرحهم بها، آثار السياط تملأ ظهره، لا يلين، يعلم الدنيا بكلمة الصبر والنجاة، لا يجد غير دمشق ليلنا تحت ثراها، منتظرا لقاء ربه وحبيبه، ببال، يصحح الآن بصوته من على مآذن الميادان والقبابون، حي على الجهاد.

الناصر صباح الدين يجوب على حصانه كل بقاع الشام، يوحد الأمة بعد ان اعلنت كل مدينة نفسها اماما أو مملكة، تتحالف مع الغزاة، وتقاتل اخواتها، ينالز الغزاة، يتوجهها في حطين ليقرها عين عمر، فاتحها الاول، علمهم كيف تكون الشجاعة، والبسامة معا، حين حان وقت الرثسة الابدية، لم يجد بقعة اجدر به غير جوار نور الدين زنكي في دمشق الملك الناصر يصمع اصوات المظفر ليل في احياء دمشق وضواحيها، يستمع صيانه، يتظاهر بها في الثوار الهزيمة همهم، ويقدم لهم الماء والزاد والنواء بعد ان حرمهم منها بشار وجنود.

خاض أكثر من مائة معركة، انتصر فيها جميعها، شجاعا، مقداما، قائد عسكري فذ، فريد، كان يشبه عمرالذي قال عنه: «ول سليمان، ان مله تبيكي البواكي، صار جسده سرحا بلطعات الرماح والسيوف، تمنى الشهادة ولم يحظ بنيل شرفها، قبل حبله علم الجنود، دروسا في طرد هبابية الموت من النفس، في حصن كان مؤذاه، هب ليلال الشهادة، استشهد أكثر من ألفي مرة، وما زال يقاتل ويستشهد كل يوم منذ احدث عشر شهرا، في الانشاءات، الخالدية، حي السباع وبابا عمرو.

واجه الفرنسيين بجرالات قلائل ولكن اشداء، العذلى ييم، وتذكر بيت ابى الطيب: لا يسلم الشرف الريع من الابدن لا حتى يراق على جوائنه الدم، في ميسلون كانت للحملة، وفي دمشق كان مرقده الاخير، ها هو يخطف في الحشود في مضيا، يوما، دارين، عريبن والزيداني: قاوموا الظلم أيا كان مصدره، في معارك الشرف، لا مكان لحسابات الربح والخسارة، ينادشهم ان تبقي السماء هي حدود مطالبهم، اذا غامرت في شرف مروم فلا تقبع بما دون النجوم، بشار الاسد مستحيل ان يهزم يوسف العظمة.

في معركة النعمان يرقد رهين الحسين، الثائر على كل التقاليد والاعراف (وحتى الان)، الفيلسوف الضعير، يرى المظفرات في الدرب وسقط راسه (زوم) ويرى الرصاص المنهمر على هامات احفاد افخاده (ما لا يلزم) فيتنشد شعرا متجددا هذا جناه بشار على وما جنيت على اسد.

ظن بشار انه وازلامه وشيخته بخير ما دامت الفجاء (جلق) والشهداء ساكتين، امتدت شرارة الثورة من ضواحي دمشق ورفقها على قلب العاصمة، ثم ما لبثت ان افاقت الشهيدة التي وقع الحزاز في المذن الشقيقة، ليض سيف الدولة وعلى يميمه ابي الطيب وعلى يساره سيف الدولة، امتشقوا سيفهم، هذه المرة بدلا من ان يتجهوا نحو احياء حلب الروم (وقد زالوا) اتجهوا جنوبا حيث الطغعة الفاسدة التي عانت في الارض فسادا، قتلا وسجنا وتعذيب ونهيا.

السوريون، احفاد اولئك العظام، في دمائهم الابهاء والشجاعة والاقدام، كيف للرضان ان يرهيمهم، وللسجون ان تلقى عزائمهم؟ قتل بشار المغني، فاذا بكل مدينة تله عشرات الغنئين والشعراء، مستعدين ان يكونوا قرايين على مذابح الحرية، لا غرابية ان يتسابق الاحفاد الى ساحات الحرية (والشهادة) كما الى حفلات الاعياد والزفاف، عبق التاريخ يحول راحة الدم في الساحات التي يسك، الروم والصليبيون والغول رحلوا صاغرين، لذا يشك الناس على ان هذا الطاغية (الصغير) عصي على الرحيل؟!، بشار هذا في معركة مع التاريخ، الاسد الصغير، نسي ان يعلمه الاسد الكبير ان التاريخ دائما ينتصر، دائما.

\* كاتب فلسطيني

قد يكون الاطار القانوني الذي يتعامل مع هذه المنظمات في حاجة إلى تعديل وتغيير وقد يكون في حاجة إلى إعادة نظر لكننا يجب أن نقرر من البداية أنه متفق مع الفكر القانوني السائد على مستوى الدولة فيما يتعلق بهذه المنظمات الجديدة على الحياة السياسية، ويكاد يكون متناسقا مع محدودية قناعة بعض قطاعات من المجتمع بـ«حدود حق المجتمع المدني» في أن يكون شريكا في تشكيل الوعي المجتمعي المصري وأن يكون مساهما في تطوير رؤيته المستقبلية الناهضة.

الولايات المتحدة التي تختلف جملة وتفصيلا مع هذه الرؤية، ترى:

أن المجتمع المدني القوي، ضرورة هامة لضمان إزدهار الديموقراطية تحت نظام أي حكم، خاصة في المناطق التي لها فيها مصالح قوية أيا كان مجالها.

إن هذا المجتمع هو الركيزة الأساسية لتزويد الدول بالطاقة اللازمة للإنتاج نحو الصخب «أي مجتمعها-أي أمريكا – يضم مجموعة واسعة من المنظمات التي تسمح للأفراد والجماعات بتحقيق تطلعاتهم الاجتماعية والإقتصادية والسياسية، فمن الضروري أن تتضمن المجتمعات الأخرى مجموعة مماثلة محلية ودولية.

وما دامت قوانينها قد صيغت بحيث لا تؤثر على حركة المنظمات غير الحكومية، بل لمساعدتها على القيام بدور ملموس ومؤثر في العملية السياسية الأمريكية الفيدرالية، وأيضا على مستوى الولايات، فمن الممكن أن تصيغ أنظمة الحكم الأخرى قوانينها بحيث تؤدي إلى نفس الهدف.

علينا أن نوضح، عند هذه النقطة، أن القوانين الأمريكية تلك لم تولد صائبة-هكذا – منذ بزوغ فجر الإستقلال الأمريكي، ولم تتبلور توجهاتها بذلك لكن من الشكافية في أول يوم لكنا نرى بتطورات كثيرة ونحولات أكثر حتى استقر – بعد عقود عديدة – إطار تعاملها الحالي مع المجتمع المدني الذي يضم نحو مليون ونصف مليون منظمة غير حكومية تتنوع نظرة الولايات الأمريكية (الخمسون) إليها وحق احتياجها ومفاهيم كل منها على حدة، وإن كانت تتفق فيما بينها على المبادئ الرئيسية.

وبرغم الدعايات الإعلامية والسياسية الأمريكية التي تروج لمفاهيم الحرية والعدالة والشكافية التي تتسم بها «الولايات» التي تحكم عمل منظمات المجتمع المدني وتمنحها حرية الحركة وتنظم مصادر التمويل والعمل، والمشاركة في الشؤون الدولية، فيصحة فيما يتعلق بالقطاع المجتمعي او الخدمي الذي تتبناه إلا أن النظرة

### منظمات المجتمع المدني بين الدعم والمحاكمة

## هل تستطيع الحكومة المصرية الاستغناء عن المعونة الأمريكية؟

المتعمقة في القواعد الفيدرالية وقوانين الولايات التي تكتمها ستلاحظ بدقة النقاط الهامة التالية التي حرص المشرع الأمريكي على ضرورة الأخذ بها:

1-إشهارا صفة «غير الربحية» يجب أن يتوافق مع القوانين الخاصة بكل ولاية.

2-طلب الإستفادة من الإعفاءات الضرائبية المتنوعة أو بعضها يجب أن يكون على أسس قانونية واضحة.

3-تحديد الأغراض الأساسية لعمل ونشاط كل منظمة بشكل واضح ودون تحايل للفرقة بين ما هو سياسي وما هو غير سياسي.

4-كل ما يتعلق بقضايا الهجرة وتأشيرات السفر وتحويل الحملات الانتخابية ونشاطات جمعيات المصالح «الضخبط – اللويبي» وتمويل الإرهاب وتبييض الأموال، لا يندرج تحت مسمى منظمات المجتمع المدني

5-المنظمات الأجنبية غير الحكومية لها الحق في أن تمارس نشاطها داخل الولايات الأمريكية بشرط أن تسجل نفسها باعتبارها غير ربحية، وأن تحصل على رخصة بذلك.

6-يجب أن يرتبط التمويل ومصادر التمويل التي يحصل عليها وفق القوانين الخاصة بذلك.

7 – على كل من يحمل صفة «وكيل لمنظمة أجنبية» ان يسجل نفسه لدى وزارة العدل الأمريكية بهذه الصفة موضحا بدقة الصفة الوكيل الذي يتوب عنه في العمل، وأن يقدم دوريا البيانات الخاصة بالمنظمة ومصادر التمويل التي يحصل عليها وإنفاضا ذات الارتباط بهذا النشاط.

هذه الإشتراطات لا تنفي أن كل مجموعة من الأفراد، الأمريكيون وغير الأمريكيين، الحق في تشكيل منظمة غير حكومية من أجل مناقشة الأفكار والمصالح المشتركة وأن عددا كبيرا من هذه المنظمات غير مدرج بالرسجلات الفيدرالية ولا برسجلات الولايات وأن أنشطة التسجيل في حد ذاتها بسيطة وغير معقدة وأن مكلفة ولا تهنس هناك اشتراطات حكومية معقدة تشقق التأسيس.

وهكذا يتضح لنا أن ملف المنظمات المدنية غير الحكومية في داخل الولايات المتحدة تحسكه قوانين ولوائح صارمة، في نفس الوقت التي تمارس فيه أطراف كثيرة من داخل واشنطن لعبة ضد حكومية من أجل مناقشة الأفكار والمصالح المشتركة وأن عددا كبيرا من هذه المنظمات غير مدرج بالرسجلات الفيدرالية ولا برسجلات الولايات وأن أنشطة التسجيل في حد ذاتها بسيطة وغير معقدة وأن مكلفة ولا تهنس هناك اشتراطات حكومية معقدة تشقق التأسيس.

وهكذا يتضح لنا أن ملف المنظمات المدنية غير الحكومية في داخل الولايات المتحدة تحسكه قوانين ولوائح صارمة، في نفس الوقت التي تمارس فيه أطراف كثيرة من داخل واشنطن لعبة ضد حكومية من أجل مناقشة الأفكار والمصالح المشتركة وأن عددا كبيرا من هذه المنظمات غير مدرج بالرسجلات الفيدرالية ولا برسجلات الولايات وأن أنشطة التسجيل في حد ذاتها بسيطة وغير معقدة وأن مكلفة ولا تهنس هناك اشتراطات حكومية معقدة تشقق التأسيس.

### د. انيس فوزي قاسم\*

■ يلحظ ان هناك بعض الكتاب يقعون تحت سطوة بعض الافكار التي تسيطر على تفكيرهم، وتتحول هذه الافكار، مع ازدياد سطوتها، من مجرد أفكار تهم الرأي العام إلى هواجس قوية ونظل تتمدد في خيال الكاتب إلى ان تحلته احتلالا كاملا، وبالتالي تصبح همًا فريدا أو هاجسا تشترك فيه قلة من القراء. وهذا التسلط ليس مقصورا على الافراد بل يشمل تفكير الدول وقادتها.
وإن أدل على ذلك من سيطرة فكرة «القاعدة»، والارهاب، على تفكير الولايات الأمريكية إلى ان أصبحت كابوسا للتراسة الامريكية واجهتها الأمنية وتحول كل زائر إلى اميركا أو الى مقرّ السفارات الأمريكية الى «بن لان» إلى ان يثبت العكس.

ولدينا في الأردن بعض الكتاب الذين تتسلط عليهم فكرة الوطن البديل، وفكرة «التجنيس» وفكرة الديموقرافيا الفلسطينية، وفكرة «الخاصصة» وفكرة «سدرة فلد الارتباط أو قوننته»، وهي بسبب تسلطها تحولت لديهم إلى كوابيس والغاز، ولم يبدأ أي من مؤااة الكتاب في تفكيك هذه الافكار والوصول إلى صوروات تطبيقية حول ماهية هذه الهواجس وكيفية الماطل التي قد تلحق بالاردن فيما لو تحقق.
كل ما يبدأ أي من مؤااة الكتاب – في بادرنيل – هو فكرة «الارتباط» أو فكرة «سدرة فلد الارتباط أو قوننته»، وهي اطماع مؤتقة توثيقا مؤكدا وثابتا وقد رسم قاداتها خريطة الدولة اليهودية بوثيقة رسمية قدمت الى مؤتمر قمة دولي وبيئت الخريطة ان حدود دولتهم الشرقية هو خط حديد الحجاز، وبين شلال الدم الذي يتدفق من عروق الفلسطينيين يوميا في الدفاع عن ارضهم وبالتالي يتشكلون بسدأ متبعا دون تدفق الوطوف الصهيوني شرقا.
وهل تستوي هذه بكتة؟

ان اخطر ما في تسلط فكرة على عقل صاحبها هو أنها بالضرورة تعتمطف في من الطريق السوري والتزويدي به إلى نتائج لا تليق به، وربما لا يقصدها.
كتب احدهم مؤخرا قائلاً: «غزة دمشق حزة تحت قيادة حكومة حساسوية... والاعل المصري مفتوح..... فأين هو التزام الحكومة الحساسوية على اقبال تجاه عودة الغزيين الدخول والخروج، وإن القطار محروم من السيطرة على حدوده البرية والبحرية، حتى ان اتفاقيات اوسلو التي اعطت لصيادي القطار حق الصيد في مياه غزة لسفاعة عشرين ميلا بحريا تم اختصار المسافة إلى ستة اميال بحرية، والابدن وان الجميع في علم ان 80% من سكان القطاع يعيشون على الهبات والعونات، وان سجل نفوس القطاع ما زال بيد اسرائيل، وان ما يسمى بـ «حكومة حماس»، شأنها شأن «حكومة رام الله»، لا تملك من السلطة الا الاسم الحالي من المضمون، وللتذكير، فإن القاضي الدولي، ريتشارد جولدستون، قد اورد في تقريره الدولي الشهير الذي رصد فيه الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في قطاع غزة ان «محرقة غزة»، ان القطاع ما زال ارضا محتلة.

### حازم مقادي\*

■ تتباين المواقف والتوجهات حيال ما يجري وما يجري في المنطقة العربية ايان هذا الربيع الذي يتكشف كل بقاعها، فبدا من مواقف التشكيك بغهوية هذا الحراك الشعبي، وصولا لتلك الداعمة والمؤيدة له، مروراً بالوثق الذين يحاولون فهمه أو ربما تفهمه، لا يختلف كثيرون حول موضوعية الظروف والمعليات التي شكلت محفزًا للثورات الشعوب العربية ووقواق الامعيل لنا، بينما تختبئ في غرة المجاورة خلف نظريات المأامرة الكلاسيكية، دونما إكترات لبؤس طروحاتهم وتحليلاتهم التي ترقى في كثير من الأحيان إلى مستوى عجز عنه رؤاأ أفكار الخيال العلمي فوق هذا الكوكب.

فمنذ إنطلاق الشرارة الأولى لثورة العرب، وإنتشارها بشكل متسارع وغير مسوق، وجدت الأنظمة الحاكمة في بلدان الغُرب نفسها أمام متطلبات فورية وعاجلة لفهم ما يجري وبناء ردود فعل داخلية وأخرى خارجية بما يتناسب مع تلك المستجدات التي لم تحضر على بال بشر، وبرغم ما أحدثته هروب الرئيس التونسي الخلوغ من نوّ في أوساط تلك الأنظمة، إلا ان سقوط الرئيس المصري المنخلع كان ضربة قاسية لكل تلك الهيئلمانات والطغم التي لُفّت لُفّةً وانتجت نتيجة، فادبيات تلك الأنظمة قائمة في أساسها على تمتين العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية ولقيفها، لما يضمنه ذلك من استرخاء هادئ لتلك الأنظمة على أنفاس وأحلام صوفيها.

بل وذهبت ها هو أبعد من ذلك عبر تغذية هذا الشعور وتكريس تلك القناعة بين ظهاريته شعوبيا. غير أن هذا الترسّ لم يصدد كثيرا أمام قبضة الشعوب الملهورة، فهول المفاعلة لم يُعط تلك الأنظمة أو داعمعيها ما يكفي من الوقت للماطلة والمراوغة لاستيعاب ما يجري والاتفاف عليه، فوجدت الدول الكبرى نفسها عارية ومُحرّجة بعد أن أصبحت مخمّرة بين الإنتصار لمبادئ الحرية والديمقراطية التي لطالما تشذقت

تزاول نشاطها في مصر «بغير ترخيص» مما يُعد من وجهة النظر المصرية «مخالفا للقانون».

قلنا ان القانون المصري في هذا الخصوص قد يكون معيبا، وقد تكون الأجهزة المسؤولة عن تسجيل المنظمات غير الحكومية مغرصة وقد يكون القانسون عليها غير واعين لأهميتها لكن هذا لا يعطيها الحق ان تعمل بغير سند أو ترخيص، ولا أن يمارس العاملون بها نشاطهم بشكل غير شرعي ومن ثمّ لا يعطيها الحق ان تتلقى الملايين من دولارات الدعم التي جاءت الإشارة إليها علنا ضمن المؤتمر الصحفي لقضايا التحقيق – 8 فبراير – وأن تتفقا بغير شفافية إلى الدرجة التي تجعل هذا القضية بالمثل الذي يمارسه مصري عدأ ونقدا في واحد من مكاتبها.

وقال البعض إن توسيع نطاق هذه القضية بالمثل الذي يمارسه المجلس العسكري الحاكم في مصر من 11 فبراير 2011، يمثل جذبا للراي العام الداخلي والخارجي بعيدا عن مساوئ الإدارة التي تتربط على تولى إعضائه المسؤولية منذ عام مضى. وقال كبار المتحدثين في واشنطن بإسم البيت الأبيض وزارتي الخارجية والدفاع و أعضاء الكونجرس، أن موقف مصر المتعنت تجاه المنظمات غير الحكومية الأمريكية التي تمارس نشاطها من فوق أراضيها سيؤثر تأثيرا سلبيا على بنود المعونة الاقتصادية والعسكرية ضمن ميزانة عام 2012/ 2013 «وربما ينتهي الأمر إلى وقفها تماما ولن يشكّل مؤتة.

وقالت بعض التقارير العالمة أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يريد من خلال تصادمه للزاع» مع الإدارة الأمريكية، أن يبرهن بشكل عملي ملموس على حرصه على تفعيل بنود السيادة المصرية على مصير مقرراتها المستقبلية وأن يساوم واشنطن على أن تختار بين امرين:

الأول الإبقاء على حجم العونات بجحها الحالي بعيداً عن ملف منظمات المجتمع المدني، مقابل الإبقاء على مصالحتها الإستراتيجية في المنطقة بكل مشتملاتها دون مساس.

الثاني تقليص حجم المعونة أو إيقافها نهائياً على حساب المحاكمات القضائية لبعض العاملين في تلك المنظمات المخالفة للقانون، وتوقف النشاط الكارثية التي قد ترتب على ذلك الفعل على مستوى التحقيق كليا.

تقول أوراق التحقيق المصرية – التي أرسلت صورة منها إلى السفارة الأمريكية بالقاهرة – أن ما علر على من أوراق وملفات وما أدلى به المشتبه فيهم من إعتراقات وشهادات واز أزيح الستار عنه من معاملات مالية «لا يدخل تحت مسمى نشاط المنظمات غير

## الافكار المتسلطة وقوننة الالاقانون

وتتسلط فكرة «المواطنة» و«التجنيس» على برنامج المتقاعدين العسكريين والذين تقدموا مؤخرا بطلب تأسيس حزب سياسي، وهي خطوة تتسحق الترحيب والتشجيع، وإن كان عليها بعض اللأخذ الموضوعية. وقال مؤسسو الحزب انه «لن يسقط الكلياني الانتساب من أي مواطن حاصل على جواز سفر او رقم وطني بعد قراره ان يمتنع..... ان هذا شرط يتطلب – في تطبيقه – ضرورة حصول طالب العضوية على شهادة من دائرة المتابعة والتفتيش، واذ تعذر ذلك، فلن يقصد الحزب ان تأسس دائرة متابعة وتفتيش خاصة وملحقة بأحدى اجهزته؟ ومع قليل من النشاط، لابد وأن يتسهال المرء ان كان الحزب الجديد سوف ينشيء مختبرا للحصن الDNA لمطالب الحزبين ان تعثر تشكيل دائرة متابعة وتفتيش جديدة.

لقد سبق لقيادات هذا الحزب ومنظره و ان اثارته في مناسبات عديدة ان هناك مؤامرة تستهدف الاردن وتوجيه الى «وطن بديل» دون تحصيل هذه المؤامرة وتحديد العناصر الى تتأمر. ويرغم الاعتقاد ان اطروحة «الوطن البديل» هي مخيبة اسرئائلية لسجل الوضع الداخلي في الاردن قلقا ومضطربا معا يسهل على اسرائيل ابتزاز القرار الاردني واحداث شروخ في النسيج الاجتماعي، الا ان منظرى الحزب الجديد يسبق وان طالبوا بقوننة فك الارتباط وتعديل قانون الجنسية الاردني تبعاً لذلك، باعتبار ان فك الارتباط «قرار سيادي» ان اطروحة منظرى حركة الاخوة المتقاعدين العسكريين تجمع الصيف والشباعت تحت سماء واحدة، وفي تيريد تقنين ما قسميه «قرارا سياديا»، وهو «فك قراره الارتباط» في قانون الجنسية. لم يلحظ النشطاء في قولهم ان قراره فك الارتباط هو «قرار سيادي» يعني انه يتفق على قدميه مستقلا دون ان يحتاج الى ربطه بالنمو آخر أو قوننة او دسترة. فهو - من اسم – يتمتع بالسيادة والسمو في مرتبة التشريعات، وهذا المطلب يدلل على تناقضه البنيوي مُما يقوض من اساسه.

وإذا قصد المنظور تقنين التعليمات والاجراءات والتصرفات التي نشأت على اثره فك الارتباط، فهو مطلب غير قانوني. هذا الوضع اللتبس عيّر عنه افضل تعبير القاضي الاردني، الدكتور فائوق الكلياني، وكان انترنا رئيسا لحكمة العدل العليا، وقد قررا شهرها و معلما من معالم القضاء الاردني برقم 97/212، حيث تصدى على تلك القضية لقرار الادارة بسحب جنسية مواطن اردني من أصل يمني فلسطيني، حيث قال، «حرمنا الاردني من جنسيته عمل غير مشروع ومخالف لاحكام المادة 18 من قانون الجنسية الاردني». وحيث انه لا يجوز نزح الجنسية استنادا لقرارات الادارة، ذلك ان القاعدة ان ما ينظمه المشرع بقانون لا يجوز تعديله الا بقانون، ولا يجوز تعديله بقرار اداري او تعليمات، فاذا تمّ ذلك

السنة الثالثة والعشرون – العدد 7052 الجمعة 17 شباط (فبراير) 2012 – 25 ربيع الاول 1433هـ



الحوكمة».

أما وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون فنقف على طرف نقيض مما جاء في هذه الأوراق بقولها «أنه لا يوجد أساس قانوني للتحقيقات» مؤكدة أنه ليس من حق الحكومة المصرية بأن تدهم مكاتبها وتصادر ممتلكاتها وأموالها...»

ويقف ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي موقفاً متشدداً من الإجراءات القانونية المصرية، ليس من خلال ما يروونه من قصور في بنود القوانين أو خطأ في التطبيق ولكن من زاوية تأثيرها السلبسي على مجمل العلاقات المصرية الأمريكية، وحجم المعونة التي سيقفها مجلسهم لصر في السنة المالية التالية.

لكننا لم نسمع من الجانب الأمريكي أي رد على ما نكرته فائزة أبو النجا و وزيرة التعاون الدولي في الحكومة المصرية أمام لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب – 7 فبراير – من أن هناك أكثر من 80 منظمة مدنية أمريكية تعمل في مصر وفق مواد القانون دون أي منغصات ولم يتعرضوا لهدامات، لأنها سبق «ونجحت في توفيق أوضاعها وفق مواد القانون».

كما لم نسمع تعليقا على ما أشارت إليه من ثبوت تدخل المنظمات الأمريكية الداتة – المعهد الجمهوري والمعهد الديموقراطي وبيت الحرية – في العملية السياسية عن طريق إنفاق ما قيمته 60 مليون دولار لدعم جانب كبير من فاعليات الإنتخابات التشريعية الأخيرة في مصر. ولم يقدموا تحريرا لسنوي إسرائيلي – أي تلك المنظمات – الذي بلغ 170 مليون دولار بين شهري مارس ونوفمبر عام 2011، مقارنة بحجم ما أنفقت خلال الفترة بين عامي 2006 و 2011 والذي لم يتعد 10 مليون دولار.

والأمر في رأينا يحتاج لرؤية توافقية على المستويين الأمريكي

المصري:

على واشنطن أن تكيل بمكيال واحد فيما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني غير الحكومية العاملة في مصر وأن تعترف من ناحية بحق الحكومة المصرية في تطبيق القانون حتى لو كان معيبا حتى يتم تعديله من إيراد الطرفان أكثر ملامنة للأوضاع، وأن تقف بقوة إلى جانب حق إجبرتها في فرض الشكافية على كل ما يتعلق بأموال الدعم الذي يصل إليها وسبل إنفاقه.

على القاهرة أن تؤمن بأن تعزيز قدرات هذه المنظمات وفق متطلبات التطوير والإصلاح التي تتطلع إليها ثورة 25 يناير المصرية والقوى السياسية التي تدعمها، يصيب في صلحة إستقرار المجتمع وسبل تحديثه ومن ثمّ عليها أن تعدل من القوانين التي تنظم عملها بما يتيح لها أن تقوم بواجباتها في خدمة المجتمع كعنصر من عناصر إستقرارها وأمنها.

يُقبل سابقا لفرضه ظروف التوتير التي تمر بها العلاقات المصرية الأمريكية اليوم، كما فرضته لخطوات توتر مرت بها من قبل لها من مقدور نظام الحكم المصري أن يستغني عن العونات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية؟

\* استشاري اعلامي مقيم في بريطانيا

الافكار المتسلطة وقوننة الالاقانون

الافكار المتسلطة وقوننة الالاقانون

الافكار المتسلطة وقوننة الالاقانون

فانها تكون غير مشروعة لأنها نطمت امورا لا تنظم الا بقانون....» وهذا الذي قاله فارس القضاء الأردني هو القانون، وبالتالي يصبح ما يطالب به المنظرون هو قوننة اللاقانون، وهي إحدى القومات العيبة التي اسست للفساد الاداري، وقد ذكر الدكتور الكلياني في كتابه «استقلال القضاء» ان قراره فك الارتباط «غير استوري» (ص 49، 51) وانه لم يصدر عن مجلس الامة ولا مجلس الوزراء، بل هو خطاب سياسي القادر الملك، وبصفته خطابا ليس لكيا له قوة التشريع ولا تنشأ عنه نتائج قانونية» (ص 50)

ولو كانت الحكومة أتخذ حكومة شديدة وحكومة مؤسسات وقانون لصعدت لقرار محكمة العدل العليا، الابدن، وبسبب الفساد الذي يظهر الآن ملن طرخ الحصبة السياسية التي جلد بعض مراكز القوى، طلبت من القاضي الكلياني ان يقدم استقالته مصححة بأحد أهم فروع القضاء في الاردن. وقد سجل القاضي الكلياني تجرته في كتابه القيم المشار إلى اعماله الذي يجب ان يدرج ضمن مناهج التعليم في كليات الحقوق الاردنية لكي ينشأ لدينا جيل من رجال القانون الذين يتصفون بالاستقلالية والحيادية والنزاهة، وهذه هي الضمانة الكبرى لو تفق تدفق الفساد في شريانات الدولة.

ويحاول المنظرون ان يخرجوا من تحت سطوة الافكار المتسلطة وذلك بقولت ان الاردنيين من اصول فلسطينية والذين يحملون البطاقة الخضراء لم يعودوا اردنيين وان كان لهم حق الاقامة في الاردن ذلك بعقولة فاسدة وغير دستورية وماهنا ان قراره فك الارتباط واعما لا رجعة عنه، كما حملته البيطاعة الضفراء، فهم اردنيون لهم كل الحقوق وعليهم جميع الالتزامات. ان هؤلاء المنظرين يعوون في الواقع على المرعب الاقول، ذلك ان وجود حوالي 800.000 مواطن أخصر (حسب تقديرهم، وعلى فرض صحته) دون اية حقوق فوق حق الاقامة، سوف يجعل من الاردن ارض يذضع سنوات ولدها، جيتوه، فيه نسبة ملموسة من المقيدين دون اية حقوق. فهل ادرك المنظرون ان الاردن سوف يتحول من ارض «العش» والرباط على اليد المظفرة ان لم يضمن لحملة البيطاقة الضفراء ان لا يواجهوا بعد بضع سنوات حملة منظرين جدد تجردهم من حقوقهم المدنية والسياسية وتصدر تعليمات سرية بشأنهم لا احد يعلم عنها شيئا سوى دائرة المتابعة والتفتيش، وتتغول السلطة التنفيذية على السلطة القضائية وتضعها من النظر في اية قضايا ترفع امامها بعقولة ايان مساللت تتعلق بالسيادة، كما يجري حاليا الفساده هو الفساد ايا السادة، وهو ليس السطو على المال العام وحسب، بل هو ايضا السطو على حقوق مواطنين وكلها الدستور.

\* خبير قانوني دولي - من فلسطين

## ثنائية «الإصلاح» و «التشويه» الدستوري في الاردن

وراثيا، بعد ان حُرّف وشوّه على إمتداد العقود السالفة، وما يعنيه هكذا تقويم هو ان الشعب الأردني حاد من جديد ليكون هو مصدر الحكم، والمرجع الأول لنظام الحكم، وأنه – أي الشعب – هو صاحب السلطة العليا في الدولة. غير ان هذا يتناقض تماما مع مجريات الأمور، إذ ما زال الدستور يمنح الملك ذلك تشكيل مجلس الاعيان، الذي يُعدّ الشق الثاني لمجلس الشعب، ولهذا المجلس صلاحية اقرار القوانين والتشريعات التي تصدر عن مجلس النواب الملعل الشرعي للشعب الأردني، حتى تصبح تلك القوانين نافذة، بمعنى أن الدستور ما زال يمنح الملك ثراعا «دستورية»، قادرة على التدخل في قرارات ممثلي الشعب المنتخبين.

إن ما ورد في التحليل الأخير لُيعدُّ مؤشرا جليا على عدم التشويه والتناقض الذي يعاني منه الدستور الأردني، وهو أمر لا يمكن القبول به في دولة ما زالت تتلمس طريقها نحو المدنية والديمقراطية بعد أن مضى على تأسيسها زهاء ثمان قرون.

إن السلوك أو القرار الدستوري ليس بالضرورة أن يكون سلوكا أو قرارا شرعيا، فالدستور هو من جاء الرئيس السوري بشار الأسد، وهو أيضا من فكل للرئيس المصري المنخلع أو ذاك اليميني المحترق أو التونسي الهارب بقاء على رأس السلطة جازع العشرين عاما، وكلنا يعلم ان أيًا من أولئك لم يتتبع يوم ما يشترعه تذكر على الرغم من دستورية توليهم لمقاييد السلطة، فالشرعية لا يمنحها سوى الشعب الذي يعتبر هو صاحب السلطة العليا وفقا لأسبسط المفاهيم الديموقراطية. بينما الدستور هو كما قال الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات حين قال مخاطبا المعارضة المصرية: إن أمثالنا – بقصد الرؤساء – هم من يصنعون الساداتين.

■ كاتب اردني



## زرع جهاز تنظيم دقات قلب لرضيعة عمرها.. 15 دقيقة

■ واشنطن - يوبي أي: اضطرت علماء أمريكيون إلى زرع جهاز تنظيم دقات القلب لولادة خدج عمرها 15 دقيقة فقط، لتصبح أصغر شخص يخضع لهذا الجراحة على الإطلاق.

وتكررت صحيفة (هلت نيوز دايجست) الإلكترونية الأمريكية أن حياة الولودة الهندية جايا ماماراجا كانت في خطر بعد ولادتها قبل أوانها بـ 9 أسابيع، إذ كان الأطباء قد اكتشفوا خلال فترة الحمل بها بأنها تعاني من مشكلة في القلب، ما اضطرتهم لإجراء جراحة فورية لها بعد ولادتها بـ 15 دقيقة لزراعة جهاز تنظيم دقات القلب.

وولدت الطفلة بوزن 1.5 كيلوغرام، وقلب يكبر قليلاً عن حبة الجوز.

وتعد ماماراجا أصغر شخص في العالم يخضع لهذا النوع من العمليات الجراحية، والأمير يبدو ملحوظاً ليس بسبب حجمها بل لأن أغلب الأجنة الذين يعانون من هذه المشكلة القلبية لا يولدون أحياناً.

وقالت الطبيبة فالري شوك، وهي من الفريق الطبي في مستشفى لوسيل باكارد الأمريكي للأطفال الذي قرر إجراء الجراحة للولودة، «كنا نعرف أنها في أي وقت قد يتوقف قلبها لكن كان علينا أن نقرر».

ويتوقع الأطباء حالياً أن تعيش الولودة حياة طبيعية، بعد أن خرجت من المستشفى في 12 كانون الثاني/يناير الفائت بوضع ممتاز.

## لصّ جريء يسرق مصرفاً ملاصقاً لمركز الشرطة

■ بوسطن - يوبي أي: أقدم لصّ أمريكي جريء على سرقة مصرف ملاصق لمركز للشرطة في مدينة بوسطن الأمريكية.

وتكرت وسائل الإعلام في بوسطن الأربعاء، أن كريستوفر واشبورن تحدى الإجراءات الأمنية في منطقة تقع بين مركز للشرطة ومقر محكمة ومبنى حكومي، وأقدم على سرقة مصرف يقع في وسطها خلال النهار.

وقد أعطى واشبورن أمين الصندوق ورقة كتب عليها إنه يريد مبلغ 1200 دولار وأنه مسلح، ثم فر وقد اعترضه ترحاباً عند الصراف الآلي.

وقد حاول اللص مقاومة التحري غير أن عناصر الشرطة من المركز وحرس الشرطة والمبنى الحكومي حاصروه واعتقلوه.

وأكد المصدر أن بيونسي، اللدمنة على العمل، ترحب وقال محامي الدفاع عن الرجل إن موكله يعاني من تخلف عقلي ولم يكن يتناول أدوية.

## مقتل 8 أفراد من أسرة سعودية بحريق إتهم منزلهم

■ الرياض - يوبي أي: قتل 8 من أفراد أسرة سعودية وأصيب 7 آخرون، الخميس، جراء حريق شبّ في منزلهم في الإحساء شرق المملكة.

وقال مدير الدفاع المدني في المنطقة الشرقية اللواء محمد بن عبد الرحمن الغامدي في بيان، إن 8 أفراد من أسرة سعودية قتلوا وأصيب 7 آخرون بحروق نتيجة حريق شبّ في منزلهم الشعبي الكائن في مدينة العمران في الإحساء.

وأوضح أنه تلقى بلاغاً في وقت مبكر من صباح الخميس عن نشوب حريق في منزل في مدينة العمران، مشيراً إلى أن فريق الدفاع المدني وبعد وصولهم إلى الموقع، وجدوا أن الحوادث عبارة عن حريق في منزل شعبي مكون من دورين وانحصر الحريق في مخزن مساحته 3 في 3 متر.

وأضاف أن فرق الإطفاء والإنقاذ تمكّنت من السيطرة على الحريق وإخلاء الخزل من المحتجزين.

## أصيب بنوبة قلبية بمطعم «السكّة القلبية»

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أصيب رجل بسكّة قلبية بينما كان يتناول وجبة «هامبورجر» في مطعم بمدينة لاس فيجاس اسمه «دي هارت أتك جريل» أو «مشويات النوبة القلبية»، نظراً للمكبات الضخمة التي يقدمها من اللحوم والبطاطا المقلية والميك شيك حسبما أفادت قناة «فوكس 5» المحلية.

وكانت الوجبة التي يتناولها الرجل تحتوي على نحو 700 جرام من لحم البقر وكذلك نحو 12 شريحة من لحم الخنزير المقدد، واشتقى على إثرها من آدم في الصدر وهرع إلى المستشفى ويتلقى العلاج حالياً.

ويقترح ذلك المصدر الذي افتتح العام الماضي بأنه يقدم وجبات تحتوي على ما يزيد على 10 آلاف سعر حراري، وتعمل بهذا المطعم مقدمات وجبات يرتدين ملابس مرضات شبه عارية وكانهن يأخذن «وصفات علاجية» من «مرضاهن»، كما يقدم المطعم كذلك وجبات مجانية لأي شخص يزيد وزنه على 170 كيلوجراماً.

ويعرض المطعم لافتات مكتوب عليها «ادفعوا الحساب أو لا نلتكم قد تموتون قبل الانتهاء من الوجبات».



## بيونسي تكرس وقتها بالكامل لطفلتها

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: يفتخر بكل محبي النجمة الأمريكية بيونسي ألا يتوقعوا منها أي عمل جديد قريباً لأنها تركز كل وقتها حالياً لطفلتها «بلو آيفي كارتر».

وأكد المصدر أن بيونسي، التي أنجبت منه منذ ولادة الصغيرة في 7 كانون الثاني/يناير الماضي، احتجزت بيونسي (30 سنة) نفسها في قصر العائلة بنيويورك لتعبر عن العمل».

أكبر درجة من الاهتمام بالطفلة، ونقل عن مصدر مقرب من النجمة أنها «تكرس وقتها بالكامل لبلو، وهي تستيقظ ما أن تستيقظ الطفلة».

وأضاف أن هذا الهرمون «مطلوب لبدء مرحلة البلوغ عند البشر».

ووجد الباحثون أن تغيراً في الجين المكتشف يمكن أن يتسبب بحالة نادرة تحول دون بلوغ الأولاد جنسياً بشكل تام، وقال توبال أوغلو إن هذه الدراسة يمكن أن تساهم في اكتشاف علاجات جديدة للرضع الذي يحول دون الوصول إلى مرحلة البلوغ الجنسي، وعدم الاكتفاء بالعلاج الهرموني.

● مركز «امتان» الثقافي التابع لمتحف طه حسين بمصر يقيم في السادسة والنصف مساء الأحد المقبل، ندوة بعنوان «مصر إلى أين» سيحضرها كل من الدكتور عاصم الدسوقي، محمود عبد الفضيل، محمد كامل القليوبي، إيهاب يوسف، مصباح قوبي، وعدد من المثقفين والشعراء وفنانين ثورة 25 يناير.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب أعلن أنه يسعى للتواصل مع نجل الكاتب الراحل جلال عامر لنشر كل ما كتبه «أمير الساخرين» ضمن سلسلة الأعمال الكاملة التي تصدر عن الهيئة.

● المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي نظم الخميس بغضاً المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء لقاء تكريم ذكرى الفكر الراحل شمعون ليفي عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية بمساهمة سياسيين ومثقفين من بينهم مولاي إسماعيل زيد، وإخراج أحمد شفيق.

● صدرت عن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الترجمة العربية لكتاب بعنوان «مغامرة الفكر الأوروبي» للباحثة والأستاذة الفرنسية الدكتورة جاكلين روس، نقلت إلى العربية «أمل ديبو» أستاذة في الجامعة الأمريكية ببيروت.

● من مبتكرات رالف لورين هذا التصميم الذي حول المرأة إلى شجرة، وعرض أمس ضمن أسبوع أزياء مرسيدس بنز في نيويورك.

● واشنطن - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم نجحوا في تطوير آلة نانوية ذاتية الحركة قادرة على مهاجمة الخلايا السرطانية داخل جسم الإنسان بدقة.

وقال الباحثون في دراسة جرت تحت إشراف شون دوغلاس من جامعة هارفارد بولاية بوسطن الأمريكية ونشرت نتائجها الخميس في مجلة «ساينس»، الأمريكية إن هذه الآلة التي طورت على غرار النماذج التي يستخدمها الجسم نفسه تتكون من حمض نووي مطوي ويمكن تفصيله من ناحية المبدأ ليصبح ملائماً للخلية المستهدفة.

غير أن الباحثين أشاروا في الوقت ذاته إلى أن هذه الآلة لا تجرب حتى الآن إلا في المزارع المخبرية وأنه من غير الواضح بعد ما إذا كانت هذه الآلة تستخدم يوماً ما داخل الإنسان.

● واشنطن - يوبي أي: كشفت دراسة سعودية حديثة أن 51% من الطالبات السعوديات يرفضن الزواج بشخص مدخن مشيرة إلى أن 66% من الفتيات يربطن المشكلات الزوجية بالتدخين.

وتكرت الدراسة التي تتلخص بتدخين النساء للتبغ بالجمتمع السعودي، أن 51% من الطالبات الجامعيات في الرياض يرفضن الزواج بشخص مدخن، في حين 49% منهن يشترطن الإقلاع عنه بعد الزواج أو على الأقل الإقلاع عن التدخين في البيت.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الاقتصادية» على موقعها الإلكتروني الخميس، وشاركت فيها مهجة الهاشمي من برنامج مكافحة

● لوس أنجلوس - يوبي أي: يفتخر بكل محبي النجمة الأمريكية بيونسي ألا يتوقعوا منها أي عمل جديد قريباً لأنها تركز كل وقتها حالياً لطفلتها «بلو آيفي كارتر».

وأكد المصدر أن بيونسي، التي أنجبت منه منذ ولادة الصغيرة في 7 كانون الثاني/يناير الماضي، احتجزت بيونسي (30 سنة) نفسها في قصر العائلة بنيويورك لتعبر عن العمل».

## المشي البطيء وضعف قبضة اليد مؤثران على الإصابة بالخرف والسكتات الأنفلونزا قد تزيد خطر الإصابة بالزهايمر

■ واشنطن - يوبي أي: لدى إصابتنا بالأنفلونزا، قد نظن أننا في أسوأ الأحوال قد نتعاني من الالتهاب الحلق وأوجاع بالجسم، لكن هذه العدوى الفيروسية قد يكون لها آثار دائمة وغير مرئية على الدماغ، وبمآكته مع الإجهاد الحثيث بنا، أن يقلل لاحقاً وبالتالي الإصابة بالزهايمر.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «هارفرد» للطب وجدوا أن الفيروسات مثل تلك المسببة للأنفلونزا والهربس قد تترك خلايا الدماغ معرضة للانحلال لاحقاً، وتزيد خطر الإصابة بأمراض مثل الزهايمر وباركنسون.

وقال الباحثون إن ذلك يأتي بسبب إمكانية دخول الفيروسات إلى الدماغ ما يحدث ردة فعل مناعية، أي التهابات، ما قد يعرض خلايا الدماغ للتلف.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة أول آيساكسون إن الفيروسات ومصادر الالتهابات «قد تشكل عوامل محفزة على أغلب الأمراض العصبية

الرائجة».

وأشار الباحث إلى أنه ليس من المرجح أن تتسبب إصابة واحدة بالأنفلونزا بضرر ملحوظ لخلايا الدماغ، لكن على مدى الحياة فإن هذا الضرر للخلايا يتجمع، وبمآكته مع الإجهاد الحثيث بنا، أن يقلل الخلايا ويتسبب بأمراض دماغية.

وتذكر أن أقدم دليل على الرابط بين الفيروسات والمرض الدماغي يأتي من وباء الأنفلونزا في العام 1918، إذ أنه بعد ذلك ظهرت زيادة دراماتيكية في مرض له الأعراض نفسها لمرض باركنسون.

وتبين أيضاً أن الإصابة بالهربس يمكن أن تزيد خطر الإصابة بالزهايمر.

من جهة أخرى قال باحثون أمريكيون إن المشي البطيء وضعف قبضة اليد مؤثران إلى احتمال إصابة شخص في منتصف العمر بالخرف أو السكتات في المستقبل.

ونقلت شبكة (سي إن إن) عن الخبير في طب

يمكننا هنا أن نتكلم عن الخديعة، وضعيفة رجالات النظام السابق وأولهم الرئيس المخلوع وولديه، كذلك الدور الحاذق الذي تلعبه القوى الدينية المسيطرة الآن في مجلس الشعب، واللعب الخطير الذي يتنهجه العسكر، لكن هذه ليست سوى أمثلة على سقوف هؤالء أو تشبيهاً لما يمكن أن تكون عليه نهايتهم في ما بعد.

يصنع شباب الثورة المصري إشارات ببطء ويمتحنها، في الحقيقة هو يؤكد في التكرار.. صنع إشارة الاعتصام في الميدان، وإعادة هذا الاعتصام في شتى المفاصل الضرورية الحرجة. هنا تلبس الزاوية التي يحضر فيها شباب الثورة المصرية ثورته، ضيقة. إنهم كما لو يسعون أكثر فأكثر إلى الإشتراط على «سلمية» ثورتهم وعلى إنضباطها. أنهم لا يفعلون سوى درء التهم الكيدية عنهم ومجارة أخلاقيتهم المتجذرة فيهم، وثورتهم هي تماماً هذا الدفاع المتصل، وهذا السعي (غير الواعي) إلى تجريد الثورة من ثورتها كما لو يؤثر على التظاهر المدني، اللجوء الصامت إلى قاعدة أكيدة، ليرتص بسلميتها الكثير من مجالات النظام السابق، في ظلّ هؤلاء إن إسقاط الثورة هو البديل عن السجن، البديل عن القصاص، وهو الحرية الوحيدة الباقية أمامهم.

هل كانت الثورة المصرية جراً في غير أو أنها؟ كانت جراً أجلي، لكنها متأخرة عن أوانها. لا تتخطى هنا زمن الغضب، لانزال في ربيع الغضب، وحيث أن أداء قوى الثورة دون ذلك الغضب، فلا يزال في الوقت متسع،. أحد التصميم والحكمة والكرامة الغاضبة ومتنفس الذات الجريئة يحققون الحلم.

لانزال الثورة مصر في بدايتها وأمامها الكثير: الحلم بكامل وعده، الحرية بكامل مداها، والأرجح أن أغلب الشعب المصري هو الآن مستوعب هذا الحلم.

الحرية هنا لانزال أماناً. حالة من الشعور في الثورة لانزال أماناً. ثورة بدون زهو ولا تصريح، ثورة صامتة وكأنها نوع من التعبد. ليست الثورة المصرية تكرر ثورات منفصلة. إنها ثورة بذاتها تُشبه ذاتها تحكّمها الشعائر المبهدة، ولكن أيضاً الصمت والرشاقة الخالصة، وتبدو بشكل عام كمن تتجنس على المستقبل، أو تتلصص على الغد، وتحاذر العاصفة. ثورة شباب مصر هي نوع من سرري ليلي ومن إنسياب حذر. ثورة فيها رمل وملح وحب، وداثما يحكمها وتر أكثر غداً من أي غداً.

قد تبدو الثورات تغيير ومصالحة مع العصر. هذا صحيح هنا وهناك، لكن الثورة المصرية خلاصة نقد للإستبداد، وتأسيس لديانة الحرية. شباب مصر في الميادين لا يتخطون هذا بل لا يقاربونه، وهم إذ يجمعون ويصالحون، يعرضون حريتهم للخطر. هكذا يرأفونو بالشر والأشرار تاركين لهم أن يموتوا بأنفسهم بدل أن يمارسوا عليهم فيل القصاص العادل الذي يقرب الموت. لقد أذوا طويلاً ويستحقون قصاصهم.

لا نجد حركات ثورية واضحة هنا، بل «سلمية سلمية» كمتصدق يُذكر بداية الثورة وبداية الخير والحلم، حتى أننا مع المترصين بهذا الحراك الرفيع، نجد ذلك هروباً مموهاً بأسلوب لا شق، وما تقع عليه، تعدد ثورات وأصوات ومعان وتدوير معان خارج التحديد، والنتيجة بالطبع رسالة حافلة بالإلتباسات، بل هي رسالة ثورة بلا حماية، ذاهبة في التلطمع وليست بعيدة أن تضرب في دروب التعثر.

بعض التضييقات التي قدمها هؤلاء من شهداء ومن ما زالوا على قيد الحياة والثورة، هنمها أعداؤهم بالشك والسخرية والإفتضاح، بل يستعد النظام الفاشي وسواه إلى مزيد الهمد. ولعل الشعب الطيب البسيط يُساعد في الهمد على طريقته كان يرفض عن مؤازرة هذا اللحم الذي لم ينتج عليه صباح بعد، بل ناله منهم حتى اللحظة مزيد من البؤس ممّا لا تدرى لهم على إحتماله.

## 51% من الطالبات الجامعيات السعوديات يرفضن الزواج بمدخنين

## التشكيل الشطرنجي للثورة المصرية

عناية جابر

■ الرياض - يوبي أي: كشفت دراسة سعودية حديثة أن 51% من الطالبات السعوديات الجامعيات يرفضن الزواج بشخص مدخن مشيرة إلى أن 66% من الفتيات يربطن المشكلات الزوجية بالتدخين.

وتكرت الدراسة التي تتلخص بتدخين النساء للتبغ بالجمتمع السعودي، أن 51% من الطالبات الجامعيات في الرياض يرفضن الزواج بشخص مدخن، في حين 49% منهن يشترطن الإقلاع عنه بعد الزواج أو على الأقل الإقلاع عن التدخين في البيت.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الاقتصادية» على موقعها الإلكتروني الخميس، وشاركت فيها مهجة الهاشمي من برنامج مكافحة

## اكتشاف جين البلوغ الجنسي

■ واشنطن - يوبي أي: اكتشف باحثون جيناً يلعب دوراً في بدء مرحلة البلوغ الجنسي عند البشر، ما يوفر معلومة جديدة عن كيفية بدء هذه العملية الغامضة، ويمكن أن يساعد الأولاد الذين يشكون من مرض نادر يحول دون بدء هذه المرحلة عندهم.

وأفاد موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي أن تحليل الحمض النووي لدى عائلة سبق أن عانى أفرادها من هذا المرض النادر، أن الجين حيوي لأنه يهدد الطريق أمام الجسم حتى يستوعب هرمونا يعرف باسم «kisspeptin».

وقال العد الرئيسي للدراسة الدكتور كمال توبال أوغلو من جامعة كوكوروا

## أول محاولة للمشي على الجبل فوق شلالات نياجرا

■ نيويورك - رويترز: وافقت كندا على السماح لغامر من عائلة اشتهرت بالقيام بالرحلات الخطرة بمحاولة المشي على الجبل فوق شلالات نياجرا، ويهدد ذلك الطريق أمام لبدء التدريب خلال الصيف.

وكان تيك والندا (33 عاماً) من العائلة التي تعرف باسم عائلة (والندا الطائفة) لأن أفرادها من لاعبي السيرك الذين يؤدون الحركات الخطرة قد حصل على موافقة الجانب الأمريكي من الشلالات في سبتمبر أيلول الماضي عندما وقع اندور كومو حاكم نيويورك على تصريح يمهله عاماً بكلمة للقيام بهذه المغامرة التي يقول والندا إنها المحاولة الأولى منذ أكثر من قرن.

ويوم الأربعاء صوتت مفوضية متنزهاات نياجرا في كندا بالإجماع للسماح لوالندا بالمشي قداماً في مغامرتهم على عكس قرار اتخذته من قبل.

وقال والندا في مكالمة هاتفية من

## اختراع آلة ذاتية الحركة تهاجم الخلايا السرطانية بدقة

■ واشنطن - د ب أ: قال علماء من أمريكا إنهم نجحوا في تطوير آلة نانوية ذاتية الحركة قادرة على مهاجمة الخلايا السرطانية داخل جسم الإنسان بدقة.

وقال الباحثون في دراسة جرت تحت إشراف شون دوغلاس من جامعة هارفارد بولاية بوسطن الأمريكية ونشرت نتائجها الخميس في مجلة «ساينس»، الأمريكية إن هذه الآلة التي طورت على غرار النماذج التي يستخدمها الجسم نفسه تتكون من حمض نووي مطوي ويمكن تفصيله من ناحية المبدأ ليصبح ملائماً للخلية المستهدفة.

غير أن الباحثين أشاروا في الوقت ذاته إلى أن هذه الآلة لا تجرب حتى الآن إلا في المزارع المخبرية وأنه من غير الواضح بعد ما إذا كانت هذه الآلة تستخدم يوماً ما داخل الإنسان.

## التشكيل الشطرنجي للثورة المصرية

عناية جابر